بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٦ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٥
London - Wednesday, 26 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2675

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST

تراشق صاروخي بين ليبيا وأمريكا
مواجهة ساخنة فوق "خط الموت"

عواصم عربية وعالمية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تجدد الصدام العسكري بالصواريخ بين ليبيا والولايات المتحدة امس واعلن الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، حالة التاهب القصوى بين قواته المسلحة مهددا «بتحويل المتوسط الى بحر من الدم». وكانت ليبيا قد ذكرت ليلة امس ان صواريخها اسقطت ثلاث طائرات للاسطول السادس الامريكي فوق خليج سرت في المنطقة التي اطلق عليها اسم «خط الموت»، الامر الذي نفته وزارة الدفاع الامريكية قائلة ان طائراتها قصفت يومي الاثنين والثلاثاء قاعدة سرت للصواريخ واغرقت لليبيا اربعة او خمسة زوارق صواريخ.

وفي هذه الاثناء اعلن لاري سبيكس، الناطق بلسان الرئيس الامريكي، ان الاسطول السادس قد ينهي مناوراته قبل الموعد المقرر تجنبا للمزيد من التصعيد العسكري مع ليبيا.

ففي أول رد فعل على الاشتباكات بالصواريخ مع الطائرات الامريكية فوق خليج سرت تعهد الرئيس الليبي امس بالاستمرار في المواجهة وقال: «انه وضع جميع القوات المسلحة الليبية في حالة تأهب قصوى». ونقل راديو طرابلس عن متحدث قوله ان فرقاً انتحارية قد تكونت في جميع انحاء ليبيا.

وذكر راديو طرابلس ان الاعتداء الذي قامت به طائرات الاسطول السادس الامريكي على ضواحي مدينة «سرت» الليبية لم تنجم عنه اية اضرار.. وقال ان سفينة ليبية تعرضت لعدوان بالصواريخ الامريكية امس.

وقال الراديو ايضا ان الطائرات العسكرية الامريكية قامت بتعقب الطائرات المدنية القادمة من أوروبا الى افريقيا بهدف اتخاذها وسيلة للاقتراب من المجال الجوي الليبي وهو ما يهدد سلامة الطيران المدني في هذه المنطقة.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان طائرات وسفن الأسطول السادس قصفت امس لليوم الثاني على التوالي قاعدة سرت للصواريخ الليبية المضادة للطائرات ودمرت أربعة زوارق للصواريخ في خليج سرت.

لكن وزير الدفاع، كاسبار واينبرجر، اوضح ان عدد زوارق الصواريخ التي دمرت لليبيا قد يكون خمسة.

وجاء في بيان البنتاجون ان قاذفتين خفيفتين من طراز «كورسير - إيه ٧» من الحاملة ساراتوجا قصفتا امس اجهزة الرادار التي توجه صواريخ سام - ٥ في القاعدة الليبية وكانت الطائرتان قد قصفتا أول من امس معدات التوجيه الراداري في القاعدة إلا أن السلطات الليبية - حسب قول البيان الامريكي - استبدلتها بمعدات جديدة.

وأوضح البيان أن أجهزة الدفاع الجوي الليبية اطلقت ليلة أمس ستة صواريخ ضد الطائرات الامريكية ثم اطلقت امس ستة أخرى، من طرازي سام - ٢ وسام - ٥ سطح - جو.

مسلسل الصدام

بدأ الصدام العسكري الصاروخي ليلة امس الأول بعد تحليق طائرات التوسكات الامريكية فوق ما اطلق عليه اسم «خط الموت» فوق خليج سرت. وهو الخط الواصل بين الراسين البريين للساحل الليبي على يسار ويمين الخليج عند خط عرض ٣٠ و٣٢ شمالا في منتصف المسافة بين المتوازيين ٣٢ و٣٣. وهو الخط الذي تعتبره ليبيا حدود مياهها الاقليمية ولا تعترف به واشنطن. واصدرت وزارة الدفاع الامريكية بيانا بتسلسل الاحداث على النحو التالي بتوقيت جرينيتش فيما يتعلق باشتباكات أول من أمس:

(التتمة على الصفحة ٢)

ايطاليا
اليونان
تركيا
تونس
البحر المتوسط
خط الموت
خليج سرت
طرابلس
سرت
الجزائر
مصر
ليبيا
٣ صاروخان امريكيان اطلقا على قاعدة صاروخية في سرت
٢ صواريخ امريكية اطلقت على زوارق دورية ليبية كانت تقترب من السفن الامريكية
١ ٦ صواريخ ليبية اطلقت على الطائرات الامريكية على ثلاث مراحل

خارطة خليج سرت حيث وقعت المواجهة

هل تتجدد مساعي المصالحة بين العراق وسورية؟
مجلس الجامعة: لجنة وزارية تبحث تطورات حرب الخليج

تونس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عكفت لجنة وزارية تتكون من سبعة وزراء خارجية بالاضافة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية على الاجتماع بشكل مكثف لبحث الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الأمير سعود الفيصل ان الوزراء السبعة بالاضافة الى الأمين العام سيشكلون لجنة وزارية فرعية لدراسة الحرب العراقية - الايرانية.

وسئل الامير سعود عن عمل اللجنة وما يتوقع ان تصل اليه، فقال اننا مازلنا نواصل البحث. وتتكون اللجنة الوزارية المذكورة من وزراء كل من السعودية والكويت والاردن والعراق والجزائر وسورية وتونس بالاضافة الى الامين العام للجامعة.

وقد عقدت ثلاثة اجتماعات منذ تشكيلها وذلك في مقر رئيس الدورة الحالية للجامعة وزير الخارجية التونسي الباجي القائد السبسي.

وتنظر مصادر مطلعة الى وجود وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ضمن اللجنة بانه يمثل خطوة ايجابية على كل حال. وتسعى الدول العربية حاليا وعلى الاخص دول الخليج الى الخروج بموقف عربي موحد تجاه الحرب العراقية - الايرانية خصوصا في ظل الظروف الحالية التي لا تبرر لايران هجومها على الاراضي العراقية. ولم تستبعد المصادر المطلعة في تونس ان يستثمر وجود وزيري خارجية العراق وسوريا في اللجنة في تحقيق مصالحة سورية - عراقية، وهو الهدف الذي مايزال يشكل اساساً ومرتكزاً للتحركات العربية ضمن اطار لجان المصالحة والجهود المتفردة وعلى الاخص تلك التي تبذل في اطار مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر ان الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد قد قاما برحلات مكوكية الشهر الماضي بين بغداد ودمشق بهدف تحقيق المصالحة بينهما.

(التتمة على الصفحة ٢)

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»
مستقبل السوق النفطية بعد مؤتمر أوبك المعلق!

جنيف - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

ثلاثة أسئلة تتبادر الى الذهن حول مؤتمر «اوبك» الطارىء الذي علقت أعماله حتى منتصف الشهر القادم وهي: لماذا استغرق المؤتمر ٩ ايام كاملة تشكل ثلاثة أضعاف فترة المؤتمرات العادية؟ ثم لماذا لم يتوصل الى اتفاق رغم كل الوقت الذي استغرقه؟ وأخيرا ما هي انعكاسات كل ما جرى على السوق النفطية؟

المؤتمر الطارىء وهو السابع والسبعون في تاريخ المنظمة ووجه منذ البداية بمشكلة تحديد هدفه:

هل يواصل السعي الى تأمين حصة اكبر للمنظمة في السوق كما تقرر في المؤتمر السابق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أم يعود الى مواصلة استراتيجيته القديمة بالدفاع عن السعر بخفض الانتاج. فبعد أكثر من ٤ اعوام من اتباع هذه الاستراتيجية دون نجاح يذكر، قررت «أوبك» العمل على استعادة حصتها في السوق والتي هبطت بمقدار النصف الى حوالي ٣٠٪، لكن الانخفاض الحاد في الاسعار وعجز الكثير من الدول المنتجة عن التعويض بزيادة الانتاج دفعها الى المطالبة بالعودة الى الاستراتيجية القديمة للدفاع عن السعر. وكان على رأس الدول المطالبة بذلك ايران وليبيا والجزائر ونيجيريا.

المجموعة الرئيسية الثانية التي تشمل الدول الخليجية كانت ترى ضرورة ان يتحمل كل منتجي النفط مسؤوليتهم في الدفاع عن السوق وإن «أوبك» وحدها لا تستطيع القيام بهذه المهمة، لكن في الوقت نفسه أبدت الدول الخليجية استعدادها للتعاون مع اي جهد مخلص لاستعادة الاستقرار الى السوق النفطية، وهكذا حسمت المشكلة الأولى وأصبح هناك توجه لخفض الانتاج من أجل دعم الاسعار.

ثم جاءت العقبة الثانية وهي الحوار مع الدول الخمس المنتجة للنفط من غير الاعضاء في «أوبك» وهذه الدول هي: عمان ومصر وماليزيا والمكسيك وأنجولا والتي يتراوح إنتاجها مجتمعة في حدود ٤,٤ مليون برميل يوميا. وكانت الفكرة هي الطلب الى هؤلاء أن يخفضوا انتاجهم بمقدار ٢٠٪ ثم محاولة اقناع بقية المنتجين الآخرين خارج المنظمة ليسهموا جميعا في ازالة مليون ونصف المليون برميل من السوق.

لكن هذا الطلب ووجه بمشكلة ان «أوبك» نفسها لم تتفق على المستوى الذي ينبغي عليها ان تخفض انتاجها اليه، كما إن منتجين مثل بريطانيا والنرويج يرفضون مبدأ التدخل في عمليات الانتاج.

وبعد ثلاثة أيام من المفاوضات تم الاتفاق بين المجموعتين على العمل على العودة بالأسعار الى مستواها السابق وهو ٢٨ دولارا

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: انتهاء التحقيق في تمرد الأمن المركزي
١٥ اتهمة لـ ١٥٠٠ جندي بينها القتل والتخريب والعصيان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت النيابة العامة والعسكرية من التحقيقات في احداث الشغب التي قام بها بعض جنود الأمن المركزي منذ أسبوعين بالقاهرة وبعض المحافظات. بلغ عدد المتهمين حوالي ١٥٠٠ جندي أمن مركزي، وينتظر ان تشمل قرارات الاتهام حوالي ١٥ تهمة توجه للمتمردين بينها بعض التهم العسكرية.

وكشفت التحقيقات ان بعض المجندين اتفقوا مع زملائهم على التجمهر والقيام بأعمال الشغب قبل أسبوع من الاحداث، كما قرر بعض المجندين ان شائعة اضافة سنة إلى مدة تجنيد مواليد ٦٢ و ٦٣ كانت تسري قبل ٢٠ يوما من الاحداث، وذكر بعض المتهمين انهم وجدوا أسماءهم مطبوعة ومعلقة داخل المعسكر تشير إلى انه وقعت عليهم سنة زيادة.

كما قررت قيادات أمنية مسؤولة خلال سؤالها - للاستدلال - بالتحقيقات ان الجنود عندما تم ابلاغهم بتوقيع سنة زيادة على تجنيدهم تأثروا بشدة، اذ انهم كانوا ينتظرون انتهاء مدة تجنيدهم للرجوع لحياتهم العادية ومزاولة اعمالهم المدنية لتدبير معيشتهم من الناحية المادية خاصة وأن ما يحصلون عليه من مرتبات خلال التجنيد لا تكفي بأي صورة من الصور للانفاق على أسر المتزوجين منهم.

وخلال التحقيقات أعرب بعض مسؤولي الأمن عن اعتقادهم بأن الأمر لم يكن شائعة بالمعنى الكامل وانما هو سوء فهم لتطبيق بعض مواد القانون الخاص بعد فترة التجنيد لمدة سنة في بعض الحالات، كما ذكر بعض الجنود المتهمين ظروف معيشتهم التي تتميز بالحاجة الشديدة والملحة.

وذكرت بعض القيادات السابقة خلال التحقيقات أن السبب في تفاقم الموقف يعود الى تأخر نزول القوات المسلحة اذ أن قوات الجيش بدأت تنزل الى الشوارع بعد انتشار المتمردين وقيامهم بحرق عدة اقسام شرطة وبعض المنشآت.

وبالنسبة للتهم التي وجهت للمتهمين من جنود الأمن المركزي فهي تهم التجمهر والقتل العمد مع سبق الاصرار والشروع في القتل العمد وتمكين ١٢٧٠ مسجونا من الهرب واحراز أسلحة نارية وذخائر دون ترخيص والحريق العمد وتكوين عصابات لحمل السلاح ونهب أموال مملوكة للحكومة واستعمال القوة والعنف مع رجال الضبط والسجون والسرقة بالاكراه وتعريض وسائل النقل البرية للخطر عمداً والاتلاف العمدي للسيارات الخاصة وللأموال الخاصة.

وبالنسبة للتهم العسكرية فهي الهروب من الخدمة العسكرية ومحاولة احداث فتنة ومقاومة الشرعية بمحاولات الاعتداء على افراد القوات المسلحة وسلوك المتمردين سلوكاً مضراً بالضبط والربط.

سوار الذهب يشكر السعودية لمبادراتها في انقاذ اقتصاد السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في تصريح صحفي ادلى به امس الأول الاثنين بالشكر والعرفان إلى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية على اياديه الكريمة تجاه السودان وشعب السودان ومبادرته لانقاذ الاقتصاد السوداني. وكشف الفريق سوار الذهب عن مبادرات ومساهمات المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد في انقاذ الاقتصاد السوداني مشيراً إلى توجيه العاهل السعودي الاخير للمسؤولين السعوديين بتقديم ما يقرب من ٣ ملايين طن من النفط هدية للسودان تسد حاجته لمدة ٤ أشهر.

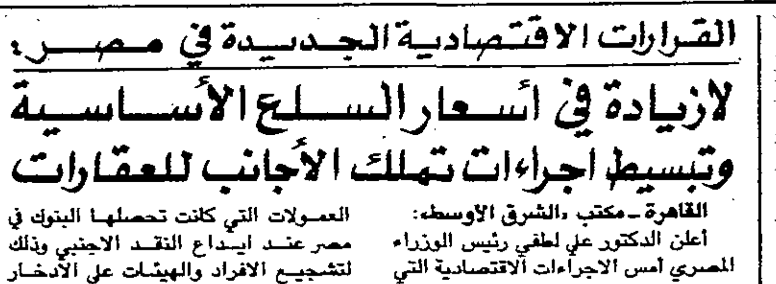
واشار الفريق سوار الذهب إلى مبادرة الملك فهد واتصاله بالقيادة الجديدة في السودان عند قيام الفترة الانتقالية عبر انتفاضة ابريل (نيسان) الشعبية طالبا التقدم له بطلبات السودان واحتياجاته.

وقال سوار الذهب: لقد اكد لي الملك فهد في لقائي معه فيما بعد استعداد المملكة لاقتسام لقمة العيش مع السودان، واشار إلى ان الملك فهد قام بمبادرة شخصية اسفرت عن اجتماع قادة الصناديق العربية للتنمية الاقتصادية اولا في الرياض ثم الخرطوم وقرارهم برفع الحظر عن تمويل المشاريع التنموية التي كانت معطلة بسبب عجز السودان عن الوفاء بالتزاماته.

واشار الفريق سوار الذهب إلى استجابة الملك فهد لتبني مبادرة جديدة لانقاذ الموقف في السودان بتوفير قرض كبير طويل الاجل ميسر الشروط تسهم فيه جميع الدول العربية النفطية.

سري وليس للنشر!

● اجراءات امن مشددة اتخذتها عدة دول هذا الاسبوع بعد تلقيها تقارير عن احتمال قيام عمليات في اراضيها ضد منشآت دولة أجنبية.



القرارات الاقتصادية الجديدة في مصر:
لازيادة في أسعار السلع الأساسية وتبسيط اجراءات تملك الأجانب للعقارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري أمس الاجراءات الاقتصادية التي ستنفذ في مصر خلال المرحلة القادمة بعد اقرارها في البرلمان لعلاج العجز في الموازنة العامة للدولة واكد في تصريحاته انه ليس هناك اية زيادة في سعر السلع الأساسية وأن ما أثير حول ذلك لا أساس له من الصحة حيث ان سياسة الحكومة والحزب الوطني تراعي دائما ذوي الدخل المحدود وهذه الاجراءات الاقتصادية تدخل في خطة شاملة للاصلاح الاقتصادي والمالي كما تهدف الى تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية.

وفي مقدمة هذه القرارات زيادة رسوم التعليم بالنسبة لغير المصريين ودفعها بالعملة الاجنبية، اصدار سندات دولارية بميزات كبيرة أهمها الاعفاء من ضريبة التركات حتى نضمن الاقبال عليها.

كما تقرر تبسيط اجراءات تملك غير المصريين للوحدات السكنية بحيث لا تتعدى مدة الاجراءات ١٥ يوما وتقرر إلغاء العمولات التي كانت تحصلها البنوك في مصر عند ايداع النقد الاجنبي وذلك لتشجيع الافراد والهيئات على الادخار بالعملات الاجنبية.

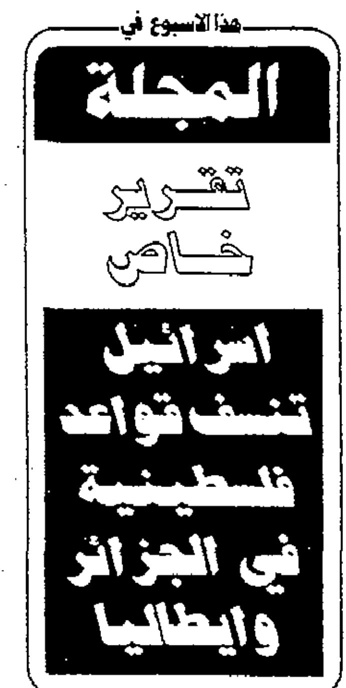
وذكر رئيس الوزراء المصري أن الحكومة المصرية تعد حاليا مشروع قانون لا يهدف إلى زيادة الضرائب ولكن لضمان تحصيلها وسيتضمن المشروع ايضا زيادة الضريبة على الاراضي الفضاء بهدف منع المضاربة على اراضي البناء والتشجيع على البناء بدلا من تركها دون الاستفادة منها في حل مشكلة الاسكان. وقال انه تقرر ترشيد الانفاق في المشروعات الاستثمارية وذلك باعداد دراسات جدوى سليمة لهذه المشروعات والحكومة المصرية ملتزمة بتوفير المرافق العامة اللازمة ويتضمن الترشيد ايضا الحصول على المصانع والخام ومستلزمات الانتاج بأحسن الاسعار.

واضاف د. لطفي أنه تقرر الزام شركات القطاع العام بتحقيق فائض اضافي على الاموال المستثمرة يزيد بمقدار ١٪ على معدل العائد على الاموال المستثمرة في ٨٥/٦/٣٠ وذلك دون زيادة في الاسعار. وأضاف أنه بالنسبة للتليفونات تقرر ان يكون الاشتراك السنوي كما هو (٣٠ جنيها) وايضا المكالمات المجانية (١٥٠٠) كما هي أما الزيادة فهي في تعريفة المكالمات الزائدة من ٣ قروش للمكالمة الى ٥ قروش وذلك مع تثبيت تعريفة المكالمات الزائدة لتليفونات الخدمة العامة والمشترك الذي يرغب في مكالمات بلا حدود فله ان يدفع ١٠٠ جنيه شهريا للمنازل و ٣٠٠ للتليفونات التجارية وهو نظام اختياري.

كما تقرر تشجيع الصادرات والحد من الواردات بحيث تكون التعريفة الجمركية هي الاساس في الحد من الواردات لحماية الصناعة الوطنية.

وجدير بالذكر أن مصر شهدت في الفترة الاخيرة انخفاضا في مواردها من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين بالخارج بالاضافة الى انخفاض اسعار البترول الذي ادى الى عجز في الموازنة بلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي ومن المتوقع إذا استمر هذا الانخفاض ان يبلغ العجز حوالي ١٢٠٠ مليون دولار في العام القادم.







بعد تفقده القوات الجوية واستماعه إلى موجز عن تمرينها:
الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز لـ "الشرق الأوسط":
نبحث لقواتنا المسلحة عن الأصلح والأفضل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:
اكد الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان صفقة طائرات «الاواكس» التي تعتزم الولايات المتحدة الامريكية تزويد القوات المسلحة السعودية بها لازال الاتفاق بشأنها قائما ولم تطرا اي شروط على ما سبق الاتفاق عليه.

وكان الأمير عبد الرحمن يرد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال لقاء الصحفيين به امس عقب تفقده لتمرين القوات الجوية في القاعدة الجوية بالرياض حول ما ذكره ناطق باسم الخارجية الامريكية .

وقال الامير عبد الرحمن «الذي تعرفه بأنه ليس هناك طارىء على ما سبق وان اتفق عليه، فالاتفاق لازال قائما وليس هناك مستجدات في هذا الشأن».

واجاب نائب وزير الدفاع والطيران على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول حقيقة صفقة الصواريخ التي قيل ان البيت الأبيض سيطلب قريبا من الكونجرس الموافقة على بيعها للسعودية والتي تزيد قيمتها على ٣٠٠ مليون دولار وتشمل صواريخ ارض ـ جو من طراز «سايدونيدر» وصواريخ ارض ـ جو من طراز «ستينجر» وصواريخ مضادة للسفن من طراز «هاربون»، قال الأمير عبد الرحمن: «نحن في القوات المسلحة السعودية نبحث دائما عن الأصلح فاذا وجدنا صواريخ تلائم واقعنا وتتوافق مع تطورنا في اي مكان كان ما الذي يمنعنا من شرائها سواء من الولايات المتحدة الامريكية او من غيرها».

كما أجاب الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مستوى القدرات القتالية للقوات الجوية السعودية فقال: «ان المستوى القتالي لأي قوات ليس بالامكان تحديده فمداه واسع وما تمارسه القوات سواء الجوية او البرية او البحرية او الدفاع الجوي من تمرينات هي معروفة وهي دورية لجميع قواتنا واي جيش، لا بد وان لديه تمرينات مستمرة، ولكننا بما اننا وجدنا ان تطورنا بالنسبة للوقت القصير صار مضاعفا وهذا بفضل من الله ثم بتوجيهات الملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة وما يتابعه ولي العهد والمثابرة والعمل المتواصل من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام جعل كل فرد في القوات المسلحة يدرك بفطرته المسؤوليات الملقاة على عاتقه وهذا ما يجعلني انا كشخص يهمني مثل ما يهم اي مواطن حضور أي مناورات سواء كانت جوية او ارضية بجميع اشكالها وما استعرضناه قبل لحظة مع الفنيين السعوديين لصيانة الطائرات نفتخر به لأن اي معدات كانت دون ان يكون المواطن هو الشخص المسؤول اولا وأخيرا عنها وعن متابعتها داخليا وخارجيا، ما في شك لا يكون لها المفعول المطلوب».

وقال ان هذا هو الهم الأول لوزارة الدفاع والطيران التي تحرص على تأهيل منسوبيها لجميع المعدات التي تستوردها وتستعملها وهي معدات معقدة وتعتبر من آخر المعدات المستعملة عالميا بل ان معظم الدول لا يوجد لديها ما هو موجود لدينا من تقنيات، ونحمد الله ان كل ما توفر هو بفضل من الله ثم بفضل هذا الكيان الكبير الموجود حاليا والذي هو اصلا من هذه البلاد ونحن نفتخر بما هو موجود لدينا ولكن فخرنا الحقيقي هو ان كياننا يعتمد اولا واخيرا على الله سبحانه وتعالى وتنفيذ كلمة الله العليا التي انزلت على آخر النبيين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو اساس النجاح.

وأجاب الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز على سؤال حول ما تتطلبه اوضاع المنطقة الراهنة من يقظة وحذر فقال:

«اليقظة واجب مستمر ومسألة التهديدات او غيرها لن يغير من الأمر شيئا فقواتنا المسلحة تمضي نحو تفوقها وتطورها، وقد يعتقد البعض ان مرحلة تطوير القوات المسلحة قد انتهت، وهذا ليس صحيحا فأول هم لدى وزارة الدفاع والطيران هو تأهيل الأماكن لمنسوبيها فمعظم الاتفاق في وزارة الدفاع والطيران كان موجها نحو ايجاد الأماكن المناسبة لمنسوبي وزارة الدفاع والطيران وهذه التجهيزات على وشك الانتهاء الان وتعتبر انفسنا في الوقت الراهن في دور التطور الأرضي والجوي».

وحول التنسيق بين الجيوش العربية لوجود التجانس والانسجام بين القوات المختلفة، اجاب نائب وزير الدفاع والطيران السعودي قائلا: ليس بين الدول العربية معاهدات فهي دول شقيقة وتساعد بعضها بطبيعة الحال وهناك اتفاقات قائمة من قبل وليس هناك جديد في هذا الشأن».

وكان الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز قد قام صباح امس بزيارة لمقر قيادة القوات الجوية الملكية السعودية وتفقد غرفة «القيادة والسيطرة»، واستمع الى ايجاز لتمرين القوات الجوية ثم زار مركز عمليات التمرين واستمع الى شرح من المقدم طيار ركن عبد الله السويمر قائد مفرزة الطائرات المقاتلة الى ايجاز عن سير التمرين.

وبعدها تفقد الأمير عبد الرحمن القوى البشرية الفنية المشاركة ثم شاهد مجموعة من طائرات «ف ١٥» وهي تقوم بمهماتها التدريبية في التمرين.

ثم واصل الأمير عبد الرحمن جولته التفقدية على طائرة عسكرية خاصة توجهت به الى الخرج ومن ثم الى الاحساء فقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية حيث تابع المهمات التدريبية للتمرين الثامن للقوات الجوية الملكية السعودية الذي سيختتم يوم غد الخميس بمناورة بالذخيرة الحية في مكان ما بالمنطقة الشرقية.

ورافق الأمير عبد الرحمن في جولته امس عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد .

الأمير عبد الرحمن يستعرض سربا من المقاتلات السعودية والى يساره رئيس هيئة الأركان وقائد القوات الجوية. وفي الصورة الثانية يستمع الى شرح من قائد القوات الجوية حول المهمات التدريبية (تصوير: الطاف حسين).

عاهل المغرب يستقبل وزير خارجية ليبيا

مراكش ـ ق.ن.ا: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس السيد كامل حسن المنصور وزير خارجية ليبيا الذي يزور المغرب حاليا.

ولم تذكر اذاعة الرباط شيئا عما تم بحثه في المقابلة.

بن جديد يبدأ زيارة رسمية لموسكو

موسكو ـ وكالات الانباء: وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية وعدداً من كبار المسؤولين السوفيات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كانوا في استقبال الرئيس الجزائري.

ولي عهد الأردن يفتتح ندوة الحرب العراقية ـ الايرانية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال الأمير حسن ولي عهد الأردن ان حجم الضحايا البشرية التي تجاوزت المليون قتيل وجريح ولاجيء ومشرد من جراء الحرب العراقية ـ الايرانية والخسائر المالية والاقتصادية التي تجاوزت قيمتها الـ (٢٠٠) مليون دولار على مدى السنوات الست الماضية والأبواب التي فتحت امام تهديد الأمن الاقليمي لجميع دول الخليج واعطاء المبررات بتدخل القوى الأجنبية بالاضافة الى خطر التفتت الداخلي وبلقنة اقطار المنطقة كلها نتائج مأساوية للحرب العراقية ـ الايرانية لكن الأكثر خطورة تنبع من عبثية هذا الصراع ومن الوهم الكبير الذي يسيطر على احد اطرافه.

وأشار ولي العهد الأردني في كلمة افتتح بها امس نيابة عن العاهل الأردني الملك حسين اعمال الندوة الدولية الخاصة لوقف الحرب العراقية الايرانية تحت عنوان «لا للحرب.. نعم للسلام»، الى الجهود العربية والاسلامية والدولية لاصلاح ذات البين بين العراق وايران. وفي حين استجاب العراق لهذه الجهود واجهت اذنا صماء فيه للعراق ندعو الله مخلصين ان يهدي القيادة الايرانية الى سلوك سبيل التعقل والحكمة.

ومضى الأمير حسن يقول: ان الأردن اتخذ من الحرب موقفا واضحا وجليا منذ البداية، وعلى الرغم من اننا لسنا اكبر اقطار هذه المنطقة مساحة وسكانا ولا اكثرها غنى ولا اقواها عسكريا وعلى الرغم ايضا من اننا نواجه عدوا شرسا وتجابه مخاطر عاتية ونعيش تحديات دائمة فلم نتردد لحظة واحدة في اتخاذ مثل هذا الموقف.

وتساءل الأمير حسن ولكن هل يستقيم وقوفنا في الأردن منتصرين للعراق مع سعينا المخلص لوقف الحرب واشاعة السلام بين الجارين المتحاربين، وقال: اقولها صريحة ان وقوفنا مع العراق حين تعرضت اراضيه للاختراق هو موقف ضد العدوان وليس موقفا ضد الشعب الايراني ووقفونا مع العراق حين اعلنت القيادة الايرانية شروطها لوقف الصراع المسلح هو موقف ضد فرض الهيمنة مهما كان مصدرها ومبرراتها وسنقف نفس الموقف مع ايران من منطلق مبدئي لو تعرضت لفرض هيمنة اجنبية على مقدرات شعبها.

مناورات صاروخية في مصر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم مناورة حربية لقوات المدفعية المصرية تطبق فيها نظام المباريات الحربية ويشترك فيها فريقان متضادان من قوات المدفعية.

وتعد تلك أولى مباريات الصيف التي تستخدم فيها القوات المسلحة المصرية صواريخ (أرض ـ ارض) صناعة مصرية متكاملة الى جانب استخدامها للعقول الاليكترونية واجهزة الليزر في الضرب المباشر وغير المباشر للمدفعية التقليدية والصاروخية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قوات المدفعية المصرية ستستخدم معدات اليكترونية حديثة في تصحيح الضرب.

ومن المتوقع ان يشهد المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بعض مراحل تلك المباراة الصاروخية التي تعد اختبارا ميدانيا لتكنولوجيا الصواريخ المصنعة في مصر والمقترنة بالتكنولوجيا الغربية.

جلسة مصارحة بين ولي عهد الكويت وقادة مجلس الأمة

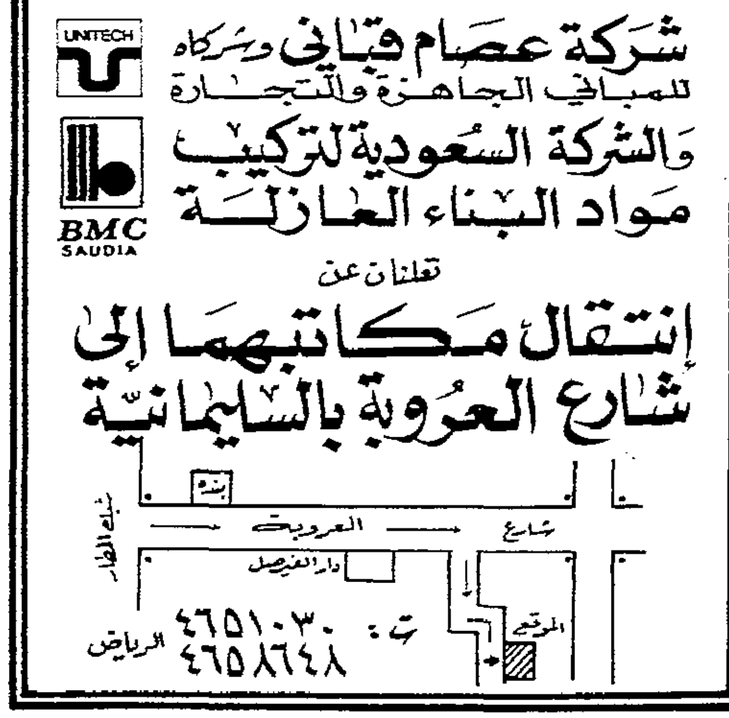
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبنى مجلس الأمة الكويتي امس بأغلبية ثلاثين نائبا ومعارضة سبعة وزراء وامتناع ثلاثة نواب آخرين عن التصويت طلبا بمشروع قانون مقدم من ٢٣ نائبا من اعضاء المجلس بندب النائب حمد الجوعان للتحقيق في قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكلة اليه طبقا لاحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨م وذلك على الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م وحتى الآن، لكن الحكومة الكويتية رفضت على الفور خطوة المجلس هذه وقالت سنحيل الأمر ولو من جانب واحد للبت فيه.

وكان وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي قد وصف الطلب بانه مثار شكوك دستورية كما انه يشكل تجاوزا على اختصاصات الحكومة وحقوقها السياسية.

وكانت جلسة مجلس الأمة امس قد شهدت مواجهة عنيفة بين الحكومة والنواب حول سرية المعلومات التي تتوفر لدى الحكومة فيما يتعلق بأزمة المناخ خاصة بعدما اتهم النواب الحكومة الكويتية من أجل تحجيمه تمهيدا لحله وافراغ الدستور من محتواه الأساسي.

ومن جهة اخرى يلتقي ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مع رئيس مجلس الأمة احمد السعدون ونائبه صالح الفضالة ورؤساء اللجان البرلمانية في جلسة مصارحة ومكاشفة للاتفاق على اولويات العمل البرلماني بعدما وصلت العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الى مرحلة تدعو للشعور بالقلق من قبل النواب.



بوادر الانفجار في لبنان
تدهور الوضع الأمني في بيروت واشتباكات وبيان مفاجىء من الجيش

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تدهور الوضع الامني بصورة خطيرة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في بيروت وباقي مواقع القتال والتوتر في الضاحية الجنوبية والجبل ودارت اشتباكات بلغة العنف بمختلف انواع الاسلحة وسجلت عمليات قصف مدفعي واسعة النطاق طالت معظم الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية دون ان تتوفر احصاءات رسمية عن عدد الضحايا الذين سقطوا وخاصة خلال الليلة قبل الماضية.

وقالت التقارير التي وردت من بيروت امس ان الاشتباكات العنيفة تواصلت طيلة الليلة قبل الماضية وتخللها قصف عشوائي بمدفعية الدبابات والهاون للاحياء السكنية اوقع قتيلين وعددا من الجرحى وهدد الجيش في بيان غير معتاد بالرد على مصادر النيران لاسكاتها.

وذكرت مصادر امنية في الشطر الشرقي من بيروت الذي تسيطر عليه الميليشيات الكتائبية ومؤيدو الرئيس امين الجميل ان الاشتباكات العنيفة اندلعت فجأة صباح امس على محور بسابا المعروفة بعد هدوء نسبي ظل يسود المنطقة منذ الفجر.

واشارت المصادر الى ان القصف تعدى محور المواجهة الى المناطق البعيدة وطالت القذائف منطقة وادي شحرور.

وتتواجه في هذا المحور الواقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوبي شرقي بيروت ميليشيات الحزب الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط مع الميليشيات الكتائبية ووحدات من الجيش النظامي موالية للرئيس الجميل.

وكان الوضع الامني قد تعرض للمزيد من التدهور خلال الليل خاصة في الضاحية الجنوبية ـ الشرقية لبيروت وتعرضت الاحياء السكنية غربي خطوط التماس حيث الميليشيات الوطنية والاسلامية الى قصف عنيف ومركز استمر ثلاث ساعات متواصلة.

وذكرت مصادر امنية في بيروت الغربية ان قصف الضاحية الجنوبية تم من مرابض الجيش ومرابض القوات اللبنانية ـ الكتائبية وقد استخدمت فيه القذائف المدفعية والصاروخية من عيار ١٢٠ ملم و١٠٦ ملم و٨٢ ملم وقذائف مدفعية دبابات أم ـ ٤٨ التي لا يملك مثلها الا الجيش اللبناني.

واشارت المصادر الى ان القذائف تساقطت بغزارة على احياء بئر العبد ومعوض وماضي والمعلم وصفير والمشرفية والشياح ومارون مسك ومار مخايل والغبيري وروضة الشهيدين وحارة حريك وطريق المطار وشاتيلا ومستديرة الكوكودي والرمل العالي وبرج البراجنة والمعمورة وحي السلم وجميع أحياء ضاحية الشياح.

واضافت ان قتيلين وعشرة جرحى سقطوا نتيجة القصف واندلعت حرائق كثيرة في المنازل والسيارات.

اشتباكات عنيفة

وفي المقابل ذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان قصفا مشابها مصدره الجهة الغربية لخطوط التماس استهدف الاحياء السكنية في الضاحية الشرقية حيث وزعت المدفعية وراجمات الصواريخ قذائفها على أحياء الحدث والحازمية وبعبدا وسن الفيل وتل الزعتر امتدادا الى الزلقا وجديدة المتن شمالي شرقي بيروت.

وقد قطع «تلفزيون لبنان ـ القناة ٥» الذي يبث من بيروت الشرقية برامجه قبيل منتصف الليل ليبث بيان قيادة الجيش الذي حذرت فيه من «الاعتداءات المتلاحقة» وعمليات «الاستفزاز والتحرش بالجيش اللبناني».

الأمير عبد الله يرعى تخريج كتيبة بالحرس الوطني

الرياض ـ واس: يقوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح اليوم بزيارة للواء الملك عبد العزيز الآلي بالحرس الوطني.

ويرعى ولي العهد خلال هذه الزيارة حفل تخريج كتيبة الأسلحة المشتركة السابعة وهي احدى تشكيلات لواء الملك عبد العزيز الآلي.

ويتناول الأمير عبد الله طعام الغذاء مع ضباط وجنود اللواء جريا على عادته عند زيارته لتشكيلات ووحدات الحرس الوطني.

تتمات تتمات تتمات

تراشق صاروخي

● الساعة ١٢,٥٢ : صواريخ ليبية اطلقت باتجاه الطائرات الامريكية وبلغ الرئيس رونالد ريجان بالموقف في وقت لاحق.

● الساعة ١٧,٤٥ : اطلقت صواريخ ليبية مرة أخرى باتجاه الطائرات الأمريكية.

● الساعة ١٨,١٤ : اطلقت اجهزة الدفاع الجوي الليبية آخر الصواريخ الستة تجاه الطائرات الأمريكية وبلغ الرئيس ريجان ثانية.

● الساعة ١٩,٠٠ : ردت الولايات المتحدة باطلاق صاروخين من طراز هاربون على زورقين ليبيين داخل الخليج.

● الساعة ٢٢,٠٠ : أعلن البيت الابيض نبأ الصدام العسكري.

وقد تطور التراشق الصاروخي بين ليبيا وأمريكا بسبب اصرار الولايات المتحدة على عدم الاعتراف لليبيا بحق اعتبار منطقة خليج سرت بأكملها كمياه اقليمية ليبية. والنزاع في هذا الصدد يعود الى نحو ١٦ عاما منذ تولى العقيد القذافي السلطة في ليبيا.

وشهدت الأونة الأخيرة مرحلة تصعيد للتوتر بعد الهجومين على طوابير ركاب شركة «العال» الاسرائيلية في مطاري فيينا وروما واتهام ريجان لليبيا بانها تدعم هذه العمليات.

وقبل ايام بدأ الاسطول السادس الامريكي مناوراته قبالة الساحل الليبي واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائراتها تحلق فوق ما سمي بـ «خط الموت»، الأمر الذي دفع ليبيا الى اطلاق صواريخها ضد الطائرات الامريكية.

وقد تقدمت ليبيا باحتجاج الى الأمم المتحدة كما طلبت من مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في تونس ادراج الموقف على جدول اعماله. وقرر المجلس الاستجابة لرغبة ليبيا، وبدأ بحث الموقف فورا.

واحدث الصدام العسكري بين ليبيا والولايات المتحدة ردود فعل واسعة النطاق ومتفاوتة.

فقد تشاور الرئيسان السوري، حافظ الأسد، والليبي العقيد معمر القذافي على الهاتف مرتين فيما وصل الى طرابلس الغرب نائب رئيس الجمهورية السوري، السيد عبد الحليم خدام حيث اجرى محادثات عاجلة عاد على اثرها الى دمشق مساء. واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مساندتها لليبيا كما ادانت التصعيد الامريكي الدول العربية وموسكو التي قالت انه يصعب على اي شخص التكهن بما قد ينشأ عنه من عواقب وخيمة.

ووصل الى ليبيا رئيس الاركان وعضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق محمد توفيق خليل الذي صرح بان زيارته تأتي تعبيرا عن وقوف السودان مع ليبيا.

ورفض الرئيس المصري حسني مبارك التعليق انتظارا لوصول المزيد من المعلومات لكن عددا من الصحف المصرية ندد بالتصرف الامريكي.

فيما اعربت بون وروما ومدريد واثينا وباريس عن قلقها وطالبت بوقف القتال ومنع تصعيد الموقف.

وقال رئيس الوزراء الايطالي، بتينو كراكسي، ان ايطاليا لا تريد حربا قبالة بابها الامامي ولا ترى ان التصرف العسكري الامريكي هو الأسلوب الملائم لحفظ القانون الدولي (اشارة للنزاع حول حدود المياه الاقليمية). وقال ايضا انه يرفض دعوى ليبيا فيما يتعلق بمد حدود مياهها الاقليمية الى نهاية خليج سرت.

● أما الحكومة البريطانية فاعتبرت التصرف الامريكي دفاعا عن النفس فيما وجهت هولندا اللوم الى ليبيا لانها بدأت باطلاق الصواريخ.

مجلس الجامعة

وكان ١٨ وزيرا من بينهم ١٦ وزير خارجية للدول الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة قد بدأوا اجتماعاتهم امس الأول. وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمجلس الوزاري ان الوزراء العرب تفرقوا في ساعة متأخرة بعد عقد جلسة مغلقة خصصت لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية، الليلة قبل الماضية.

وكان الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية قد اثار في الخطاب الذي القاه في بداية الاجتماعات التهديدات التي تمثلها مناورات الأسطول الامريكي بالقرب من السواحل الليبية بالنسبة لدول عضو في جامعة الدول العربية، وقال من الضروري ومن المهم تعزيز تضامننا ووحدتنا من اجل مواجهة كل المخاطر والتهديدات سواء في المغرب او في منطقة الخليج».

كما القى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي كلمة في الجلسة عرض فيها الموقف العربي الراهن من وجهة نظر مجلس التعاون الخليجي وخاصة لجهة التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية والتهديدات التي تتعرض لها المنطقة. ودعا الى تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك والمواثيق والقرارات العربية وأكد على ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي حتى يعيد القادة العرب المصداقية للأهداف الواحدة والعمل العربي المشترك على الصعيدين العربي والدولي.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

البرميل وان ترجع الدول الخمس الى حكوماتها والتشاور مع المنتجين الآخرين لتحصل على رقم اجمالي يمثل مساهمة منتجي خارج «أوبك» في خفض الانتاج.

هذا الاتفاق شكل من ناحية انتصارا جزئيا للفريق المطالب بان تتحمل كل الدول المنتجة مسؤوليتها في الدفاع عن السوق كما انه شكل من جانب آخر ضغطا على «أوبك» بأن تسعى لوضع خطة لخفض الانتاج، الأمر الذي اعتبره الفريق الثاني انتصارا له كذلك.

وبالفعل تمحور النقاش خلال الايام الثلاثة الاخيرة من عمر المؤتمر حول قضية اساسية وهي : ما هو المستوى المطلوب ان يتم التخفيض اليه ؟ وهل يكون ذلك الخفض حادا لاعادة الاسعار الى مستوياتها السابق بسرعة أم يكون موضوع العودة بالاسعار هدفا يتم الوصول اليه تدريجيا ؟ وعلى افتراض الوصول الى رقم جديد للانتاج كيف يمكن اعادة توزيع الحصص بين الدول الاعضاء ؟

طوال تاريخ «أوبك» كان موضوعا معدلات الانتاج والفروقات يمثلان ازمة مزمنة. فعند الحديث عن الحصص لا بد من أخذ ٤ عوامل في الاعتبار وهي : الاحتياطات النفطية، السكان، الاحتياجات المالية ومعدلات الانتاج السابقة. فاذا أخذ العامل الاول لأصبحت دولة مثل السعودية في المقدمة لاحتياطها النفطي الضخم، واذا أخذ عامل السكان لاعطيت أندونيسيا أو نيجيريا اكبر الحصص، واذا أخذ العامل الثالث لجاءت العراق وايران في المقدمة بسبب حالة الحرب التي يعيشانها، الامر الذي يزيد من احتياجاتهما المالية. اما اذا اخذ العامل الرابع لأصبحت فنزويلا في المقدمة فمنها انطلقت دعوة انشاء «أوبك» قبل ربع قرن ووقتها كانت اكبر منتج.

إضافة الى ذلك فهناك الخلافات السياسية وعدم الرضى عن الحصص السابقة وغياب الارادة اللازمة للوصول الى اتفاق. فقد طرح في البداية رقم ١٤ مليون برميل ليكون السقف الجديد الذي توزع على أساسه الحصص. لكن كلا من العراق واكوادور ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر كانت كلها تطالب في السابق بزيادة حصصها القديمة. وقد فجر العراق المشكلة باصراره على ان حصته السابقة وهي ١,٢ مليون برميل يوميا قد قبلها مؤقتا بسبب محدودية منافذه التصديرية إثر إغلاق خط الانابيب الذي يمر عبر سورية. ومنذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي نجح العراق في زيادة صادراته بمقدار نصف مليون برميل عن طريق الخط الجديد عبر المملكة العربية السعودية.

من جانبها فإن ايران هددت بمسايرة اي زيادة في الانتاج العراقي «كل برميل ببرميلين». وكان المناخ العام ان اي اتفاق يمكن الوصول إليه لا بد أن يؤخذ الى الحكومات لاقراره اولا.

رد الفعل الفوري على أنباء عدم توصل «أوبك» الى اتفاق تمثل في انخفاض في اسعار الاسواق الحرة يتراوح بين دولار الى ٣ دولارات ويمكن ان يستمر هذا الانخفاض خاصة مع قدوم فصل الصيف حيث يقل الطلب عادة على النفط. احد نتائج هذا الانخفاض سيكون التأثير المباشر على العديد من السياسات التسويقية التي تتبعها مختلف الدول المنتجة. وكما يرى الخبير النفطي العربي نور الدين الحسين فإن الاسعار الثابتة سوف تختفي كلية كما سيقل وجود الاشكال التسويقية الاخرى مثل المقايضة واعطاء الحسومات وغيرها وذلك لان السوق تميز بوجود عرض كبير واستعداد للمنتجين لعمل اي شيء للابقاء على حصتهم في السوق. وفي هذا الاطار قد يصبح هناك تعميم وانتشار لطريقة بالبيع بالسعر المرجع او NETBACK وهي السياسة القائمة على اعتماد سعر المشتقات في الاسواق الحرة ناقصا كلفتي الشحن والتفريغ. وكانت السعودية قد طبقت هذه السياسة بنجاح منذ الخريف الماضي، لكن تحول العديد من المنتجين اليها، لانها توفر إغراء معقولا للمشتري وضمانا للبائع، قد يشكل ضغطا يتطلب مراجعة بنودها من حين لآخر.

ومن هنا فإن انهيار الاسعار سوف يؤثر على السياسات التسويقية والتي تتدخل فيها عوامل مثل وزن البائع واسلوبه..الخ وهو ما يؤدي في النهاية الى التأثير على الكميات المباعة والعائد منها.

ومن جانب آخر فان انهيار الاسعار سوف يؤدي الى زيادة الطلب على نفط «أوبك» تدريجيا حيث ستبدأ الآبار القليلة الانتاج عالية التكلفة في الاغلاق. وحسب تقديرات الدكتور مايكل كينز احد مسؤولي معهد البترول الامريكي فان «أوبك» اذا فشلت في التوصل الى اتفاق حول خفض الانتاج في الوقت الراهن واذا لم تفرض الولايات المتحدة ضريبة استيراد على الخمسة ملايين برميل التي تستوردها يوميا فان هذا سيؤدي وفي غضون عامين او ثلاثة الى زيادة حصة «أوبك» في السوق الى ٢٢ مليونا او ٢٤ مليون برميل يوميا من المستوى الحالي وهو ١٦ مليونا. فواردات الولايات المتحدة فقط يمكن ان تتضاعف بسبب الانخفاض في الانتاج المحلي. وتقدر مصادر أخرى انه حتى آخر هذا العام فقط فان الانتاج الامريكي سيهبط بمقدار ١,٨ مليون برميل يوميا وقد بدأ الكساد يؤثر على الصناعة النفطية .

من جانب آخر فان نفط بحر الشمال يتوقع له ان يهبط بمقدار ٢٠٪ من مستواه الحالي والذي يزيد على ٣ ملايين برميل يوميا. وقد اعلنت شركة «بريت أويل» البريطانية انها ستخفض ميزانية الاستكشافات لهذا العام بمقدار ٤٠٪، كما ان ضغط الراي العام يبدو انه في تزايد لحث حكومتي لندن وأوسلو على عمل شيء للتدخل لخفض الانتاج.

وهكذا فإن هناك احتمالا بأن يؤدي هذا الضغط المتنامي الى تغيير موقف حكومتي بريطانيا والنرويج. لكن فيما يبدو فان هذا العام سيستمر في حالة شد وجذب الى ان تسود القناعة بضرورة التضامن الدولي لمواجهة الظروف التي يتوقع أن يعيشها الجميع الا ان هذه الظروف يمكن أن تؤدي الى تحقيق هدف زيادة حصة «أوبك» في السوق، وهو هدف استراتيجي يستحق التضحية

الشرق الأوسط

شجون عربية

طبول الحرب

بدأت الواشنطن بوست الامريكية، وبعدها التايمز البريطانية ثم اللوموند الفرنسية، وديرشبيجل الالمانية اوركسترا صحافية عالمية تتحدث عن طبول الحرب التي بدأت تقرع في منطقة الشرق الأوسط.

واتفقت هذه الصحف جميعها على ان هناك ٤ عوامل للتوتر الحالي في المنطقة:

١ـ الوصول الى طريق مسدود في ايقاف الحرب الأهلية اللبنانية.

٢ـ استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

٣ـ تعثر المفاوضات الاردنية ـ الفلسطينية مع الادارة الامريكية وشروطها.

٤ـ اقتراب تولي مجموعة الليكود دورها في الحكم داخل الحكومة وبدأت هذه الصحف تتحدث عن احتمالين للتوتر:

الأول: ضربة اسرائيلية خاطفة الى الحدود الأردنية والقيام بعمليات تصفية جسدية لقيادات منظمة التحرير الفلسطينية في الأردن على غرار عملية «فردان» في لبنان.

الثاني: حرب شاملة تقوم بها سورية من خلال القيام بدفع اعداد كبرى من المدرعات عبر مرتفعات الجولان السورية المحتلة التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ كيلومتر مربع واستخدام الصواريخ السوفياتية ارض ـ ارض التي تصل الى مدى يهدد ميناء حيفا الرئيسي

والسؤال ببساطة شديدة دون اي لف ودوران: هل هناك بالفعل مواجهة عسكرية محدودة او حرب شاملة بين اسرائيل وأطراف عربية؟

للحرب، وهنا نتحدث عن اي حرب، شروطها الموضوعية يمكن تحديدها في عدة نقاط هي «هدف الحرب».

ثم تأتي الى نقطة امكانيات «الطرف البادىء بالقتال» ثم الحسابات المحلية والاقليمية والدولية التي تصاحبها.

ولا بد لمخطط الحرب أن يراعي ان هذه الحرب سوف تمر بثلاث مراحل هي «القرار»، ثم «الحركة»، ثم «النتائج»، وان عليه مسبقا ان يكون لديه التصور الكامل لكل العناصر

وهنا ما يمكن ان نقوله هو ان قرار الحرب لدى اسرائيل تجاه الأردن منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن قد «اتخذ». وهذا ليس تخمينا ولكنه بناء على محاضرة موشيه ديان في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب (يوليو ١٩٦٩). ولكن الخلاف داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية هو حول: شكل الضربة واهدافها.

التيار الشاروني يرى ان تكون شاملة لاقامة الوطن البديل للفلسطينيين. والتيار الذي يتزعمه حزب العمل يرى ان تكون ضربة محدودة ضد اهداف منتخبة للقيادات الفلسطينية في الأردن.

في سورية قرار الحرب في مرحلة القرار، بمعنى انه لا بد من استعادة الاراضي السورية المحتلة، لكن القرار مرتبط بالظروف الدولية، والوضع العربي العام، ثم الوضع على الجبهة الشرقية، خاصة في وقت لا يوجد فيه اي تنسيق بين القاهرة ودمشق.

إذن «القرار» موجود وجاهز. ولكن الظروف الموضوعية قد تؤجله في الوقت الراهن!

عماد الدين أديب

ولي عهد البحرين يستقبل الامير محمد ابن فهد

المنامة ـ واس. استقبل ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير محمد بن نايف بن عبد العزيز.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

الامير فهد بن سلمان يفتتح عددا من المشاريع بحفر الباطن

حفر الباطن ـ واس. قام الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية امس بزيارة تفقدية لمدينة حفر الباطن افتتح خلالها عدداً من المشاريع التطويرية.

وكان الامير فهد قد وصل الى مطار القيصومة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وكان في استقباله امير منطقة حفر الباطن حمد الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبد الرحمن العلكمي ورئيس بلدية حفر الباطن عبد الله الغانم وعدد من امراء الهجر والمسؤولين بالمنطقة .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

أبـو إيـاد لـ «الشرق الأوسط»

السعودية وحدها استمرت بدفع التزاماتها للشعب الفلسطيني وقيادته

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعرب السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن شكر منظمة التحرير الفلسطينية للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والى حكومته للمساندة التي يقدمها للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الممثلة بمنظمة التحرير.

وقال ان معظم الدول العربية اوقفت مساعداتها للمنظمة بعد عام ١٩٨٢ ما عدا المملكة العربية السعودية التي لم توقف دعمها لأهل الأرض المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية، واستمرت في تسديد التزاماتها المقررة لهما.

واشار ابو اياد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اعاد ابتداء من الشهر الحالي تسديد التزامات دولة الامارات للمنظمة كما امر بسداد جزء من الالتزامات السابقة، كما ان العراق سدد جزءا كبيرا من التزاماته خلال العام الماضي رغم حربه مع ايران وفيما عدا ذلك لم يسدد احد التزاماته.

واكد السيد خلف في تصريحاته على ضرورة اجراء اتصالات بين العرب ومصر لبحث اسلوب عودة مصر الى العالم العربي وكذلك عودة العالم العربي لمصر.

وقال انه يمكن من خلال هذه الاتصالات بحث تفاصيل ما تحتاجه مصر من مقومات من اجل هذه العودة ومناقشة اتفاقات كامب ديفيد وتاثيرها على عودة العلاقات بين مصر والعرب والطريقة التي يمكن لمصر التخلص بها من هذه الاتفاقات دون ان تكون هناك كارثة قومية على مصر والعالم العربي اذا ما اتخذت هذه الخطوة دون دراسات او استعدادات سياسية واقتصادية وعسكرية.

واشار الى ان الشيء الحقيقي والاساسي في مصر هو انها بلد عربي وغياب دورها القيادي عن الامة العربية يجعل هذه الأمة دون بوصلة او قيادة حقيقية.

وقال «ان املنا كبير بالرئيس المصري حسني مبارك باتجاهاته الوطنية والقومية في ان يسعى لهذه اللقاءات من اجل مصلحة مصر والأمة العربية كلها».

وردا على سؤال حول الخطوة القادمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في ظل وقف الأردن للتنسيق معها وفي ظل غياب التضامن العربي قال ابو اياد مخططنا لاستمرار كفاحنا المسلح الى ان تصحو الأمة العربية من خلافاتها ومشاحناتها الداخلية كما اننا نسعى الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل وسنظل حريصين كما اننا نسعى الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل وسنظل حريصين على عودة العلاقات الطبيعية مع سورية والأردن في اطار قرارات القمم العربية التي اتفق عليها كل العرب».

وأشار الى ان الموقف المصري من القرار ٢٤٢ متطابق مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية من حيث انه لا يكفي لاقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهو ما اكده الرئيس المصري حسني مبارك واعلنه اكثر من مسؤول مصري من انه بدون النص على حق تقرير المصير للفلسطينيين لا يمكن للمنظمة قبول القرار مؤكدا انه لا توجد اي ضغوط مصرية على منظمة التحرير الفلسطينية لقبول القرار ٢٤٢.

وأوضح ابو اياد ان الموقف المتعنت يأتي من جانب الولايات المتحدة الامريكية ولذلك فان القيادة الفلسطينية تستغرب تحويل المعركة الى المنظمة وليس الى الطرف الذي يرفض حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وحول رفض الفصائل الفلسطينية للوحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتاثير ذلك على القضية الفلسطينية قال «اننا قد حققنا من خلال مسيرتنا الطويلة وحدة الشعب الفلسطيني وكنا نود استكمال هذه الوحدة بوحدة الفصائل الفلسطينية ونحن نتحدث عن فصيلين أو ثلاثة فقط هم الذين ترى المنظمة ان وجودهم ضروري الى جانبها». غير انه اشار الى ان ذلك لا يعني ان الوحدة تقتصر على تلك الفصائل فحسب وانما الباب مفتوح امام اي فصيل آخر للانضمام.

وقال: انه لا بد من الاشارة الى الدور الذي ينبغي ان تلعبه سورية للمساعدة في توحيد هذه الفصائل.

وأكد انه اذا ما عادت الامور بين المنظمة وسورية الى طبيعتها فانه سيمكن الوصول الى ورقة عمل مشتركة سورية فلسطينية ـ فلسطينية يكون اساسها وحدة الموقف العربي والتضامن العربي المشترك.

وزير الاعلام بالامارات لـ «الشرق الأوسط»:

تأجيل اجتماع وزراء الاعلام بدول التعاون جاء نتيجة طبيعية للظروف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الله العتيبي:

قال الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات ان المجال الاعلامي بين دول مجلس التعاون يشهد تنسيقا جماعيا منذ مرحلة مبكرة، وليس ما يجري من تنسيق وليد هذه الفترة.

وقال الشيخ احمد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا التنسيق تزايد بقيام مجلس التعاون الذي اتاح فرصا ثمينة ومتعددة لايجاد لغة مشتركة في سائر المجالات ومنها المجال الاعلامي.

واوضح ان قرار تأجيل الاجتماع الاول لوزراء الاعلام بدول المجلس الذي كان مقررا عقده بالرياض جاء نتيجة طبيعية للظروف التي لم تسمح بعقده ومدى ملاءمتها.

واكد ان قرار الامانة بمجلس التعاون لعقد هذا الاجتماع الاول من نوعه لوزراء الاعلام بالدول الاعضاء يجيء في وقت لاحق بكثير من بداية التنسيق الاعلامي بين دول المجلس وان من دلائل ذلك التبادل الاخباري والبرامجي وتبادل المذيعين والاجتماعات المنعقدة على مستوى دول المنطقة وغير ذلك من اوجه التعاون في اطار هذا التنسيق الذي يميزه تفاهم كامل.

واعرب عن ارتياحه لما يبديه وزراء الاعلام في الدول الاعضاء من حرص واهتمام على تنمية هذا التنسيق.

وعلق الشيخ احمد على واقع عمل الاعلام العربي بأنه يرجو ان يتحقق للناطق الاعلامي العربي ما يمكنه من خدمة قضيته العربية ووطنه العربي والاسلامي.

وأشار الى ان الخلافات الطارئة بين بعض الدول العربية هي التي حالت دون وحدة الصوت الاعلامي العربي وجعلت هذه الحال التي يعيشها واقعا بين الدول العربية وهو ما نأسف له.

واننا كإعلاميين في مجلس التعاون نسعى لكي نكون نموذجا لبقية الدول العربية الشقيقة في تعاملنا الاعلامي الذي يخدم قضايانا ومصالحنا وندعو بأمل كبير لقيام اعلام عربي سليم وقوي في خدمة الأمة العربية والاسلامية انطلاقا من اهمية وخطورة دور الاعلام في هذا الظرف.

واعتقد اننا كدول عربية نتفق على حب التميز باعلام مثالي صادق ومتكاتف ومتآخ في كلمته «وندعو الله التوفيق لنا كاعلاميين لابراز الحقيقة والدور الاعلامي العربي المطلوب».

ووصف وزير الاعلام بالامارات طموح الاعلاميين بدولة الامارات العربية المتحدة في تطوير الاعلام بجميع اجهزته بأنه كبير وان الاعلام بالامارات شامل وطموح منسوبيه متزايد «ولا نعد اعلامنا الا جزءا من الاعلام العربي وجزءا مكملا لاعلام دول مجلس التعاون».

وذكر ان وزارة الاعلام قامت بدورها تجاه بناء اجهزة الامارات الاعلامية في السبيل الى هدف القيام بدور اعلامي فعال يخدم الوطن العربي ونجحت الوزارة بعد ان تكونت محطة اذاعية صغيرة ومحطة تلفزيونية واحدة محدودة بدعم وتوجيه دائمين من رئيس الدولة الشيخ زايد واستطاعت ان تنمو وتوطد اهتماماتها بمختلف القضايا الخليجية والعربية.

وقال وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات ان الثقافة جزء رئيسي من وجود هذه الوزارة وعنايتها وهي بمجالها الواسع تشكل كيانا ينال منه الحرص والجهد وقد خطونا خطوة لا بأس بها وستتبعها خطوات في الطريق الى تنمية الوعي الثقافي في مجتمع الامارات وتتكامل عناصر النشاط الثقافي مع المزيد من التوجه نحو رعاية هذا الجزء الرئيسي البالغ الاهمية.

واختتم الشيخ احمد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بأن اعداد القدرات الوطنية في الميدان الاعلامي واحدا من ابرز المرتكزات في سياسة الوزارة وان البداية جاءت بالاستعانة بقدرات عربية اعطت مشكورة بداية تكوين الوزارة ما لديها من خبرة اعلامية سواء في مجال الاذاعة او التليفزيون او الصحافة او التنظيم الاداري والفني. وتلا هذه البداية تنفيذ خطة طموحة لتكوين وتطوير ودعم قاعدة من القدرات الوطنية وتهيئة الفرص لهذه القدرات لتسلم المهام العملية للقيام بها من منطلق علمي سليم، ولله الحمد وفقنا الى درجة مشجعة ومازلنا في برنامجنا وطريقنا في الاعتماد على ابناء الوطن في مجال الاعلامي.

ومما يثير سعادتنا كمسؤولين ذلك الاقبال الذي يبدو من الشباب الاماراتي المؤهل اليوم نحو العمل في اجهزة الاعلام مما يتيح الفرصة لبناء مستقبل اعلامي يعتمد على الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدربة.

سلطات الاحتلال تسرق الوثائق الوقفية من محكمة القدس

عمان ـ ق. ن. ا : اعلنت الهيئة الاسلامية في مدينة القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سطت على الاوراق والمستندات المتعلقة بالحجج الوقفية الموجودة في محكمة القدس الشرعية.

وقالت الهيئة في بيان اصدرته امس بعمان ان سلطات الاحتلال هدفت من عملية السطو الى انتزاع ومصادرة الاراضي والعقارات الوقفية حيث ان المستندات المسروقة تؤكد الهوية العربية والاسلامية لهذه العقارات منذ مئات السنين.

واضاف البيان ان تقريرا تم اعداده يتضمن هذه الحوادث وسلم لقاضي القضاة في عمان لاثارة الموضوع امام المحافل الدولية نظرا لخطورته واثاره السلبية على ملكية هذه العقارات، كما ان من شأن هذه السرقة ان تهدد بالضياع التراث العربي الاسلامي في المدينة المقدسة التي تخضع لخطط لتهويدها في نطاق سياسة تهويد الاراضي العربية المحتلة.

واشنطن تحمل عرفات مسؤولية جمود مسيرة السلام بالمنطقة

واشنطن ـ كونا: حملت الولايات المتحدة مجددا منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات مسؤولية الجمود الذي يواجه مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتتزامن الاتهامات الامريكية الجديدة للمنظمة مع تصريحات أدلى بها السيد عرفات في القاهرة مؤخرا أعلن خلالها بأنه ينتظر رد الولايات المتحدة على ثلاثة اقتراحات تقدم بها لكسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام في المنطقة.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلن عقب محادثات اجراها يوم الاحد الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة المصرية بأنه ما يزال ينتظر رد الولايات المتحدة على ثلاث صيغ للسلام ارسلت الى واشنطن عن طريق العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان قد اعلن للصحفيين امس ردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تسلمت مقترحات عرفات «ان السيد عرفات يحاول التعتيم على حقيقة ان الثغرة الحالية في عملية السلام تعود الى فشل منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة تحديات الملك حسين».

واستنادا الى ريدمان «فان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

بعد اجتماعه مع المبعوث الامريكي مورفي:

سنيورة: تعاون امريكي سوفياتي بصدد فكرة المؤتمر الدولي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اجتمع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مع السيد حنا سنيورة لمدة ساعة في مقر وزارة الخارجية الامريكية حيث بحث آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط وامكانيات اخراج عملية السلام من المازق الذي وصلت اليه.

وبعد الاجتماع صرح سنيورة لـ «الشرق الاوسط» بقوله «لقد استعرضنا في هذا اللقاء الذي استمر ساعة آخر الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط والسبل الممكن اتباعها لتحريك تلك الجهود من جديد».

وقال ان مورفي ابلغه ان المسؤولين في الادارة الامريكية لا يزالون يعيدون تقييم نتائج المرحلة القصيرة الماضية ويدرسون الوضع من سائر جوانبه ويراقبون تطور الأمور في المنطقة لاتخاذ الخطوات اللازمة على ضوئها في المستقبل.

وأضاف ان الخطوة الأولى التي تركز عليها هي عودة العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، هذه العلاقات التي تعتقد الادارة بأنها لم تتوقف نهائيا بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وانهم في الادارة ينتظرون نتائج الجهود والوساطات التي تبذل لاعادة تلك العلاقات الى ما كانت عليه، لانهم بعد دارستهم وتقييمهم الذي مازال قائما لا يعتقدون بجدوى اي تحرك دون عودة تلك العلاقات.

وقال سنيورة «لقد علمت ان هناك تعاونا سوفياتيا امريكيا قائما الآن بصدد جهود السلام وخاصة فيما يتعلق باحياء فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحول ما اذا كانت جولة مورفي الأخيرة في المنطقة متعلقة بجهود السلام قال سنيورة: «لقد تحدثنا في ذلك، الا ان مورفي قال بأن جولته تلك لم تكن لها علاقة بمسيرة السلام».

وعن اتصالاته الأخرى اثناء زيارته لواشنطن قال «لقد اجتمعت عقب لقائي مباشرة مع مورفي بأحد المستشارين السوفيات في السفارة السوفياتية في واشنطن، حيث ابدى اهتمام الاتحاد السوفياتي بجهود السلام وخاصة فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي يدور بينهم وبين الامريكيين تعاون مشترك بصدده».

حملة اعتقالات في الجليل الاسفل:

رابين: الجولان جزء من اسرائيل ولن نفرض الجنسية على سكانه!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بث الليلة قبل الماضية ان هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل رغم ان الحكومة الاسرائيلية لن تفرض الجنسية على سكان الهضبة بالقوة.

واضاف رابين ان النشاطات والمظاهرات المعادية لنا في الجولان لن تغير من الامر الواقع شيئا، وحذر سكان السلطات السورية المحتلة من الاستمرار في نشاطاتهم العدائية ضد السلطات الاسرائيلية.

وقدمت عضوة الكنيست الاسرائيلية جيئولا كوهين اقتراحا عاجلا لادراجه على جدول اعمال الجلسة القادمة للكنيست يدعو الى ابعاد المواطنين العرب الدروز من هضبة الجولان الى سورية فورا اذا قاموا بالتحريض ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت ان مكان المتمردين هو عبر الحدود اما المتعاونون معهم فان مكانهم هو «بين القضبان».

ومن ناحية اخرى تواصل قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي اعمال التفتيش والتمشيط في منطقة الجليل الاسفل بحثا عن شابين فلسطينيين قاما يوم الاحد الماضي بطعن جندي اسرائيلي واصاباه بجروح خطيرة بالقرب من المستعمرة الاستيطانية «سولليم» الواقعة على طريق شفا عمرو ـ الناصرة.

وتفيد انباء فلسطين المحتلة انه تم اعتقال العشرات من المواطنين العرب في المنطقة حتى الان للتحقيق معهم.

وجاءت عملية طعن الجندي الاسرائيلي في نفس الوقت الذي تشدق فيه الناطق العسكري الاسرائيلي بالاعلان عن القاء القبض على عدة خلايا مسلحة تابعة للمقاومة الفلسطينية نسب اليها القيام بسلسلة من العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

على صعيد آخر قال رئيس القائمة التقدمية للسلام في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ محمد ميعاري ان الاستعدادات التي تجريها قائمته لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض في الثلاثين من الشهر الجاري لا تنبع من أي تنافس مع القائمة الشيوعية الجديدة «حداش».

واشار الى ان قرار تنفيذ الاضراب العام في هذا اليوم هو للتعبير عن المشاكل المتعددة التي يعاني منها المواطنون العرب.

وكان ميعاري يتحدث في مؤتمر صحفي عقدته القائمة التقدمية للسلام في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية، وشكا المتحدثون في المؤتمر من تدهور اوضاع العرب في فلسطين المحتلة عام ٤٨ وخاصة خلال السنوات الاخيرة.

وحذروا من خطر تفشي الاراء العنصرية المتمثلة بحركة «كاخ» الصهيونية المتطرفة التي يتزعمها الحاخام الصهيوني مائير كاهانا.

مساعدات سعودية جديدة لاقليم دارفور بالسودان

الرياض ـ واس: توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بثلاثة عشر طنا من المواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة استمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

رسالة الى الشيخ زايد من ولد طايع

أبوظبي ـ واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من العقيد معاوية ولد أحمد الطايع رئيس موريتانيا تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سالم ولد الاكحل وزير المالية والاقتصاد الموريتاني خلال اجتماعه أمس مع رئيس ديوان رئيس دولة الامارات الشيخ سرور بن محمد.

مصطفى أمين

سمعت رقما مخيفا مفزعا في التليفزيون المصري وهو أن مجموع انتاج العامل المصري الآن هو ٢٧ دقيقة في اليوم. أي أننا نعمل ٢٧ دقيقة كل ٢٤ ساعة. وليس معنى هذا ان كل الموظفين وكل العمال لا يعملون الا ٢٧ دقيقة في اليوم. فهذا الرقم يمثل المتوسط. هناك عمال وموظفون ينتجون عشر ساعات في اليوم وهناك من لا يعملون دقيقة واحدة في اليوم. وقال التليفزيون: ان العامل الالماني ينتج خمس ساعات في اليوم.

وهذا يذكرني بتقرير وضعته الامم المتحدة عن صناعة النسيج في العالم قالت فيه: ان عامل النسيج في اليابان ينتج ١١ ساعة في اليوم بينما عامل النسيج في مصر ينتج ساعة في اليوم. أي أنه كلما أنتجوا في اليابان ١١ مترا من القماش انتجنا نحن مترا واحدا. وهذا يجعل النسيج المصري أغلى كثيرا من النسيج الياباني، ويفسر ايضا بلايين الأمتار المخزونة في مصانعنا لأن أحدا لا يشتريها، إما لارتفاع ثمنها أو بسبب العيوب الموجودة فيها. هذه الحقائق المخيفة نخطىء اذا اخفيناها عن الشعب بل واجبنا ان نعرفها ونعلنها لنعرف كيف نعالجها ونضع حدا لهذه المأساة التي لو استمرت لأوصلتنا الى الخراب. أول ما يجب أن نفعله أن نزيد ساعات العمل. ولنذكر أنه عقب هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية قرر العمال الألمان ان يعملوا ساعتين مجانا. وبعد سنوات قليلة استطاعت المانيا المهزومة المحطمة ان تقف على قدميها وتصبح واحدة من أغنى دول العالم.

وثاني ما يجب ان نفعله ان نجعل الساعات المحددة للعمل هي للعمل وحده فنمنع تحويل المكاتب الى صالونات للدردشة ونمنع حل الغاز الكلمات المتقاطعة ونمنع شغل الابرة وتقطيف الملوخية اثناء العمل ونمنع احضار اطفالنا الى المكاتب ليلعبوا استغماية بين مكاتب الوزارة.

وثالث ما يجب أن نفعله هو ان نعين العامل أو الموظف ليؤدي عملا معينا لا أن نعين الموظف وبعد ذلك نبحث له عن عمل. ونبدأ بأن نبحث لجيش الموظفين العاطلين عن أعمال يؤدونها فالحشود التي نراها في الصباح تزحم الشوارع وتعطل المرور هم طوابير من موظفين وعمال وقعوا على الساعة في الصباح وخرجوا يتسكعون في الشوارع لأنه ليس لديهم مكاتب يكتبون عليها ولا مقاعد يجلسون فيها ولا عمل يقومون به.

ورابع ما يجب ان نفعله ان نجعل التليفزيون يقفل أبوابه والمسارح تقفل ابوابها والسينما تتوقف في الساعة العاشرة مساء حتى يستيقظ الغلام من النوم مبكرا ويذهب الى الحقل بعد ان يؤدي الفجر حاضرا كما كان يفعل ولنجد الموظفين في مكاتبهم الساعة الثامنة صباحا.

لو اشتغلنا جميعا خمس ساعات كل يوم وانتجنا عملا قيمته خمس ساعات فاننا نستطيع في عامين أن نسدد ديون مصر.

جلسة عامة لمؤتمر منظمة المدن العربية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية جلسة عامة صباح امس برئاسة السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض وذلك بعد ان فرغت اللجان الفرعية المتخصصة من مناقشة الموضوعات المالية والادارية والقانونية المتعلقة بانشطة المنظمة.

وقد تم خلال الجلسة العامة مناقشة الموضوع العلمي للمؤتمر والذي يدور حول «النمو العمراني والحضري في المدينة العربية والمشاكل التي تعترضه والحلول المناسبة له» وذلك من خلال البحوث المقدمة الى المؤتمر والذي يبلغ عددها ٧٠ بحثا مقدمة من الهيئات والمراكز والجامعات الخليجية والعربية والدراسة الاستبيانية التي اجراها المعهد العربي لانماء المدن بالتعاون مع عدد من المدن العربية.

وقد دارت مناقشات المؤتمر حول هذه الدراسة الإستبيانية التي دعت الى ضرورة الاهتمام بالتخطيط باعتباره الاسلوب الوحيد نحو عملية التطوير والبناء في المدن.

واكدت الدراسة على ضرورة دعم قطاع البحوث باجهزة المدن العربية والبلديات وتكثيف العمل الميداني والاستفادة من الهيئات والمنظمات العلمية في نطاق المدن.

كما اكدت الدراسة على اهمية تنمية موارد البلديات باقامة مشروعات تعود بالدخل المادي عليها وبحث امكانية احداث مناطق صناعية خارج مناطق العمران والعمل على خلق نوع من النزوح السكاني العكسي من المدينة الى الريف والبادية وذلك بتوفير فرص العمل والتشغيل في البادية والريف لاحداث التوازن الحضري ووضع استراتيجية شاملة لاعادة هذا التوازن.

دراسة لمعهد البترول الأمريكي تؤكد :

أسعار النفط ستعود إلى الارتفاع مع تزايد الطلب في منتصف التسعينات

واشنطن (د.ب.ا)

مع انخفاض سعر النفط الى ما دون ١٥ دولارا للبرميل في السوق الحرة وعدم ظهور دلائل على تحول هذا الاتجاه نحو الاسفل في الاسعار، عبرت البلدان المستوردة للنفط عن ارتياحها.

وتطلعت اكبر هذه البلدان المستوردة، وهي الولايات المتحدة، نحو تحقيق مكاسب مؤكدة. فمن المؤكد ان الفاتورة النفطية التي ستكون اقل بكثير من السابق ستعطي حافزا للنمو الاقتصادي، وستؤدي الى انخفاض التضخم وتنشيط التجارة الاجنبية مرة اخرى ـ كما يقول المحللون.

ولكن يبدو ان البلدان المصدرة للبترول، خصوصا المكسيك ونيجيريا، واندونيسيا وفنزويلا، المعتمدة اعتمادا كبيرا على عائدات النفط لتسديد ديونها الاجنبية الضخمة، ستواجه متاعب.

وتتوقع شركات النفط الاميركية التي حققت ارباحا هائلة خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية عندما قفز سعر النفط من ٣ دولارات الى ٣٥ دولارا للبرميل ان تعاني ايضا.

وقد عمدت بعض الشركات، مثل اتلانتيك (آركو)، الى تطبيق برنامج تخفيضات دراماتيكي في ابريل (نيسان) الماضي عندما كانت اسعار النفط قد بدأت فعلا في الهبوط تدريجيا.

وتنوع هذه الشركات ايضا المصادر التي تحصل منها على النفط باستيرادها ما تستورده من كميات نفط من سلسلة بلدان مختلفة بدلا من الاعتماد على مصدر واحد.

وقد توقعت شركات كثيرة ان اسعار النفط ستستمر في الانخفاض خلال الصيف، وهو الفصل الذي يسبب فيه الطقس الدافىء عادة انخفاضا في الطلب على وقود التدفئة.

لكن الشركات تقول ان التخمة العالمية، وانخفاض الاسعار الذي نجم عنها، يمكن ان يرغما الامريكيين في نهاية المطاف على التخلي عن «اخلاقيات الاقتصاد في صرف الطاقة»، والتوجه نحو زيادة الاستهلاك.

فعندما واجه الامريكيون في اواخر السبعينات الارتفاع الحاد في اسعار النفط صمموا على تخفيض استخدام مصادر الطاقة الباهظة التكاليف والعمل على تطوير اشكال طاقة بديلة.

واعلنت الحكومة حدا اقصى لسرعة السيارات في مختلف انحاء الولايات المتحدة هو ٥٥ ميلا (٨٨ كم) في الساعة وجعلت المصانع اكثر كفاءة. وفاق بيع السيارات الصغيرة المقتصدة في استهلاك الطاقة بيع السيارات الكبيرة بفارق واسع، وأعطي ملاك البيوت حوافز من اجل تزويد منازلهم بعزل حراري.

وبينما يقول بعض المحللين ان هذه اجراءات للاقتصاد في استهلاك الطاقة لا يمكن الاستغناء عنها ابدا، فان اناسا آخرين، مثل تشارلز ديبونيا رئيس معهد البترول الامريكي (ايه.بي.آي) يخالف هذا الرأي.

وقال ديبونيا ان دراسة اجراها معهد البترول الامريكي في الآونة الأخيرة تدل على ان استهلاك النفط في الولايات المتحدة سيزداد «بسرعة والى حد كبير» اذا ما بقيت اسعار النفط الحقيقية على مستوى ١٥ دولارا من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٥. ومن شأن هذا ان يمتص التخمة، وان يؤدي عندئذ الى ارتفاع سعر النفط.


مندوب المجلس العالمي (الثاني لليسار) مع كبار الضيوف في الاحتفال.

المجلس العالمي لزيت الزيتون يحتفل بتسويق «ساسو» بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتفل المجلس العالمي لزيت الزيتون في فندق الحمراء سوفتيل بجدة بمناسبة تقديم زيت (ساسو) الايطالي للسوق السعودية وحضر الحفل مندوبون من المغرب وتونس واسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان بالاضافة الى رجال الاعمال السعوديين وعدد من رجال الصحافة والاعلام.

والمعروف ان اعمال «المجلس الدولي لزيت الزيتون» تتابع بواسطة ملاحظين حكوميين من عدة دول بينها مجموعة من الدول العربية.

وجدير بالذكر ان الاتفاقية الدولية حول زيت الزيتون هي واحدة من الاتفاقيات الست العالمية حول المنتجات الاساسية الجارية في الوقت الراهن وتتعلق الاتفاقيات الاخرى بالقمح والكاكاو والبن والقصدير والسكر. وتعتبر الاتفاقية الوحيدة في قطاع الدهنيات وتستند الاتفاقية من الناحية القانونية الى المبادىء الموصى بها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة.

معاملات غير مستقرة بسوق النفط وأسعار المواد الأولية تواصل الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار النفط قليلا بالسوق الفورية امس بعد ان كانت قد هبطت الى ١١,٦٠ دولار للبرميل الليلة قبل الماضية.

وبلغ السعر للبرميل من بترول بحر الشمال (خام برنت) تسليم ابريل (نيسان) المقبل ١٢,١٥ دولار خلال فترة المعاملات الاولى. بخسارة حوالي دولار عن سعر الفترة المقابلة امس الاول .

وفي اسواق المعادن حققت الاسعار ارتفاعا نسبيا لتعويض الانخفاض في قيمة الاسترليني فارتفع سعر النيكل بحوالي ٥٠ جنيها في الطن والنحاس (+ ٦) والرصاص (+ ٣) والزنك (+ ٤) والالومنيوم (+ ٩) .

وقفزت اسعار السكر الى اكثر من ٢٠٠ جنيه للطن لتبلغ ٢٠٦ جنيهات خلال فترة المعاملات الاولى بزيادة حوالي ١٦ جنيها عن اسعار بداية الاسبوع .

كذلك اتجهت اسعار معظم المواد الاخرى بالارتفاع فزادت اسعار الكاكاو (+ ١٠) والبن (+ ١,٥) وفول الصويا والشعير باقل من نصف جنيه للطن .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٩٣	١٠١٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٠	٢٥٥,٧٥
زنك	٤٣٣	٤٤٣,٧٥
الومنيوم	٨٢١	٨٤١,٥٠
نيكل	٢٧٦٠	٢٨٣٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٤٢٨
بن	مايو	٢٣٦٥
سكر	مايو	٢٠٦,٠٠
فول صويا	يونيو	١٣١,٧٥
قمح	يونيو	١١٩,٩٠
شعير	سبتمبر	٩٨,٦٥
بطاطس	ابريل	١٠٢

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

سورية تنضم للمنظمة العربية للثروة المعدنية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن هنا عن انضمام سورية رسميا للمنظمة العربية للثروة المعدنية ليصبح اعضاء المنظمة بذلك ١٦ دولة عربية وكان السيد احمد العلوي المحمدي الامين العام للمنظمة قد استقبل بمقر المنظمة بالرباط السيد احمد عيسى سفير سورية في المغرب واجرى معه مباحثات تناولت وسائل تعزيز التعاون بين سورية والمنظمة في مجالات الثروة المعدنية.

وخلال هذه المقابلة سلم السفير السوري للأمين العام للمنظمة نسخة من وثائق موافقة سلطات سورية على الانضمام للمنظمة.

تطورات بمشروع المفاعلات النووية في مصر:

الاتحاد السوفياتي مستعد لتنفيذها بعد تراجع امريكا عن التمويل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الوقت الذي كان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية يجمع حقائبه وبها اتفاقية لضمان الاستثمارات الامريكية في مصر مستعدا للرحيل الى واشنطن كان بافيا جلاش فيلي نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى يستعد لالقاء قنبلة في مبنى البرلمان المصري.

قال بافيا ان المجلس الاعلى قرر في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي دعم العلاقات السوفياتية المصرية، وان بلاده مستعدة لمعاونة مصر في بناء المفاعلات النووية لانتاج الكهرباء ولتطوير الصناعات الالكترونية.

وقبل ذلك بأسبوع كانت الاتصالات قد نجحت في تمهيد الطريق لقيام وزير الاقتصاد المصري بزيارته لموسكو والتي تأجلت عدة مرات آخرها كان في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعد زيارة محافظ البنك المركزي السوفياتي للقاهرة والتي استمرت اسبوعا تم الاتفاق فيها على نقط الخلاف بين الجانبين لتسوية المديونية القديمة وتزويد مصر بقطع الغيار لثلث المصانع التي اقامها السوفيات في مصر خلال الستينات.

وقد تعرضت المفاعلات النووية في مصر لكثير من الجدل بعد ان سحب بنك الاستيراد والتصدير الامريكي (وهو مؤسسة شبه حكومية) موافقته مرتين على تمويل ٤ مفاعلات تنوي مصر انشاءها لتغطية الحاجة المتزايدة الى الكهرباء في القرن المقبل.

وسبب الاختلاف المصري الامريكي حول المفاعلات يعود الى الطريقة الجديدة التي قرر المصريون اتباعها لتنفيذ المشروعات الكبرى التي تحتاج اليها مصر، ولعدة اعوام ماضية كانوا يحصلون على القروض اولا ثم يخصصونها للمشروعات وغالبية القروض امريكية وتخضع في طريق انفاقها لشروط منها قيام بيوت الخبرة الامريكية بالدراسات اللازمة للمشروعات وان المعدات اللازمة يتم استيرادها من الولايات المتحدة وان تنقل على سفن امريكية وهو ما عبرت المعارضة عن استيائها تجاهه لأن نصف القروض والمنح الامريكية يعود على الامريكيين دون فائدة مماثلة على مصر.

وبالنسبة للمفاعلات قررت مصر تجربة اسلوب آخر وهو ان تعلن عن المشروع الذي تريد تنفيذه وتتلقى المناقصات والعروض وتفاضل بينها ان توفرت الخبرات اللازمة او ان تلجأ لجهة محايدة وفي الوقت نفسه تقدم الجهة صاحبة العرض طريقة التمويل للمشروع.

وقد تقدمت ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وكان البنك الامريكي هو القاسم المشترك لتمويل العروض ومن هنا تجيء اهمية موافقته او رفضه وتزداد حساسية الموضوع امام اصرار مصر على المضي في مشروعات المفاعلات خاصة اذا اعلن الاتحاد السوفياتي وسط هذا الضجيج انهم مستعدون والمصريون يعرفون طريقتهم وبضاعتهم قد تكون اقل تكنولوجيا ولكنها ارخص سعرا وقد يطول اتخاذ القرار ويترددون في التنفيذ ولكن طريق السداد افضل لمصر.

وطريقة سداد القروض السوفياتية تتم من خلال فائض الصادرات المصرية للروس فحجم التبادل التجاري كان في حدود ٥٠٠ مليون جنيه استرليني تصدر مصر بـ ٢٤٦ مليونا وتستورد بالباقي والفارق يحول لسداد الديون، ويقول الدكتور رشدي بركات بمكتب الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد انه يتوقع رفع حجم التبادل التجاري الى ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني وان كثيرا من المشاكل بين الجانبين في طريقها للحل.

وصرح مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن الخلاف الاساسي كان حول حجم الديون فكثير من المساعدات السوفياتية تحولت الى قروض بعد مبادرة السادات وهو ما يرفضه المصريون.

افتتاح المعرض السعودي الثاني للسياحة والسفر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فواز سعيد المولد:

● افتتح المهندس سامي مقبول مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة معرض السوق السعودي الثاني (٨٦) للسفر والسياحة والذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية وذلك بمركز «سعودي اكسبو» بمبنى (الباروم) بحي الرويس.

وقد شاركت في المعرض كبريات شركات الطيران ويأتي في مقدمتها الخطوط الجوية العربية السعودية والتي شاركت بجناح كبير في هذا المعرض تم فيه عرض مجموعة من الكتيبات والمجلات والصور ذات الحجم الكبير والتي تحكي قصة وتاريخ الخطوط السعودية منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر.

وقد حضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين ورجال الفكر والادب وقطاع كبير من المهتمين بالسياحة حيث نال الجناح استحسان الجميع وقد تجول الضيوف في جميع انحاء المعرض والذي اشتمل على العديد من معروضات الشركات السياحية والسفر والفنادق وهيئات تنشيط السياحة.

وتجدر الاشارة الى ان المعرض سيستمر لمدة خمسة ايام على فترتين صباحية ومسائية، بالاضافة الى ان المشاركين في هذا المعرض تتاح لهم عدة فرص جيدة منها عقد الصفقات التجارية والبيع المباشر وكذلك استشفاف امكانات السوق المستقبلية الى جانب عرض المنتجات والخدمات الجديدة او الاعلان عن رحلات لمناطق جديدة، الى جانب تحديد حجم المنتجات والخدمات بصورة فعالة مع تحديد ومعرفة افضل السبل للدخول في السوق السعودي. واجراء اتصالات تسويقية جديدة مع امكانية فرصة الالتقاء بوكلاء وممثلين مع ايجاد فرص للدخول في مشاريع مشتركة.

ويعتبر (معرض سفر ٨٦) من اشهر المعارض التي تهتم بالسفر والسياحة حيث انه يتيح فرصا ترويجية متعددة ومتطورة في الاوساط الصحفية والعالمية والتي ستزيد من اهمية المعرض من الناحية الاخبارية بالاضافة للحملة الاعلانية المعدة للمعرض.

الأسواق المالية

الاسترليني يتراجع لصالح الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تدهور قيمة الجنيه الاسترليني امس، بسبب القفزة التي حققها الدولار من ناحية، وضعف اسعار البترول باسواق النفط الفورية من ناحية اخرى.

وبينما تمكن الدولار من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل كل العملات تقريبا، فإن الاسترليني خسر حوالي ٢,٥ سنت خلال معاملات غير مستقرة. لكنه حافظ على تماسكه نسبيا مقابل العملات الأوروبية الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقابل العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:ـ

الاسترليني:

ـ ١,٤٦٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٠٠.
ـ ٣,٤١٥٦ مارك المانى مرتفعا من ٣,٤٠٣٩.
ـ ٢,٨٦١٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٥٤١.
ـ ١٠,٤٩١٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١,٤٥٦١.
ـ ٢٦٣,٧٧ ين ياباني منخفضا من ٢٦٦,٤١.
ـ ٥,٣٥٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٣٢.

الدولار:

ـ ٢,٣٣١٥ مارك المانى مرتفعا من ٢,٢٨٤٥.
ـ ١,٩٥٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩١٥٥.
ـ ١٨٠,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٧٨,٨٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت أسعار الذهب وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٥١,٧٥ دولار بزيادة دولار واحد عن سعر إقفال امس الأول.

وارتفع سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح إلى ٣٥٤,٤٠ دولار مقابل ٣٥٠,٩٠ دولار امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	١,٥٨٩٠	١,٥٨١٧
فرنك سويسري	١,٨٨٧٠	١,٨٨٢٥
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسبانى	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يونانى	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٦٣	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	١٣١١	١٢٩٩
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٦٩٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

إضطراب شديد في المعاملات بالأسواق الدولية وخسائر قياسية للأسهم بطوكيو ولندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحولت موجة ارتفاع اسعار الأسهم الى عاصفة في الاتجاه العكسي لتاخذ الاسعار الى اسفل في معظم الأسواق. وفيما عدا وول ستريت التي استمرت في تحقيق مكاسب الليلة قبل الماضية فقد كانت المعاملات محدودة، واتجهت الاسعار الى الوراء خصوصا في طوكيو ولندن. وتعرضت معظم الشركات البريطانية، خصوصا في القطاعات القائدة لخسائر شديدة وصلت في بعض الاحوال الى اكثر من ٢٠ بنسا في السهم.

كذلك ادى القلق بشأن اسعار الفائدة الى انخفاض اسعار السندات بحوالي ١,٥ جنيه استرليني.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خسارة شديدة حتى بداية الفترة الثانية للمعاملات، بلغت حوالي ٣١,١ نقطة ليصل الى ١٣٦٣,٥ نقطة. وكانت الخسائر امس الاول قد بلغت ١٧,٦ نقطة. وكانت اهم المعاملات والتطورات التي سجلتها البورصة:

● تويوتا تبيع حصتها في لوتس: اعلنت شركة تويوتا اليابانية للسيارات امس انها بصدد بيع حصتها التي تبلغ ٢١,٥٪ من اسهم مجموعة لوتس للسيارات الرياضية في بريطانيا الى شركة جنرال موتورز الأمريكية. وتبلغ قيمة الصفقة حوالي ٤,٨ مليون جنيه استرليني (١,٢٧ بليون ين ياباني). وكانت تويوتا قد اشترت حصتها في لوتس عام ١٩٨٣، لضمان توريد معدات وقطع غيار كانت قد بدأت في توريدها عام ١٩٨١. وقد رفض متحدث باسم تويوتا امس تأكيد او نفي ما اذا كانت تويوتا ستستمر في تزويد لوتس بالمعدات وقطع الغيار.

● إعلان إندماج إمبريال ويونايتيد بسكويت: تمكن عرض يونايتيد بسكويت لشراء مجموعة امبريال للمواد الغذائية والسجائر من الافلات من الاحالة للجنة الاحتكار التجاري. وهو ما يعني ان يونايتيد بسكويت تستطيع الآن المضي في اجراءات إنهاء الاندماج والاجهاز على عرض هانسن ترست لشراء امبريال بقيمة ٢,٥ بليون جنيه استرليني. وبمقتضى شروط الاندماج سيصبح السير هيكتور لانج رئيس مجلس ادارة يونايتيد بسكويت رئيسا للمجموعة الجديدة.

● تيسير التعامل مع البورصة: اعلنت ادارة بورصة لندن امس عزمها الغاء القاعدة التي تحدد عدد العقود الاختيارية في شرائح الاسهم بما لا يزيد عن ١٠٪ من الأسهم المسجلة لكل شركة، وذلك استجابة للتطورات الكبيرة في حجم المعاملات، ولازالة اية قيود قد تتسبب في عرقلة مزيد من توسع السوق.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● وول ستريت: رغم المكاسب التي حققتها السوق والتي بلغت حوالي ١٤,٤ نقطة مقياس دوجونز، فقد كانت المعاملات هادئة، والأسعار مختلطة بين ارتفاع وانخفاض. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٣,٨ مليون سهم مقابل ١٩٩,٢ مليون سهم عند الاقفال السابق. وسجل مقياس دوجونز عند الاقفال ١٧٨٢,٣ نقطة.

● طوكيو: تعرضت المعاملات لخسائر حادة بسبب القلق على قيمة الدولار، وتراجع حجم التداول الى ٦٢٠ مليون سهم فقط مقابل حوالي بليوني سهم في ذروة المعاملات قبل اسبوعين. وخسر متوسط اسعار الأسهم ١٤٨,٣٦ نقطة ليسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ١٤٨٢٦,٨ نقطة.

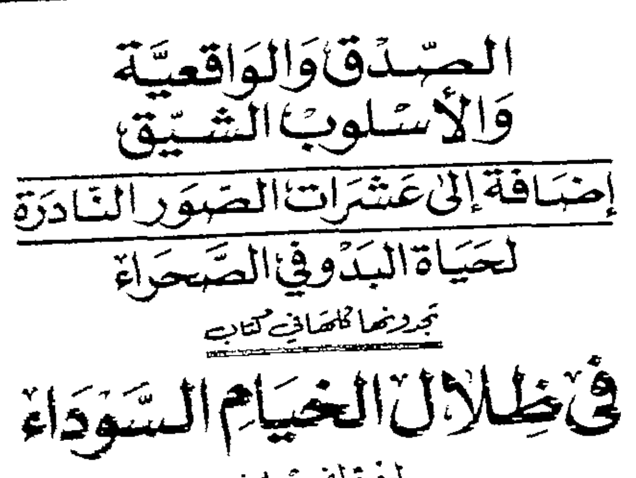
● فرانكفورت: ساعد تقدم الدولار، والمكاسب التي حققتها اسعار الاسهم في وول ستريت الليلة قبل الماضية على دفع مؤشر الأسعار لأعلى رغم هدوء المعاملات. وبلغت المكاسب حوالي ٤,٥ نقطة على مؤشر كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال ٢٠٤٨,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤١	ـ ١٠
ـ بريتش اويل	١٦٣	ـ ٥
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦	ـ ٥
ـ بيتشام	٣٦٣	ـ ١٠
ـ بوتر	٣٣٣	ـ ٥
ـ اي.سي.اي	٩٥٢	ـ ١٥
ـ لويدز	٦٢٩	ـ ١٨
ـ ميدلاند	٥٠٩	ـ ١٥
ـ نات وست	٨٨٥	ـ ١٣
رانك اورجنيزيشن	٥٣٧	ـ ٢
ـ رويتر	٤٥٥	+ ٥
ـ راكال	١٨٢	ـ ٤
ـ صن اليانس	٦٩٦	ـ ١٧
ـ شل	٧٥٥	ـ ١٦
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	ـ ٤

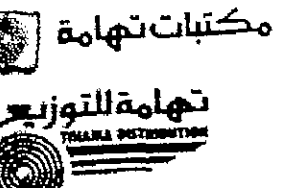
أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس













إعلان دستور جديد مؤقت في الفلبين يخول رئيسة البلاد صلاحيات إستثنائية

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو دستورا جديدا مؤقتا للبلاد يخولها صلاحيات استثنائية كما اقدمت على حل البرلمان وذلك بعد شهر واحد من توليها السلطة في البلاد.

وفي خطاب متلفز امس اعلنت اكينو تعليق الدستور الذي تركه الرئيس السابق المخلوع فرديناند ماركوس وقالت انه سيتم استبداله بدستور دائم وجديد تضعه لجنة مكونة من ٣٠ الى ٥٠ عضوا يتم اختيارها خلال الشهرين المقبلين.

وسيكون لدى اللجنة ثلاثة اشهر لكتابة دستور جديد يتم عرضه على الاستفتاء الشعبي.

وقرأ نيتاي جونزاليس وزير العدل اعلانا عن فترة «انتقالية منظمة» الى حكومة عادية وعن الدستور المؤقت الذي ستحكم اكينو البلاد بموجبه.

وقالت اكينو في ملاحظاتها «استمعت باهتمام الى الاقتراحات حول الطريقة التي سنسير فيها امورنا السياسية خلال فترة اعدادنا لدستور دائم للبلاد. الآن، اليوم، اعلن دستورا مؤقتا نحتمي به بعد سنوات من الديكتاتورية».

ويعطي الدستور المؤقت اكينو صلاحيات في التشريع وسن القوانين، جونزاليس قال ان هذه الاجراءات يمكن ان تخضع لمراقبة قضائية.

وقالت اكينو بانها تأمل في اجراء انتخابات نيابية ومحلية خلال عام واحد من الآن.

ووصفت اكينو (٥٣ عاما) والتي جاءت الى السلطة بعد انقلاب عسكري سلمي اطاح بنظام ماركوس الذي دام ٢٠ عاما، الدستور المؤقت بانه «دستور الحرية».

واضافت «حملتي الانتخابية بكاملها تركزت على اعادة احترام حقوق الانسان وايجاد مؤسسات ديمقراطية تضمن التمثيل الشعبي الحقيقي. اعلاني هذا اليوم هو خطوة في طريق الايفاء بوعودي».

واضافت اكينو في اشارة الى البرلمان الذي يسيطر عليه حزب ماركوس «اذا كان للسلطة السياسية ان تعود الى حدودها الطبيعية، ولمجتمعنا ان ينظف صفوفه من الجريمة والقهر، فعلينا استئصال السرطان من نظامنا السياسي».

وامتنعت اكينو عن استعمال كلمة ثورية في اشارتها الى الحكومة المؤقتة التي اعلنتها.

وجاء في اعلان «ان عمل الشعب البطولي تحدى دستور عام ١٩٧٣». وطالب «بمحاربة الفساد، واعادة الامن والسلام والمحافظة على الاولية المدنية على العسكريين وانتقال السلطة حسب مواد الدستور الجديد وفي اقرب فرصة ممكنة».

ومن بين الذين حضروا مراسيم الاعلان وزير الدفاع خوان بونس انريل وقائد القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس في القصر الجمهوري.

وردا على سؤال حول السلطات الجديدة لرئيسة الدولة وبانها اوسع بكثير من الصلاحيات التي كان يتمتع بها ماركوس قال سالفادور لوريل نائب الرئيس «انها ليست من النوع الذي يتحول الى ديكتاتوري».

من جهة ثانية، اوردت الصحف الأربع الصادرة في مانيلا امس المؤتمر الصحافي الذي عقده المتحدث باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية وصرح فيه بأن الشيوعيين الفليبينيين المتمردين منذ ١٧ عاما يأملون في بدء مناقشات السلام والتفاوض بشأن وقف اطلاق النار بدون شروط مسبقة مع الرئيسة اكينو.

وصرح انطونيو زومل خلال هذا المؤتمر بأن تحالف هذه المجموعات الثورية بزعامة الحزب الشيوعي والجيش الجديد للشعب يرحب بالحوار من اجل وقف اطلاق النار.

ونشرت الصحف بيانا مشتركا للحزب الشيوعي والجيش الجديد للشعب اكدا فيه ان نداء اكينو من اجل وقف اطلاق النار طلقي آذانا صاغية من القوات الثورية».

وكانت الرئيسة قد اعربت مرة اخرى يوم السبت الماضي عن املها في ان يغادر رجال حرب العصابات مواقعهم في الادغال لمساعدتها في اعادة بناء البلاد.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «مانيلا تايمز» الصادرة امس ان وزير الدفاع انريل والجنرال راموس قائد الجيش يزمعان منح العفو العام للمتمردين الشيوعيين الذين يلقون السلاح.

وفي هونولولو ذكر ممثلو القوات المسلحة وبوليس هاواي ان الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس غادر قاعدة هيكام الجوية الامريكية ويقيم في فيلا خاصة في هونولولو.

وتم نقل ماركوس وقرينته ايميلدا يوم الاثنين الماضي وفي سرية تامة الى مقرهما الجديد بالقرب من الشاطىء في احد الاحياء السكنية الراقية.

وأكد متحدث باسم قيادة القوات الامريكية في الباسيفيك ان «ماركوس لم يعد في قاعدة هيكام».

وتظاهر عدة افراد امام الفيلا في حين ذكر احد موظفي الامن ان البوليس استجوب احد المتظاهرين.

هجمات جديدة للمجاهدين الأفغان على كابول

اسلام اباد ـ اب: شن المجاهدون الافغان عدة هجمات بالصواريخ على العاصمة كابول وعلى مراكز عسكرية سوفياتية خلال الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان المجاهدين اطلقوا ٦ صواريخ على غربي كابول يوم ١٦ مارس (آذار) الحالي و ١٤ صاروخا يوم ١٨ من الشهر نفسه على القواعد العسكرية السوفياتية في العاصمة الافغانية.

وردت المدفعية السوفياتية وبطاريات الصواريخ على المهاجمين، كما ارسلت تعزيزات مكثفة الى قلب المدينة.

وشددت القوات الحكومية الافغانية الحراسة على المؤسسات الرسمية، كما قامت بحملة تفتيش واسعة النطاق.

واشارت المصادر الدبلوماسية الغربية ايضا الى تجدد الاشتباكات بين المجاهدين والقوات السوفياتية في وادي بانجشير الاستراتيجي شمال شرق كابول.

واشنطن ترفض زيادة المساعدات لتركيا

انقرة ـ كونا: رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس طلبا تقدمت به الحكومة التركية ويقضي بزيادة المساعدات الامريكية في ما لا يقل عن خمسة مليارات دولار في الاعوام الخمسة المقبلة مما قلل من امكانية التوصل السريع لتجديد اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين يسمح بموجبها للولايات المتاحدة بتشغيل قواعد جوية في الأراضي التركية.

وأصر مسؤولون اتراك اثناء محادثات مع الوزير شولتز الذي يقوم بزيارة رسمية لتركيا على ان تقدم الولايات المتحدة تسهيلات اساسية للمنتجات التركية كي توافق على تجديد اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي المعمول بها بين البلدين والتي انتهت مدتها.

وطالب المسؤولون الاتراك الوزير شولتز بمضاعفة المساعدات المالية الامريكية لتصل الى خمسة مليارات دولار في الاعوام الخمسة المقبلة.

وقال صحافيون امريكيون يرافقون الوزير شولتز انه يبدو «ان الامل ضعيف في امكانية التوصل السريع لتجديد اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين».

وأضافوا ان الطلبات التركية لتجديد هذه الاتفاقية قد اثارت دهشة المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم الوزير شولتز مما دفعه الى القول اثناء لقائه بالمسؤولين الاتراك ان هذه الطلبات التي وصفها بأنها كبيرة «تسبب له ولحكومته القلق».

بعد اتهامات بعبور قوات من نيكاراجوا
ريجان يطلب من الكونجرس مساعدة عاجلة لهندوراس!

واشنطن ـ ي. ب. أ: سيطلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان من الكونجرس مساعدات عسكرية مستعجلة الى هندوراس قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وقالت مصادر امريكية رسمية اصرت على عدم ذكر اسمها ان ريجان اتخذ هذا القرار بعد اتهامات امريكية غير مؤكدة عن عبور حوالي ١,٦٠٠ جندي من ثوار نيكاراجوا داخل اراضي هندوراس في اطار عملية مطاردة رجال الكونتراس المتمردين.

ولا تملك المصادر تفاصيل عن صفقة المساعدات لهندوراس لكنها قالت انها قيد الاعداد حاليا.

ووصفت المصادر انتهاكات نيكاراجوا المزعومة لاراضي هندوراس بانها «اكبر عملية» شنتها القوات الحكومية في ماناجوا ضد المتمردين الذين يتخذون من هندوراس قاعدة لعملياتهم منذ ٤ سنوات.

وكان وزير دفاع نيكاراجوا قد نفى ان تكون قوات بلاده قد عبرت الحدود نحو هندوراس خلال مناورات تهدف الى مطاردة المتمردين على الحدود الشمالية للبلاد.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع «ان المناورات مستمرة لكن قواتنا لم تعبر الحدود الى هندوراس».

وقالت اوساط عسكرية رسمية في ماناجوا ان ١١٥ من رجال الكونتراس قتلوا خلال العمليات، وكانوا متجمعين في مقاطعة مادريز الشمالية.

وذكر الناطق ان الاشاعات التي تشير الى عبور قوات نيكاراجوا الى داخل اراضي هندوراس هي جزء من «حملة دعائية» يشنها الرئيس ريجان لتبرير طلب المساعدات العسكرية والاقتصادية لرجال الكونتراس المتمردين والتي تبلغ مئة مليون دولار.

ومازالت ماناجوا تردد بان واشنطن ترغب في تدبير حادثة على الحدود بين هندوراس ونيكاراجوا للتدليل بأن ماناجوا تشكل «تهديدا» على جيرانها ولتبرير المساعدات الى الكونتراس او وقوع غزو امريكي مباشر بهدف «حماية» هندوراس.

وقال جوليو سيزار افيلي نائب قائد المنطقة الشمالية التي شهدت مؤخرا نشاطا مكثفا لرجال الكونتراس ان المتمردين هربوا الى الجبال الواقعة في ولاية جنيوتيجا.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت ان حوالي ٣ آلاف جندي من القوات الحكومية التابعة لماناجوا عبروا الحدود نحو هندوراس، لكن المسؤولين في هندوراس قالوا انهم لا يعلمون شيئا عن هذا العبور.

صاروخان في طوكيو على القصر الامبراطوري والسفارة الأمريكية

طوكيو ـ اب: تعرضت السفارة الأمريكية والقصر الامبراطوري الياباني في طوكيو أمس لهجوم بالصواريخ من صنع محلي، غير انه لم تقع اصابات في الأرواح.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجومين. لكن وكالة الانباء «كيودو» اشارت الى امكانية تورط مجموعات يسارية في هذا العمل بسبب معارضتها للقمة الصناعية المنوي عقدها بين يومي ٤ و ٦ مايو (ايار) المقبل.

وأوضح البوليس ان الصاروخين اطلقا من سيارة كانت متوقفة مقابل مبنى السفارة الامريكية. وقال ان صاروخا آخر اطلق على مبنى القصر الامبراطوري الياباني من سيارة كانت تقف بالقرب من مركز الشرطة.

ولم تتوفر معلومات حتى الآن عما اذا كان القصر الامبراطوري قد أصيب باضرار مادية غير ان التقارير الاولية أفادت ان مبنى السفارة الامريكية أصيب باضرار مادية فقط.

وأكد المكتب الصحافي في السفارة الأمريكية في طوكيو الهجوم الصاروخي غير انه لم يعط مزيداً من التفاصيل. وقال مسؤول دبلوماسي امريكي لم يكشف عن هويته ان حالة من الارتباك تخيم على السفارة منذ وقوع الحادث.

البوليس السويدي يوزع صورة لشريك منفذ اغتيال بالمه

صورة شريك قاتل بالمه

ستوكهولم ـ ي.ب.ا: وزع البوليس السويدي صورة رجل يعتقد انه ربما ساعد قاتل أولوف بالمه في جريمته عن طريق ملاحقة رئيس الوزراء قبل عملية الاغتيال الشهر الماضي.

وقال البوليس «ان الرجل الذي نبحث عنه، ليس هو القاتل، لكنه ترقب رئيس الوزراء في عدة مناسبات».

وأعلن رئيس البوليس هانز هولمر بأن المتهم يمكن ان يكون شريك الجاني. وقال قائد الشرطة ان الرجل المذكور كان «يراقب بالمه في اواخر شهر فبراير (شباط) الماضي».

وكان بالمه قد اغتيل وهو في طريقه الى منزله مشيا على الاقدام في وسط ستوكهولم وذلك قبل منتصف ليل ٢٨ فبراير (شباط) الماضي.

وقال البوليس ان القاتل وشريكه راقبا بالمه وزوجته قبل يوم من عملية الاغتيال.

وفي ٦ مارس (آذار) الحالي وزع البوليس صورة رجل يمكن ان يكون الجاني وعرض جائزة قيمتها ٧٠ الف دولار لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقاله.

والجدير بالذكر ان المدعي العام السويدي افرج الاسبوع الماضي عن متهم في عملية الاغتيال لأن احد الشهود فشل في التعرف عليه.

وقال هولمر «اذا قلنا ما نعرفه عن القاتل فاننا لن نحصل على الاجوبة التي نأمل في الحصول عليها».

واشار الى ان ٣٠٠ شرطي يفتشون فنادق العاصمة بحثا عن هذا الرجل.

هزة أرضية قوية في شمال اليونان

أثينا ـ ر: ذكر البوليس ان هزة ارضية قوية وقعت فجر أمس في مدن وقرى شمالي أثينا مما اثار حالة من الذعر، ولكنها لم تسفر عن اصابات او اضرار.

وقال مرصد أثينا ان الهزة التي سجلت ٥,٧ درجة على مقياس ريختر وقعت الساعة ٠١٤١ بتوقيت جرينتش وكان مركزها على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال شرقي اثينا.

تعليق على وثائق الخارجية البريطانية:

موقف الصحافة السورية من حادث اغتيال عدنان المالكي عام ١٩٥٥

تابعت مثل غيري من المهتمين بتطورات السياسة العربية في القرن العشرين ما نشرته جريدة «الشرق الأوسط» الغراء، من وثائق الخارجية البريطانية في ما يتعلق بالاحداث التي شهدتها المنطقة العربية بصورة خاصة بعد قيام دولة اسرائيل، والتطورات التي عصفت بالبلدان العربية المحيطة بها. وفي طليعتها سورية.

بقلم: نذير فنصه

وكما أتيح لي ان اسهم في السنتين المنقضيتين، في التعليق على ما نشر حتى الآن من وثائق الخارجية البريطانية، لمحاولة توضيح الوقائع من خلال ما عايشته شخصيا، وأديت فيه دوري المتواضع، كمواطن عربي. اوكصحافي رافق الاحداث وصانعيها. فانني أود اليوم ان أعلق على ما ورد في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ٨٦/٢/٩ الصفحة ٦. حيث ورد في تقرير عن الجيش السوري، بمناسبة اغتيال المرحوم العقيد عدنان المالكي في الثاني والعشرين من شهر ابريل (نيسان) ١٩٥٥. على يد رقيب في الجيش السوري اسمه عبد الرحيم يونس من قرية صافيتا في سورية. ضمن البند الثامن من التقرير ما يلي:

«من الجدير بالاهتمام ايضا ان هذه الاحداث تصادفت مع اصدار الشرطة العسكرية أوامر اعتقال بحق حسني البرازي صاحب جريدة «الناس» ورئيس تحرير صحيفته بتهمة اهانة الجيش. وقد كانت هذه الصحيفة بصورة منتظمة موالية للغرب. ونشرت مقالات صريحة مثيرة للانتباه ضد الشيوعية وضد تدخل الجيش في شؤون السياسة. وضد الحلف الثلاثي. وقد نادت بقوة في الوقت ذاته بدخول سورية في الحلف التركي العراقي. وغادر البرازي البلاد. ويعتقد بانه في لبنان».

هذا ما ورد في وثائق الخارجية البريطانية. وهو بصورة خاصة موضوع تعليقي على هذه النقطة فيما دار ويدور من تعليقات حول اغتيال المرحوم عدنان المالكي. والمساعي الدولية والمحلية التي كانت قائمة لأجل ادخال سورية في حلف بغداد وطهران وانقرة. وهي المساعي التي فشلت امام المد القومي الذي ادى عام ١٩٥٨ الى قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية.

اما من ناحية علاقة المقطع المستشهد به من الوثائق البريطانية باغتيال العقيد المالكي. فانني أورد ما يلي:

اولا: لقد قالت وثائق الخارجية البريطانية ان المرحوم حسني البرازي وكان رئيسا لمجلس الوزراء في عهد المرحوم الشيخ تاج الدين الحسني عام ١٩٤٠ على ما اذكر. كان صاحب جريدة «الناس» والواقع ان جريدة الناس كان يملكها اثنان هما: حسني البرازي ونذير فنصه. وكان الاسمان مطبوعين على رأس الصفحة الأولى. بالاضافة الى ان نذير فنصه كان ايضا رئيس تحريرها ومديرها المسؤول..

ثانيا: لقد وقعت حادثة اغتيال العقيد المالكي بعد الظهر، وكان من الطبيعي بحكم عملي، ومسؤوليتي الصحافية ان أشرف على تغطية هذا الحدث الكبير الذي هز سورية. وان ارى بعيني كيف نشرت انباء الحدث على الصفحة الاولى. وان أختم الجريدة عند الساعة الثانية عشرة ليلا. وأدفع بها الى المطبعة. كما هي الحال كل يوم.

وفي مجال المزيد من التوضيح، اود ان اوضح هنا، انني في ذلك المساء انهيت عملي وواجبي المهني. وانتقلت الى نادي الشرق في دمشق حيث العادة ان يلتقي السياسيون والنواب والصحافيون هناك في تلك الحقبة. ثم ذهبت الى منزلي عند الساعة الثالثة صباحا لا نام.

وفي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم التالي: استيقظت على رنين الهاتف في غرفتي. فاذا الذي يكلمني هو المقدم عبد الحميد السراج رئيس المكتب الثاني السوري. والمشهور جدا في تلك المرحلة. واذا به يفاجئني بصوت مستنكر «ما هذا يا اخ نذير؟».

قلت: خير ان شاء الله.. وتصورت انه يريد ان يبلغني تفاصيل جديدة عن ظروف اغتيال العقيد المالكي، فأجاب مستعجلا:

ما هذا الذي كتبته في جريدة الناس. وهل يعقل ان تؤيدوا مقتل عدنان... وتدافعوا عن الخونة والقتلة؟..

قلت: لا افهم ماذا تعني يا اخي عبد الحميد.

قال: الا تقرأ جريدتك؟ والمقال الافتتاحي الذي صدر فيها بتوقيع شريكك حسني البرازي!

قلت اي مقال؟ انا ختمت الجريدة عند منتصف الليل وليس فيها مقال لحسني البرازي، وارجو ان تعطيني بعض الوقت كي افهم ماذا جرى في المطبعة بعد منتصف الليل.

قال: راجع جريدتك. واتصل بي.

وفي الواقع فان المرحوم حسني البرازي قد جاء الى المطبعة بعد منتصف الليل دون علمي. وأوقف الطبع. وطلب من العمال نشر مقال موقع باسمه على اعتباره احد صاحبي الجريدة. وتضمن مقاله، نوعا من الابتهاج باغتيال عدنان المالكي..

فوجئت بهذا المقال. الذي لا يعبر عن رأيي الشخصي فضلا عن أنه نشر دون علمي، مع تجاوز صلاحياتي لا كشريك في جريدة الناس فقط، وانما بصفتي رئيس تحريرها ومديرها المسؤول.

وقبل ظهر الثالث والعشرين من ابريل ـ نيسان ـ اي غداة الحدث الأليم. وبعد ساعة من اتصال المقدم عبد الحميد السراج بي. اتصلت بالسراج وذهبت الى مكتبه في الاركان العامة، لأشرح له الموقف بوضوح. وفي نيتي ان افسخ شراكتي مع المرحوم حسني البرازي في الجريدة. وان اطلب امتيازا صحافيا جديدا باسمي وحدي. فما كان من السراج الا ان ايد طلبي. واتصل برئيس الحكومة في ذلك الوقت الرئيس صبري العسلي يطلب منه الموافقة على الترخيص لي بامتياز جريدة «الأنباء» التي حرصت على ان استقل بها، منعا لمفاجآت مهنية رهيبة، كتلك التي حصلت، وهكذا وفي اليوم التالي صدرت الانباء حتى عام ١٩٥٧ وكان يعاونني في اصدارها شقيقي بشير فنصه، العام الذي تركت فيه وطني حتى الآن.

اما المرحوم حسني البرازي فقد استمر في اصدار جريدة الناس باسمه فقط. واستمر صدورها ثلاثة اشهر على ما اذكر.

ومن المفيد القول هنا ان المرحوم الرئيس صبري العسلي استقبلني في مكتبه بسراي المرجة على الفور ورحب «باسما» بالترخيص لي باصدار الانباء لأنه كان يعرف الكثير عن طبع المرحوم حسني البرازي ومزاجه...

هذا ما اردت توضيحه. وقبل ان اختم. لا يفوتني ـ والموضوع يتعلق بحادثة اغتيال المرحوم عدنان المالكي والتطورات التاريخية التي انبثقت منها ـ ان اذكر للتاريخ ان عدنان المالكي، كان وطنيا وقوميا نبيلا. وان الدور العسكري الذي كان يلتزم به في الدفاع عن ارض الوطن ضد الاعداء الخارجيين ايا كانوا. هو الذين اعطى لاستشهاده هذا الصدى الكبير. الذي كان له ما كان على الصعيد الشخصي من اسف كبير لغياب رجل خلوق يحبه كل من عرفه. وعلى الصعيد العام من جذوة مشتعلة الهبت المواطنين في سورية وخارجها. في سبيل مستقبل عربي موحد.

مصر: الاتجاه لاستغلال بحيرة السد سياحيا لأول مرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة السياحة في مصر تطوير المنطقة حول بحيرة السد العالي لاستغلالها سياحيا، كما تقرر تشجيع المستثمرين لاقامة مشروعات تشغيل البواخر وتنظيم رحلات نيلية للسياح على طول النيل لمشاهدة المعالم السياحية في مصر.. وكانت الشكاوى قد كثرت في الفترة الأخيرة من المصانع التي تلقي بمخلفاتها في النيل وايضا الكازينوهات التي لا تلتزم بالحد الاقصى للمنشآت على شاطىء النيل مما يؤدي الى حجب الرؤية لهؤلاء الذين يجدون متعتهم في السير على كورنيش النيل.

فماذا فعلت وزارة السياحة للقضاء على هذه المخالفات وتحقيق الاستغلال الأمثل لنهر النيل؟

يقول مدحت سيف وكيل وزارة السياحة للتنمية حول أهمية نهر النيل سياحيا ان هناك بعض المشاكل التي تعوق استغلال نهر النيل لجذب السياح وأهمها العدوان على شاطىء النيل وسوء استغلاله وخاصة ان بعض الكازينوهات ترتكب مخالفات جسيمة وبعد ان تحصل على الموافقة بانشائها واستغلال جزء من النيل لهذا الغرض إلا انه يحدث تعد من هذه الكازينوهات باستقطاع جزء آخر للتخزين والقاء مخلفاتها في مياه النيل مما يشوه المنظر الجمالي.. أو الارتفاع بالمنشآت مما يحجب الرؤية للنيل.

وطالب بأن يكون للمحافظات دور في متابعة تنفيذ هذه التراخيص بالاشتراك مع شرطة المسطحات المائية لوقف مثل هذه المخالفات ويجري الآن الاتصال لازالتها فورا.

وأضاف بعد ذلك يأتي دور وزارة السياحة في الحفاظ على هذه الأثر السياحية باستخدام اللنشات او البواخر التي تجوب مياه النيل حتى يرى السائح معالم مصر من زاوية أخرى امتدادا من القناطر الخيرية حتى مدينة الفسطاط أقدم مدينة في مصر.

رحلات نيلية بالبواخر

وتقوم حاليا بعض شركات القطاع العام باعداد رحلات سياحية على النيل وتنظيم البرامج السياحية مع تناول الوجبات حتى يستمتع السائح بوقته.

وهناك خطة لعرضها على المستثمرين لتطوير أسلوب «الفلوكة» و «القارب» المنتشرة حاليا في النيل بأن يكون هناك لنشات وبواخر تجوب النيل في دقائق لعمل رحلة بحرية للسياح لمشاهدة المعالم الاثرية في فترة قليلة مثلما هو مطبق في بعض بلاد أوروبا (هولندا وفرنسا).

ويضيف وكيل وزارة السياحة بأن الخطط موجودة وجاهزة لأي مستثمر يرغب تنفيذ هذه المشروعات.. ومع ذلك فانه يتم استغلال النيل في نطاق مدينتي الاقصر وأسوان للقيام بالرحلات النيلية والتي تلقى اقبالا كبيرا من السياح وايضا منطقة البحر الأحمر يتم استغلالها سياحيا من خلال برامج الغوص لمشاهدة الشعاب المرجانية وغيرها من المناظر الخلابة.

ويتم حاليا اضافة مناطق سياحية أخرى في المنيا وخاصة تل العمارنة الذي يتميز بآثاره القديمة وذلك حتى تكون مركزا سياحيا يتوسط الاقصر وأسيوط وذلك امتداد للسياحة النهرية في هذه المناطق.

وقد تقرر تطوير أساليب الاضاءة على المعالم الاثرية في المناطق السياحية وداخل العاصمة على الأخص لتحقيق الغرض من الرحلات النيلية ومن أبرز هذه المعالم المساجد التاريخية على طول النيل والمسلة المقامة بحديقة الزهرية ومقاييس الروضة وبرج الجزيرة وقصر محمد علي بالمنيل وغيرها من المعالم التي لابد من تعريف السائح بها اثناء جولته البحرية وخاصة في فترات الليل.

كما يتم حاليا حصر طاقة المراكب الموجودة ومراقبتها لضمان صلاحيتها بصفة مستمرة وتفادي أية اخطار يمكن ان يتعرض لها السياح.. الى جانب ضمان عدم الاساءة الى المظهر السياحي من بعض الذين يتعاملون مع السياح اثناء الرحلات البحرية.

وبالنسبة للمحافظة على الناحية الجمالية لنهر النيل فانه تم وضع خطة بالتنسيق بين وزارة التعمير والقاهرة الكبرى التي تضم محافظات القليوبية والجيزة والقاهرة حيث تم تحديد المناطق السياحية والمناطق الصناعية والزراعية والتجارية. ومنع اي تعد على المناطق السياحية.



ذكريات مع الأمير شكيب أرسلان (٤)

بقلم: أكرم زعيتر

شكيب ارسلان

وحدث بعد مدة ليست قصيرة ان توقف الأمير شكيب عن حملته، وقيل ان موسوليني أبدى رغبته في تحسين معاملة الأهلين وإعادة سكان الجبل الأخضر اليه. فرأى الأمير ان يتريث ريثما تنجلي نيات موسوليني التي أعرب عنها للأمير شكيب بطريق غير مباشر، اضف الى هذا ان الهجرة اليهودية الى فلسطين قد تدفقت على صورة راعبة قضت بالعنف في مهاجمة الانكليز المسؤولين عنها، وكانت بين الانكليز والطليان حينئذ عداوات وإحن، والامير شكيب كان يردد قول الله: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض».

الوثيقة المزورة

وحدث ان توفي الملك فيصل الأول ملك العراق في خريف سنة ١٩٣٣ وانتدبت لرثائه في اربعينه باسم استقلاليي فلسطين واستبقاني المرحوم ياسين الهاشمي الزعيم العراقي الكبير موجها قوميا في مدارسها، وحدث ان نشرت جريدة الجامعة الاسلامية بيافا صورة زنكغرافية لرسالة زعمت ان الأمير شكيب بعث بها الى سماحة السيد محمد أمين الحسيني وهي اذا صحت كان فيها ما يؤخذ على الأمير شكيب، ولكنها كانت مزورة بينة التزوير لمن يدقق في خط الأمير ومن يعرف اسلوبه، على ان خصوم الامير والمفتي افترضوا صحة الوثيقة وعلق عليها بعض الكتاب أسوأ تعليق. وكان صاحب الجريدة كفيف البصر بحيث سهل على المزور خدعه وحمله على نشرها وقد كتب فوقها: «من غشنا فليس منا» وبادر الأمير شكيب الى تكذيبها وراح يكتب المقالات الطوال في تفنيدها، واذكر انه كشف للناس فيها غلطات املائية ونحوية لا يمكن ان يقارفها كاتب عادي فضلا عن امير البيان. وبلغ من اهتمامه بتفنيدها ان كلف الخطاط الشهير الشيخ نسيب مكارم ابداء رأيه فيها فأتى بعدة براهين فنية تثبت تزويرها.

وقد ابرق الكثيرون الى الامير ببرقيات استنكار التزوير وما اكثر ما ورد فيها: «أيها الامير لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا». وتولت صحف عربية هنا وهناك الانتصار للامير.. ولكن الامير شكيب قد حز في فؤاده ان يقدم اناس على تزوير وثيقة ضده، وان يجد في هذه الدنيا من يصدقها. وكان يردد في مقالاته ورسائله: «اهذا جزاء من خدم أمته نصف قرن؟» وأذكر انه كتب مقالا في صحيفة «القبس» الدمشقية، لسان الكتلة الوطنية في دمشق يعلن فيه عزمه على اعتزال السياسة «بعد ان يلاقي الافاكون ما يستحقون من عقاب». وتناولت جريدة شعوبية في العراق تلك الوثيقة المزورة بتعليق لئيم، وكان يشرف على تحرير الصحيفة شعوبي كبير، وألم حملة الفكرة العربية في العراق ان تسترسل تلك الصحيفة في حملتها، فبادرت الى ارسال نص تكذيب الأمير اليها مشفوعا ببيان يفند تلك التزويرة البلقاء فأبت ان تنشر شيئا من ذلك، وامعنت في الهجوم على المشتغلين في القضية العربية.

وكان الامير قبل التزويرة قد دعا الى اقامة حلف عربي من الدول العربية المستقلة آنذاك فقامت قيامة الشعوبيين وقيامة الفئة التي تعرف الوطنية شتما وذما وتهجما وانتقاصا، وتلاقى الفريقان في الزعم ان الدعوة الى الحلف العربي هي مشروع استعماري، ورأيتني أتناول القلم ـ وكنت في عزفتوتي ـ واكتب رسالة بعثت بها الى الامير شكيب وهي تمثل اسلوبي وعقليتي قبل خمسين سنة وفيها بعض جمل مقحمة اقحاما.

رسالتي إلى الأمير

وهذه هي الرسالة:

«سيدي الامير حفظه الله واطال بقاءه. تجلة خالصة واحتراما وبعد فقد كان الواجب علي ان اكتب الى عطوفتكم حين انطلق الناعون يرسلون السنتهم الطويلة في حق كبير مجاهدي العرب والاسلام فأقوم بواجب استنكار المؤامرة المفضوحة وأبادر الى تحية العلم الأشم الذي ترتد عنه سهام الكائدين ولا ترقى اليه غربان السوء. وما كان لذي بصيرة نافذة وضمير يقظ ان يلغي عقله فيصدق المبطلين فيما يفترون، وكان واجبا محتوم الاداء على فتى مثلي يرى في عطوفتكم نفحة الدهر الى هذه الأمة في هذه الايام الغبراء النكراء أن يبذل الجهد في مظاهرة الحق وقراع الباطل في المحيط الذي يعمل فيه وقدر الطاقة.

لقد استغل الشعوبيون والاقليميون في العراق هذه التزويرة الدنيئة فراحوا يندون بالقضية العربية من حيث هي ويعرفونها قضية استعمارية. ولا ريب في انكم بلوتم من امثال هؤلاء في قضية الحلف العربي ما بلوتم، بيد ان للباطل جولة ثم يضمحل. وانصار الحق أقوى على الذياد عنه من حماة الباطل فما أسرع ما انكشف المستور وبرح الخفاء وعلم من لم يعلم ان من نافح عن أمته وديته نصف قرن لايزال الحلاحل المغوار الصوال الجوال.

وقرأت ما كتبتموه في «الجامعة العربية» وفي «الجزيرة» فكانت حجتكم البالغة وقولكم الفصل. ثم قرأت «القبس» فراعني ان يبلغ الألم من نفسكم الكبيرة هذا المبلغ فتعلنوا عزمكم على التخلي عن المهمة السامية التي انتبذتم انفسكم لها بعد أن ينال الأفاكون نصيبهم من العقاب».

ثم قلت: «ان ما اصابكم يا عطوفة الأمير قليل مما ننتظره لمن يحملون لأمتهم رسالة الخلاص. ان تزوير وثيقة مجرمة آثمة كهذه، وان تجاوز في الانحطاط الخلقي الغاية، ليوحي إلينا بسر الضعف الخلقي في أمتنا وليحفزنا الى مضاعفة الجهد في خدمتها رغم انفها».

وبعد ان ضربت للأمير مثلا مما اصابني شخصيا من مطاعن بذيئة قلت: «ولا اكتم سيدي الأمير اعزه الله انني أجد في دراستي للسيرة المحمدية وتدريسي اياها في دار المعلمين العزاء كل العزاء عن مطاعن الطاعنين، وهل لنا معشر العرب والمسلمين أسوة حسنة بغير معنى الوجود وسر العظمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ واذا كانت على قدر نفع المرء تأتي الشتائم فماذا نتوقع ان يصيب الأمير الجليل؟ انك يا عطوفة الأمير ستكون حديث تاريخ الكفاح القومي وستكون قدوة الأجيال، فلا نريد ان يقال: ولكنه وهن لما اصابه في سبيل الله فاعتزل العمل، وانما نريد ان يقال: صبر وصابر حتى انحدر عنه السيل وارتدت سهام المغيرين عن صخرة عقيدته فربح المعركة. وقد كنت اود ان انشر كتابي هذا في احدى الصحف المخلصة لولا علمي ان مثلي قد لا يجوز له ان يذكر الزعيم الأمثل بما هو ذاكر فعذرا واستغفر الله وأحييكم وأدعو لكم بطول البقاء».

اعظم وسام

وكان وقع هذه الرسالة على نفس الأمير أبلغ مما كنت أظن فما لبثت حتى أجابني عنها برسالة وجيزة هي أغلى ما اقتني من رسائل، وما قرأتها إلا انتشيت، ويا لاعتزاز فتى في الخامسة والعشرين من عمره ينعم عليه أمير البيان بوسام يتصاغردونه كل وسام فاقرأ يا صاح هذه السطور وترحم على الأمير وقل: هذا امير البيان وان من البيان لسحرا:

١٧ جمادى الأولى ١٣٥٢

ولدنا الحبيب الفاضل الأديب السيد اكرم زعيتر المحترم حفظه الله.

إن كان قصر إلى الآن بك سنك فقد نهض بك قدرك، ورفع منك علمك، فصفك في صف الكبار ورصك بين الذين تعتمد عليهم الأوطان، فأسأل الله ان يزيدك علما. ويؤتيك حكمة وحكما، ويوفقك عملا، ويبلغك أملا ولا تنس ان لك بي ابا حدبا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

المخلص
شكيب ارسلان

●●●

وحدث ان ثارت في العراق حملة شعوبية ظالمة شعواء في وجه زميلي المرحوم الاستاذ درويش المقدادي والدكتور فريد زين الدين وفي وجهي باعتبارنا دعاة الوحدة العربية، وليس هنا مجال لحديث عن دواعيها وسرد تفاصيلها، وجاءتني رسائل من اخواني الاستقلاليين في فلسطين تحثني على العودة إليها، فبادرت فور وقوع العطلة الصيفية الى تقديم استقالتي والبقاء في فلسطين، ولكن ما لبثت قليلا حتى تلقيت من العراق ان الوزارة العراقية رفضت استقالتي. وجاءتني رسائل الاخوان تحثني على العودة الى بغداد ولو بضعة أشهر وقال المرحوم المقدادي في إحدى رسائله: «ان الاخوان يعتبرون عدم عودتك هروبا من المعركة وانتصارا للشعوبية»، فعزمت على العودة وقضاء سنة دراسية ثانية في بغداد، وحين عدت كتبت للأمير شكيب رسالة انبئه فيها بما جرى فتلقيت منه جوابا من برلين، وكان في زيارة لها مؤرخا في ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ وهذه الرسالة أعدها وثيقة تاريخية مهمة جدا واننا ندرك خطورتها حين نعلم انها كتبت قبل اثنتين وخمسين سنة. وفي الرسالة دعابة بين الأمير شكيب والسيد فوزي القاوقجي الذي كان يومئذ لاجئا الى العراق بعد أن أبلى في الثورة السورية أحسن بلاء، وكان فوزي قبل ذلك قد لقي الأمير شكيب في مكة في موسم الحج فراح بعد عودته يقلد الأمير شكيب في لهجته وحديثه وينقل على لسانه ما لم يقل ويروي بلسان الأمير شكيب عن البيهقي اشعارا مختلقة، وكنا نطرب لهذا التقليد، وكان فوزي يلفظ اسم البيهقي غلطا فيقول البهيقي، وبلغ الأمير شكيب ذلك فكتب في رسالته هذه ما كتب. أما زميل الأمير الذي اشار اليه في رسالته فهو السيد احسان الجابري وكان يتألف منهما وفد يدافع عن حقوق العرب في اوروبا.. وهذه هي الرسالة المهمة:

الوثيقة الارسلانية الخطيرة

٢٦ شعبان ١٣٥٢

حضرة ولدنا الاديب البارع والوطني الناهض السيد أكرم زعيتر الأجل المحترم

حفظه الله تعالى

اخذت كتابكم المؤرخ في ٢٠ رجب ١٣٥٢هـ. الذي فهمت منه انكم رجعتم الى بغداد، والعود أحمد. فلا شك ان في وجودكم هناك، فائدة عظيمة، لا من وجه واحد. ولعمري نعمت الوزارة التي رفضت استقالتكم فقد أتت بدليل على انها تقدر قدر الرجال ولا تهمل قضية العلاقات بين البلدان العربية، تلك العلاقات التي بدونها لا ترجى حياة سعيدة لهذه الأمة.

إن الخطر على فلسطين أصبح مسألة مفروغا منها، وكان اليهود في الماضي يتسترون بعض الشيء، فالآن أصبحوا يعلنون بدون محاباة انهم آتون الى فلسطين بخمسة او ستة ملايين نسمة، رضينا نحن أو ابينا، وان انجلترا نفسها لو ارادت ان تمنع هذا الامر لما قدرت. ومنذ شهر ونصف جاءنا الى جنيف من باريس رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية (بن غوريون) ومعه ترجمان افرنسي وجلس عندنا ثلاث ساعات ولم يتجمجم في أن يقول لنا انا وزميلي ان اليهود لا بد ان يجيئوا الى فلسطين وشرق الأردن وان يبلغ عدد المهاجرين منهم الى هذين القطرين ستة ملايين بالأقل، فقلنا له:

اذا كان الأمر كذلك ولا حيلة لنا في دفع هذه الهجرة فما الداعي له حتى يأتي ويخبرنا بهذه العزيمة؟ قال:

لأنهم يرجحون ان يكون هذا الأمر، بدون خصام وخلاف، ولأنهم يريدون ان يؤكدوا لنا انهم لا ينوون التعدي على عرب فلسطين ولا اخراجهم من ديارهم. نعم.. مسألة كون أكثرية البلاد ينبغي ان تصير يهودية هذه لا جدال فيها!!! فأجبناه بكل هدوء قائلين: اننا نحن سنمنعهم من المجيء، ومن أخذ البلاد لا شرقي الأردن فقط بل فلسطين نفسها ستبقى عربية.. قال: فكيف تمنعون؟ فضبطنا انفسنا وقلنا اننا سنمنع وأما الكيف فمجهول، ومهما حصل فنعود ونقنعكم بان البلاد باقية عربية، ثم أخذ يلفق اقتراحات سخيفة من قبيل ان اليهود ذوو قوة عظيمة في الأرض يساعدون بها العرب على استقلالهم. فقلنا له: أإذا تعهد اليهود لنا باخراج فرنسة من سورية ومن مراكش وتونس والجزائر أفيبلغ منا الحمق ان نصدقهم؟ ثم قال: إنهم يعرضون قرضا على العراق ليصلح به شؤونه فقلنا له: ان العراق لا يحتاج الى قرض ولا يريد ان يقترض، وكل يوم، يأتي اناس يعرضون على حكومة العراق أموالا تقترضها منهم وهي ترفض.

وبالاختصار لا أروي لكم هذا الكلام لأجل التأمل في أهمية الاقتراحات التي جاء بها الزعيم الصهيوني (دافيد بن غوريون) ولكن لأجل ان تتأملوا في درجة الوقاحة التي وصل اليها هؤلاء الجماعة، في هذه السنة خصوصا، بينما عرب فلسطين غير مهتمين إلا في انتخابات البلدية وفي السفاسف التي تعلمونها وما بليتنا نحن باليهود كبليتنا في أنفسنا. ولله الأمر من قبل ومن بعد. ابلغتموني سلام الاخ فوزي القاوقجي واني والله لمشتاق اليه جدا. رغم كثرة ما يقلدني، على ما سمعت، فإنه كان يقلد الناس أمامي ويجيد التقليد، فما ظننت ان الموسى سيلعب بذقني، واذا به في غيابي، يقلدني أكثر من جميع الذين قلدهم في حضوري. وكما قهقهت انا على تقليده لهم وطربت واستلقيت على ظهري من الضحك، وجد اناس يقهقهون ويستلقون على ظهورهم عندما فوزي كان يقلد كلامي وصوتي وحركاتي. ولكن هذا الملعون، من جملة ما وضع عن لساني انني كنت اقول اشعارا من شعر البيهقي.. وكان حسبما سمعت يأتي باشعار ويرويها على انها للبيهقي، والحقيقة ان البيهقي ليس بشاعر، بل هو محدث، وله كتاب في الحديث، وأنا لست محدثا ولا قرأت كتابه. وغاية ما سمعت ان البيهقي هو من المحدثين.. ومع هذا ففي حياتي ما ذكرت البيهقي أمام فوزي القاوقجي فلا أعلم لماذا اختار البيهقي من جملة العلماء الذين يريد أن يضع عن لساني كلاما عنه. قولوا للحبيب فوزي يجب لإتقان الصنعة أن يورد الأمثلة المطابقة فلا يجعل الشاعر محدثا والمحدث شاعرا. وسلموا عليه وعلى أولادنا الدكاترة: أمين رويحة وفريد زين الدين وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم
شكيب ارسلان

الأمير في دمشق

وظلت العلاقة وثيقة بالأمير شكيب حتى جاء دمشق لحضور مؤتمر بلودان الذي انعقد لمناهضة فكرة تقسيم فلسطين بناء على توصية اللجنة الملكية للتحقيق في أسباب الثورة الفلسطينية. وقد تمثلت في المؤتمر وفود من سورية ومصر والعراق والأردن وفلسطين ومعظم الأقطار العربية، وقد فوض أحرار المغرب من ينوب عنهم لاستحالة السماح لهم بحضوره.

وفي مصيف بلودان ولهذه المناسبة لقيت الأمير شكيب ارسلان أول مرة في حياتي فرحب بي وشجعني وأثنى علي، وقد جرى يوم الافتتاح في ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٧ ان انتخب ناجي السويدي رئيس الوزارة العراقية الأسبق لرئاسة المؤتمر ومحمد علي علوبة باشا وزير الأوقاف المصري السابق والأمير شكيب نائبين لرئيس المؤتمر.

وسهرنا الليلة في فندق بلودان وأشد ما أسعدني لقاء الأمير شكيب الذي أولاني من رعايته ما أولاني، وقد ذكرني بكتبي اليه وأجوبته عليها وذكر للحضور من تفاصيلها ما ادهشني لذاكرته العجيبة، وكان حديثه للقوم حافلا بالطرائف وبالآراء السياسية التي تصيب المحز.

وكان لرأيه الناضج في مذاكرات المؤتمر رجحان، ولا ازال اذكر انه في الجلسة الثانية في العاشر من ايلول ١٩٣٧، بعد ان تلا مقررو اللجان تقاريرهم دعي الأمير شكيب الى القول فكان مما قاله: «ان قضية فلسطين ستكون باب الاتحاد العربي الذي يجمع تحت لوائه سبعين مليونا من العرب. ان القضية الفلسطينية هي قضية الأمة العربية وان المسألة هي مسألة حياة أو ممات وانا متأكد اننا سنحيا إن شاء الله».

يتبع بعد غد

تايمز

التفجير النووي الأمريكي الأخير احرج الغرب لأنه مخالف للمنطق

نشرت صحيفة «التايمز» تعليقا امس قالت فيه ان آخر التجارب النووية الامريكية التي قامت بها واشنطن برغم الحظر الذي فرضته موسكو من جانبها وحدها على اجراء مثل هذه التجارب ادى الى صدور موجة من الانتقادات من حلفاء امريكا مثل الدانمرك ونيوزيلندا .

ومع أن رد فعل هاتين الدولتين لا يشكل في رأي الصحيفة دليلا موثوقا على حكمة السياسات الدفاعية فانه يوضح مدى الاحراج الذي لحق بالموقف الغربي بشكل عام . اذ ان القيام بتجارب نووية امريكية في الوقت الذي دعا السوفيات الى وقفها مسألة مناقضة للمنطق .

واشنطن متمسكة بموقفها

فالولايات المتحدة تقول انها ستواصل اجراء التجارب لاختبار مدى فعالية اسلحتها ولضمان كفاءة استراتيجيتها الدفاعية . اما بريطانيا فهي تقول ان ايجاد وسيلة اكيدة للتحقق من اجراء التجارب او عدم اجرائها لايزال مسألة صعبة . وتشكو الولايات المتحدة من ان الاتحاد السوفياتي اعلن حظر التجارب بعد ان اكمل برنامج تحديثه النووي في مجال الصواريخ .

مشكلة ثقة

وتعتقد الصحيفة ان المشكلة كلها تقوم على الثقة . فقد اصبح من الواضح تماما ان اي اتفاق ناجح للحد من الاسلحة سيكون ثمرة للعلاقات الطيبة بين الشرق والغرب وليس سببا لها .

وقد حصلت حالات سابقة من وقف التجارب النووية كما حدث بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦١ مما جعل الرئيس ايزنهاور آنذاك يعتبر الاخفاق في عدم تحويل ذلك الحظر الى اتفاق شامل في مجال الاسلحة النووية اكبر نكسة لسنوات حكمه الثماني . ولكن تحقيق ذلك الاتفاق بحاجة الى قدر اكبر من الثقة المتبادلة والارادة السياسية وهما امران لا يتوفران في الوقت الراهن .

ومضت الصحيفة تقول ان التوصل الى اتفاق شامل لحظر التجارب النووية ليحل محل الاتفاق الجزئي الذي وقعته الدولتان العظميان عام ١٩٦٣ مسألة يرغب فيها الجميع، ولعدة اسباب منها: حماية البيئة، ولأن الحظر يساعد على ابطاء سرعة تطوير الاسلحة الحديثة ، كما انه سيرضي الدول غير النووية التي وقعت معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٨ والتي تشكو من ان الدول التي تملك السلاح النووي لم تحترم تلك المعاهدة .

مصير القمة

وقد اشار المراقبون الى ان التجربة النووية الامريكية الاخيرة ربما تضر بامكانات عقد القمة المقبلة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان عندما يزور جورباتشوف الولايات المتحدة هذا العام .

لوس انجليس تايمز

دلائل على الانقسام في الكرملين

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان هناك دلائل على وجود نزاعات خطيرة داخل المكتب السياسي السوفياتي . ونسبت الصحيفة الى مصادر الحكومة الامريكية قولها ان التوتر الحالي في صفوف الزعامة السوفياتية يمكن ان يقيد الفرص المتاحة امام الامين العام للحزب ميخائيل جورباتشوف لاجراء الاصلاحات الاقتصادية التي يريدها او للتحرك بحرية في مجال السياسة الخارجية .

وقد وجد المحللون دلائل قوية على ان جورباتشوف يريد خفض الدور السوفياتي في العالم الثالث والتركيز على العلاقات مع الولايات المتحدة . وفي هذا ما يشير الى انه يريد فعلا وبصدق تحسن هذه العلاقات من اجل التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة النووية .

ضغط عسكري

الا ان كثيرا من الرسميين الامريكيين يتكهنون بان جورباتشوف يتعرض للضغط من المؤسسة العسكرية التي تحالفت مع خصومه السياسيين الذين يقودهم على ما يبدو الرجل الثاني في المكتب السياسي وهو ايجور ليجاشيف المسؤول عن الجانب العقائدي في الحزب .

ونقلت الصحيفة عن احد المعلقين الغربيين الذي يتخصص في شؤون الكرملين قوله : «اعتقد ان جورباتشوف سيحاول التخلص من ليجاشيف بسرعة» . وتشير الادلة ايضا الى ان هناك صراعا سياسيا داخليا قويا الآن داخل الكرملين وأن هذا الصراع اشد مما رأيناه في عهد خروتشوف .

محاولات خروتشوف

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان نيكيتا خروتشوف كان قد حاول اجراء تغييرات سياسية واقتصادية بين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٤ الى ان اطاح به ليونيد بريجينيف .

وقد اظهرت الخلافات الحزبية على السطح خلال المؤتمر العام الاخير للحزب الشيوعي ولاسيما بسبب الامتيازات الممنوحة لصفوة اعضاء الحزب وقياداته . الا ان الانقسامات التي تكمن وراء السطح تمتد الى المقترحات التي قدمها جورباتشوف من اجل اجراء الاصلاح الاقتصادي والاسراع في ترقية الشباب الى المناصب القيادية .

وخصوم جورباتشوف الذين يعتبرون في العادة «محافظين» ومعادين للغرب يفكرون في التحالف مع العسكريين . ويقول بعض المحللين ان العسكريين كان لديهم ما يشبه حق النقض لمقترحات الحد من الاسلحة الى ان جاء جورباتشوف الى السلطة . واذا كان هذا الكلام صحيحا فمعنى ذلك انهم فقدوا هذا الحق الآن . ولكن من المؤكد ان العسكريين لديهم نفوذ قوي ضمن الجهاز البيروقراطي لمنع احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة . ولذا فان اللوم سيقع عليهم اذا ما وصلت هذه المحادثات الى طريق مسدود .

ظهور الانقسام

وقالت الصحيفة ان الانقسام في الزعامة السوفياتية اتضح بشكل اوضح عندما أنب ليجاشيف (٦٥ سنة) علانية صحيفة «برافدا» السوفياتية الرسمية خلال المؤتمر العام للحزب بسبب مقال نشرته وانتقدت فيه الامتيازات الخاصة التي يتمتع بها الزعماء السوفيات .

ومن شبه المؤكد ان جورباتشوف الذي يؤيد رئيس تحرير «برافدا» كان قد وافق على نشر تلك المقالة التي اشارت الى وجود هوة بين الزعامة والطبقة العاملة ، ولأنها تسير تبعا لسياسته في مكافحة الرشوة والفساد في جهاز الحكم .

لو فيجارو

اسبانيا تحاول استرضاء العرب بعد قرارها الاعتراف باسرائيل

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا حول قرار مدريد رفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا الى المستوى الدبلوماسي جاء فيه :

تحاول اسبانيا اعادة العلاقات مع العالم العربي الى طبيعتها ، بعد الهزة التي احدثها قرارها الاعتراف باسرائيل . وللتوازن مع فتح سفارة اسرائيلية في مدريد ، اعلنت اسبانيا رفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى دبلوماسي .

اعلن ذلك وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فيرنانديز اوردونيز في نهاية الاسبوع الماضي بعد زيارة لتونس حيث اجتمع مطولا مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . وستدرس الجامعة العربية اليوم الاجراءات المشتركة الواجب اتخاذها ، ضد اسبانيا بعد قرارها اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

فرنانديز اوردونيز والقليبي تكلما عن الدور الاسباني في الحوار الاوروبي ـ العربي وعن فكرة مؤتمر دولي يضم جميع الفرقاء المهتمين بمشروع سلام شامل والتي تؤيده اسبانيا . لكن جوهر القضية . هو للمشكلة الفلسطينية وهنا اكدت مدريد انها لم تبدل سياستها برغم علاقتها الجديدة مع تل ابيب .

لقد اكد الوزير الاسباني من جديد ان بلاده تدافع عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع ما يتبع ذلك ، وحتى مسألة اقامة دولة مستقلة ، اذا كانت هذه ارادتها . وأعلنت اسبانيا وضمن هذا الاطار استعدادها تعديل قرارات الامم المتحدة لصالح الفلسطينيين ، ليس فقط بوصفهم لاجئين ، ولكن باعتبارهم اصحاب حق شرعي ووطني كشعب .

لقد تميزت السياسة الخارجية الاسبانية خلال الاشهر الثلاثة الماضية بعدة امور : دخول اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة ، الاستفتاء حول بقاء مدريد في الحلف الاطلسي والعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . ان اسبانيا اقدمت على هذه الخطوة الاخيرة معتمدة على شمولية علاقاتها الخارجية مع جميع الدول . التوازن الدقيق للموقف الخارجي الاسباني ، اشارت اليه مدريد في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل عبر بيان اشار الى «الحقوق المشروعة للقضايا العربية» .

وقال الوزير الاسباني : «اننا ضد ضم اي اراض بالقوة ولا نوافق على المستوطنات التي تقيمها اسرائيل في الاراضي المحتلة» .

وختمت «لوفيجارو» تقول : ان لاسبانيا علاقات تجارية واسعة مع العالم العربي ، وبشكل خاص مع الجزائر والمغرب ومصر ، وتأمل الشركات الاسبانية في أن تكون زيارة وزير الخارجية الى تونس قد ساهمت في تجميد الاجراءات الاقتصادية العربية المضادة .

الجارديان

احتمال المصالحة بين المنظمة وسورية

قالت صحيفة «الجارديان» ان هناك تكهنات متزايدة باحتمال حدوث مصالحة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يقوم رئيسها ياسر عرفات بزيارة الى القاهرة الآن .

ونقلت الصحيفة على لسان مراسلها في العاصمة المصرية قولها ان ياسر عرفات كرر لدى وصوله القول ان اجتماعات حصلت بين رسميين من المنظمة ورسميين سوريين اثر القرار الذي اتخذته المنظمة «ببدء صفحة جديدة من العلاقات مع سورية» .

ولم يحاول احد من مسؤولي المنظمة حتى الآن التعليق على تصريحات عرفات التي لم يؤكدها السوريون بصفة رسمية ، ولكن الدلائل تشير الى وجود مساع للمصالحة . ومن تلك الدلائل الزيارة التي سيقوم بها ابو عمار الى الاتحاد السوفياتي ربما في الاسبوع المقبل ، بعد فترة قصيرة من الزيارة السرية التي قيل ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام بها الى موسكو .

وكانت بعض الصحف العربية قد ذكرت ان الرئيس السوري ابلغ الزعماء السوفيات انه سمح للقوات الفلسطينية الموالية لعرفات بالعودة الى جنوب لبنان . ومع ان سورية لها اوثق علاقات مع الاتحاد السوفياتي فان موسكو واصلت تأييد زعامة عرفات للمنظمة رغم مساندة سورية لخصومه .

وقالت الصحيفة ان سياسة عرفات الجديدة نحو سورية تأتي في وقت ساءت فيه العلاقات بين المنظمة والأردن واثر اعلان الملك حسين عاهل الاردن عن وقف السعي الى استراتيجية مشتركة من اجل البحث عن السلام .

وفي هذه الاثناء قال رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم ان بلاده الآن في وضع افضل لمواجهة اسرائيل كما دعا الى «عمل عربي مشترك وتضامن عربي فعلي» ضد اسرائيل وحلفائها . كما ان الرئيس الاسد نفسه بدا وكأنه يهدد باتخاذ اجراء عسكري من اجل استرداد هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل .

Daily Telegraph — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية وهي تحمل في عناوينها الرئيسية خبرا واحدا وهو الهجوم الذي شنته الطائرات الامريكية على احد مواقع الصواريخ الليبية .

كما تابعت الصحف في اخبارها الاخرى تطورات الازمة بين الحكومة البريطانية والحكومة الايرلندية بسبب قضية تسليم امرأة تقول الحكومة البريطانية انها مسؤولة عن عدد من الانفجارات في انجلترا .

● وأهم الاخبار المحلية التي نشرتها الصحف هي الاحوال الجوية السيئة التي ضربت بريطانيا . وقالت «ديلي تلجراف» ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا بينما جرح عشرات آخرون بسبب الرياح العاتية والعواصف والثلوج التي اجتاحت بريطانيا فجأة . وقد زادت سرعة الرياح يوم الاثنين على مائة وخمسة وسبعين كيلومترا في الساعة مما ادى الى تدمير الكثير من المنازل واقتلاع الاشجار والاعمدة الكهربائية كما تضررت طرق المواصلات .

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت في عناوينها الرئيسية على الوضع في خليج سرت قبالة الشواطيء الليبية . لكن «هيرالد تربيون» اختارت عنوانها الرئيسي عن انتهاء مؤتمر وزراء النفط في منظمة اوبك الذي استمر تسعة ايام في جنيف .

● ونقلت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» تحقيقا عن ازدياد حدة ازمة الديون في بعض دول امريكا اللاتينية بينما نشرت تحقيقا آخر عن احتمال وجود خلاف خطير داخل المكتب السياسي السوفياتي الحاكم ، بسبب معارضة عدد من اعضاء المكتب لسياسة جورباتشوف الاقتصادية .

«ديلي تلجراف» : واشنطن وتشيلي

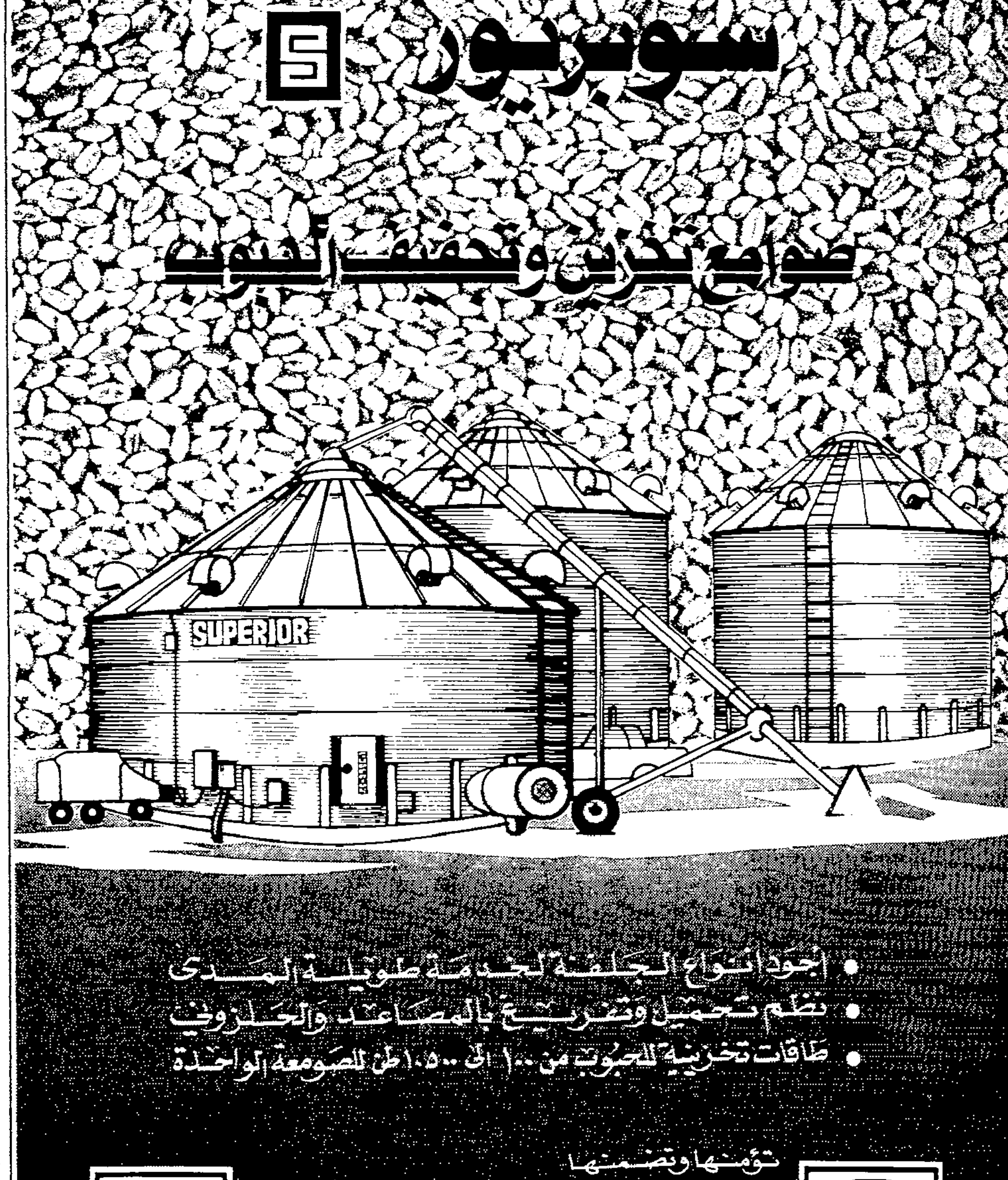
قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية تعليقا على الاوضاع الحالية في تشيلي ان السنة الماضية شهدت تحول الاهتمام من منطقة الى اخرى في امريكا الجنوبية . ولكن هذه السنة شهدت بقاء تشيلي تحت حكم الجنرال اوغسطس بينوشيه الذي مضى على حكمه الاستبدادي ١٤ سنة .

وفي هذه الاثناء نجد ان التضخم المالي والديون الاجنبية في تصاعد بينما يزداد عدد العاطلين عن العمل ويزداد سوء الوضع الاقتصادي . وفي هذه الاثناء نجد ان الادارة الامريكية عكست موقفها السابق من حكم بينوشيه وأيدت مشروع قرار في الامم المتحدة يندد بحكمه وبانتهاكاته لحقوق الانسان في تشيلي . ولأول مرة اتهمت واشنطن بينوشيه بالاعتقالات والممارسات التعسفية والتعذيب والوحشية .

وترى الصحيفة في تغير الموقف الامريكي هذا ان الادارة تخلت في نهاية الامر عن سياستها القائمة على الحوار الهادىء طمعا في حدوث اصلاحات كما كان الحال في موقفها تجاه جنوب افريقيا .

وترحب الصحيفة بهذا التغيير في السياسة الامريكية وتقول : ان تشيلي كان فيها حكم ديمقراطي . والذي اصبح واضحا الآن في موقف واشنطن بعدما حصل في هاييتي والفيلبين هو انها تؤمن بدور المعارضة الديمقراطية السليمة وأن هذا ينطبق على تشيلي ايضا ، التي عانت طويلا من الحكم الدكتاتوري .





توزيع جوائز الأوسكار السينمائية

أفضل عرض عضلات

محمود كحيل

هل يدعو بيريز إلى انتخابات نيابية عامة؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

المسألة المطروحة على بساط البحث في اسرائيل هذه الايام، الى جانب المسألة الاساسية الأخرى ذات العلاقة بالتفاوض على موضوع الحل السياسي، هي مسألة الحكم الحالي ومجال استمراره ضمن الأجواء الحزبية السائدة في الحكومة والبرلمان على السواء.

المعروف ان الانتخابات النيابية العامة التي جرت في تموز (يوليو) ١٩٨٤ لم تسفر عن فوز اي من الأحزاب السياسية بالاكثرية اللازمة التي تؤهله للتفرد في تشكيل الحكومة، والمعروف الآخر هو ان المفاوضات استمرت ثلاثة اشهر كاملة بين حزب العمل وتكتل ليكود من اجل تأليف حكومة ائتلافية تضمهما كما تضم ستة احزاب صغيرة اخرى.

تلك الحكومة خرجت الى الوجود في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٤ وعلى اساس ان يترأسها حزب العمل في السنتين الاوليين من عمرها وعلى ان يترأسها بعدئذ تكتل ليكود. تلك الصيغة اعطيت صفة المداورة بعدما تبين انه لا مجال للعثور على اي حل آخر.

هذا يعني ان رئيس الحكومة الحالي شمعون بيريز سيتنحى عن منصبه في تشرين الأول المقبل وأن وزير الخارجية الحالي اسحاق شامير هو الذي يصبح رئيس الحكومة البديل وعلى ان يصبح بيريز وزيرا للخارجية.

من حيث المبدأ فقد يكون طبيعيا كذلك تبديل الوزراء والحقائب الوزارية في ذلك الموعد، وعلى اساس ان هنالك وزارات حساسة لا يجري اعطاؤها لمحازبي رئيس الحكومة. هذا النوع من التوازنات حصل عند تشكيل حكومة بيريز، والمفروض ان يحصل كذلك عند انتقال رئاسة الحكومة الى شامير.

هذا النوع من الائتلاف الحكومي كان فريدا منذ بدايته وهو لا يزال حتى الآن موضع جدل من زاوية الصواب والخطأ في القبول به. فالحزبان الأساسيان اللذان اتفقا على هذا الائتلاف هما اللذان استمرا على الخلاف ضمن الاطار الحكومي الواحد والى الحد الذي اوجب القول اكثر من مرة ان المعارضة لهذه الحكومة هي من ضمنها وليست في البرلمان وأن الحكومة هي القابلة لاسقاط نفسها ومن غير العودة الى البرلمان لاسقاطها.

الموضوع ملتهب هذه الايام ولسببين اساسيين:

الأول هو ان حزب حيروت، وهو الأكبر بين احزاب تجمع ليكود، عقد مؤتمره العام في الآونة الأخيرة ولم يستطع التأكيد على هوية زعيمه الجديد الذي ستؤول اليه رئاسة الحكومة في الخريف،

والثاني هو ان حزب العمل سيعقد مؤتمره العام بعد اسبوعين فيما يتصدر جدول اعماله البحث في مستقبل الحكومة الائتلافية في ضوء الخلافات الحزبية المتنوعة.

ذات فترة في صيف ١٩٨٤ قيل في اسرائيل ان هذا النوع من الائتلاف الحكومي الذي يجمع الضدين الأساسيين هو النوع الممكن، اذ جرت المقارنة مع الائتلاف الحكومي الذي قام في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية عندما ترأس زعيم حزب المحافظين ونستون تشرتشل حكومة ائتلافية ضمته مع زعيم حزب العمال كليمنت اتلي من اجل توحيد الجهود الداخلية والتصدي للخطر الخارجي.

لكن الذي حصل في بريطانيا لخمس واربعين سنة خلت كان الاتفاق على الخطوط العريضة والالتزام في التنفيذ الى حين انتهاء الحرب، اي خلافا لما يجري منذ سنة ونصف السنة في اسرائيل من خلافات مستمرة ضمن الحكومة ومن التزام خفيف في التنفيذ.

●●●

بالنسبة الى حزب حيروت فان المشاكل تنقسم الى اجزاء فيما الأجزاء تنقسم الى فروع.

اولى المشاكل هي مشكلة الزعامة في الحزب. في المؤتمر العام حصلت مشادات واتهامات كلامية لم تكن بالقليلة كما حصلت اشتباكات بالأيدي تطورت بحسب ظروف الأشخاص المتعاملين بها.

كان هناك اتجاه نحو تزعيم ابن مناحيم بيغن على الحزب من جانب عدد وفير من الأعضاء الذين اعتبروا انهم يمارسون الوفاء لمؤسس الحزب والذين كانوا يسعون في الوقت نفسه الى الحسم في الصراعات الشخصية عن طريق اسم بيغن بالذات. هذه خطة فشلت لأن ابن بيغن قلما كان يتعاطى السياسة في السابق ولأن اباه لم يرم بثقله الى جانبه في كفة الميزان ولأن المتصدي لهذه العملية كان وزير التجارة الجنرال اريل شارون. حتى الرئاسة على لجنة ادارية بسيطة ضمن الحزب قصّر ابن بيغن في الوصول اليها بسبب النشاط الشاروني ضده.

مسألة بقاء زعامة حزب حيروت في يد اسحاق شامير، ضابط الاستخبارات السابق وكذلك الارهابي الأسبق في عصابة «ايرغون»، هي التي سيطرت على معظم المداولات في المؤتمر. اثنان آخران كانا ولا يزالان يريدان هذه الزعامة: نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي ووزير التجارة اريل شارون. كل طرف كان ولا يزال يسعى الى ازاحة الطرفين الباقيين حتى تخلو له الساحة، وهذا المسعى يتخذ الطابع الشخصي المتميز كما يتخذ طابع التطرف في اعلان عدد من المواقف السياسية ذات العلاقة بالشأن السياسي الاسرائيلي ثم بالشأن الفلسطيني وكذلك بالشأن الدولي.

بعض مما يتنافس المتبارون الثلاثة على زعامة الحزب في الاعلان عنه هو التشديد على وجوب ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع الى الخريطة الاسرائيلية والرفض المطلق لاية مفاوضات دولية وكذلك الرفض لما يسمى مبادلة الأرض بالسلام.

هذا ليس بجديد ضمن حزب حيروت الذي تزعم تكتل ليكود منذ العام ١٩٧٧ في ممارسة الحكم والمسؤولية وللمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨. هذا الحزب هو بين الاكثر تطرفا في الساحة السياسية، كما ان حكومة بيغن هي التي خصصت الأموال الهائلة لبناء المستوطنات اليهودية في الارض الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل، اضافة الى ان حكومة بيغن هي التي اعلنت في العام ١٩٧٩ الضم القانوني الى اسرائيل للجولان وابان انشغال دول العالم بالمشكلة البولونية ثم بالغزو العسكري السوفياتي لأفغانستان.

في الوقت نفسه فإن حكومة بيغن هي التي دخلت في مفاوضات من اجل توقيع اتفاقي كامب ديفيد وانهاء حال الحرب مع مصر فيما تلك الحكومة نفسها هي التي تنكرت للاتفاق الثاني وتملصت من تنفيذه لأنه يتعلق بالأرض الفلسطينية المحتلة وبممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير. تلك الحكومة شاءت ان تقول ان الاتفاق الثاني نص على اقامة ما يسمى الحكم الذاتي وليس على تقرير المصير، مع ان النص واضح.

في الأساس فان موقف هذا الحزب من الوضع الفلسطيني هو موقف التطرف والتصلب. بعض مما يقال في تفسير ذلك ان هذا الموقف عائد الى تمثيل الحزب للأوساط الصناعية والمالية والتجارية المتزايدة النفوذ وكذلك الى ان معظم ناخبيه هم من اليهود الشرقيين الذين لم يكونوا مرتاحين الى حزب العمل الذي كان ولا يزال بقيادة اليهود الغربيين ذوي المناحي الاشتراكية الملتزمة.

بالعودة الى التناحرات الشخصية فإن هذه وجدت ارضية خصبة في المؤتمر العام بسبب ما اضفي عليها من مقولات او تركيزات سياسية جرى اعطاؤها الطابع العام وهي ـ تكرارا ـ مسألة مبادلة الأرض بالسلام ورفض المؤتمر الدولي اضافة الى الجدل حول الشؤون الاقتصادية وما تتضمنه من ازمات متلاحقة وديون متكاثرة ومساعدات اميركية صارت شبه مشروطة في بعضها.

هذا يعني حاليا ان حزب حيروت انهى مؤتمره العام من غير التجديد رسميا في زعامته لاسحاق شامير، بل ومع ترك مجال الصراع مفتوحا لكل من ليفي وشارون للسعي الى زعامة الحزب وتاليا الى ترؤس الحكومة في الخريف المقبل.

●●●

بالنسبة الى حزب العمل فان مؤتمره العام سيتعقد بعد اسبوعين.

هذا الحزب يعيش ازمة تعامله مع الحكم على طريقة النار التي تلتهب ثم تخمد ثم لتلتهب او لتخمد من جديد. منذ بداية تزعم هذا الحزب للائتلاف الحكومي والقول الشائع هو ان هذا الائتلاف غير موفق وانه يتوجب حل الالتزام به.

الا ان شمعون بيريز وجد نفسه مقيدا بالتزام فرضته عليه ظروفه الداخلية وكذلك الضغوط الأجنبية. فهو عندما تزعم حزب العمل في خوض الانتخابات النيابية في مطلع صيف ١٩٨٤ كان في وضع زعامي مترجرج بسبب خلافاته المزمنة مع اسحاق رابين وبعض الزعماء الآخرين في الحزب كما انه كان يقود الحزب الذي كان في المعارضة على امتداد سبع سنوات.

خلال تلك السنوات السبع كانت اسرائيل قد وقعت على اتفاقي كامب ديفيد كما كانت قد بنت عشرات المستوطنات اليهودية فوق الأراضي المصادرة من التراب الفلسطيني المحتل، اضافة الى الضم القانوني للجولان السوري المحتل والى الغزو العسكري الواسع النطاق لما يقرب من نصف اراضي الجمهورية اللبنانية. وفوق ذلك كله فان السنوات السبع من حكم تكتل ليكود اليميني كانت قد احدثت تغييرات غير قليلة في المجالات الاقتصادية وعلى اسس يمينية خلخلت الكثير مما كان قائما على الأسس الاشتراكية التي وضعها حزب العمل خلال حكمه المستمر من ١٩٤٨ الى ١٩٧٧.

الائتلاف الحكومي لم يوحد المفاهيم التنفيذية لما جرى الالتزام به.

ففيما بيريز يقول انه يسعى الى التفاوض على مبادلة الأرض بالسلام ولو ضمن تحفظات وشروط صارت معروفة، وفيما هو يتعامل مع هذه المسألة ضمن الممكن لديه من حرية التحرك حيال مصر وحيال الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفيما هو يحاول تحقيق المكتسبات من الاتحاد السوفياتي عبر مقايضة اليهود السوفيات بالمشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي، فانه يتسجل عليه انه مارس المسعى ولو ضمن مفاهيمه.

كثيرون في اسرائيل وفي العالم العربي وجدوا ان بيريز يناور للوصول الى لا شيء، وكثيرون آخرون وجدوا انه يمارس اضاعة الوقت لغرض انتخابي داخلي في نفسه او لغرض مفاهيم الحكم الاسرائيلي التي لا يستطيع الخروج من اطارها المرسوم.

قد يكون احد المعاني لذلك ان الرجل عارف بأن هذا الائتلاف الحكومي لا يعطيه المجال التفاوضي الذي يريده، او انه عارف بأن ما كان يمكنه ان يحققه في السنتين الأوليين هو ما سينقضه تكتل ليكود في السنتين التاليتين وبالشكل الذي يؤذيه في زعامة حزب العمل كما يؤذي حزب العمل في المطلق على الصعيد الانتخابي في زمن لاحق.

المطلوب منه في هذه الأيام هو ان يحزم امره في المسألة الأساسية وهي فرط التعاقد الحاصل بين حزب العمل وتكتل ليكود وتاليا فرط الحكومة الائتلافية التي ستؤول رئاستها الى زعيم حزب حيروت بعد بضعة اشهر.

المشكلة التي يتواجه معها هي انه لا يطيق اسحاق شامير فكيف لو اصبح زعيم حيروت اريل شارون؟ لبضعة اشهر خلت تفوه شارون بكلام قاس ضد بيريز فما كان من هذا الأخير الا انه طلب من وزير التجارة لديه ان يعتذر او ان يستقيل، فاعتذر.

كل الخيارات الحيروتية صعبة عند بيريز: شامير في رئاسة الحكومة صعب، وشارون في رئاسة الحكومة اكثر صعوبة، خاصة وأن بيريز سيصبح عنده وزير خارجية وانه ليس بين الشخصين الا ما صنع الحداد.

●●●

السؤال المهم في هذه الأيام هو التالي: هل يتحرر بيريز من تعاقده مع شامير فيفرط الحكومة الائتلافية ويدعو الى انتخابات نيابية عامة؟

هذا سؤال مطروح منذ اشهر وباق بلا جواب.

اذا جرى حل البرلمان فهل يضمن بيريز فوز حزب العمل بما يحتاجه من اكثرية حتى يحكم وحده مستقبلا؟ الاجابة على ذلك هي في ايدي كبار المسؤولين في حزب العمل.

فاذا كان الوضع الاقتصادي على مستوى معين واذا كانت العلاقات مع الولايات المتحدة ضمن اطار مفاهيم معينة واذا كان الجو الشعبي الداخلي جو اطمئنان الى ان مسيرة الحل السياسي مع العرب ستؤدي الى ما يفيد، فعندئذ يجوز القول ان بيريز سيقتنع بما يقوله كثيرون من اركان حزبه بوجوب فرط الحكومة وخوض انتخابات نيابية جديدة.

بالنسبة الى الاسرائيليين فان تكتل ليكود هو الذي ادخلهم في الحرب اللبنانية وقتل منهم سبعمئة جندي ودهورهم في مشاكل سياسية واقتصادية عطفا على ذلك الغزو العسكري.

اما حزب العمل فانه انسحب من معظم الأراضي اللبنانية وأوجد منطقة ضمن لبنان دعاها «الحزام الأمني» كمقدمة لمساومات عسكرية وأمنية وسياسية هي ضمن افكار المخططين الاسرائيليين. لقد حصل ادعاء من جانب بيريز بأنه انسحب بالكامل من الأراضي اللبنانية، ضمن الادعاء الآخر بأن منطقة «الحزام الأمني» هي في عهدة ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، لكن بيريز يعرف ان يقول للناخبين ان عدم الانسحاب الكامل هو نتيجة للضغط الحاصل ضمن الحكومة الائتلافية ومن جانب حزب حيروت ومن فيه من الوزراء المتطرفين والمتعصبين.

بمعنى آخر فان ما يشكو الاسرائيليون منه حاليا هو الأذى المتحصل من وجود كتلة ليكود في حكم لا يستطيع ان يحزم الأمر في الشأن الذي يريحهم.

بعد اسبوعين سيتبين مدى اقتناع بيريز بوجوب اسقاط حكومته بالذات والدعوة الى انتخابات نيابية عامة. بعض من التلميح الاميركي هو في هذا الاتجاه وعطفا على ما لدى واشنطن من معلومات ومفاهيم تتعلق بمجالات الانطلاق الى الحل السياسي الذي بات واضحا في اسباب تعثره.

يوميات

أحمد بهاء الدين

شيراك وميتران

طلبت احزاب اليمين من الرئيس الفرنسي ميتران ان لا يختار الا مرشحا ترضى عنه الاغلبية المعارضة، ولم يكن امام ميتران الا ان يقبل ذلك. ثم استدعى شيراك رئيس الحزب الديجولي وكلفه بتشكيل الوزارة، اي ان شيراك هو الذي اراد ان يكون رئيس وزارة في اول تجربة من نوعها في فرنسا.

وجاك شيراك كان رئيسا للوزارة قبل ذلك في عهد جيسكار ديستان، ثم اختلف معه واستقال، ولكنهم الآن حلفاء. وكان خلافهم في الواقع على من يكون المرشح القادم (وقتها) لرئاسة فرنسا، وقد رشح جيسكار ديستان نفسه مرة ثانية وسقط امام ميتران.

وجاك شيراك ربما كان اذكى واكفا رؤساء الوزارات الفرنسيين واكثرهم طموحا، ومعنى ترشيح اليمين له، وقبوله رئاسة الوزارة تحت رئاسة ميتران معناه (اولا) ان اليمين الفرنسي لا ينوي التساهل مع ميتران في السنتين الباقيتين له في السلطة. وان جاك شيراك (ثانيا) هو مرشح اليمين لرئاسة فرنسا في الانتخابات المقبلة.

وسوف يريد شيراك (شانه دائما) ان يثبت ان وجوده يحمل معنى التغيير لا الاستمرار لسياسات ميتران. ولما كان لا خلاف بينهما تقريبا في السياسة الخارجية (كان شيراك اول رئيس وزراء فرنسي زار العراق ووضع اسس علاقة فرنسا بالعراق) فسوف يكون الخلاف على السياسات الداخلية.

ولعل اول ما سيتقدم به شيراك من مشاريع للبرلمان:

الغاء تاميم بعض البنوك والشركات التي اممها ميتران في اول حكمه الاشتراكي (مع ان ديجول كان اول من امم البنوك والشركات في فرنسا الا ان ذلك كان في ظروف ما بعد الحرب العالمية). وقد تدور اول معركة «اختبار قوة» بين الطرفين على ذلك.

وسيحاول ميتران ان يترك الصراع يجري في البرلمان بين اليمين واليسار وان يبدو وكانه «رئيس كل الفرنسيين». فهو يقترب من السبعين، وهذه آخر رئاسة له. ولم يبق له ان يهتم الا باسمه في تاريخ فرنسا، وان يخرج من باب الزعماء القوميين لفرنسا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
المكتب الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد بلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office London
Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office

تونس — TUNISIA
جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782–71732
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة — USA
Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex 897063
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue NW 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 697063 ARAB
المغرب — MOROCCO
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339
P.O. Box 581 Dammam 31421 Tel. 83 76583 - 8756575

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam EhKhazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الشؤون القتالية

ثمة كلام متزايد عن ان اسرائيل قد تمارس عملا عسكريا حيال سوريا او ضمن لبنان، فيما هي تستدعي الاحتياط «على سبيل التجربة»، وفيما وسائل اعلامها في الداخل والخارج تتحدث عن ان سوريا هي التي تستعد لعمل عسكري.

في الاساس فان اسرائيل هي التي تزال ترابط في «الحزام الامني» ضمن الحدود اللبنانية، ومدافعها الثقيلة المركزة هناك هي التي مارست بالامس القصف المكثف على مدينة النبطية. هذا العمل هو الذي يجري الافتراض بانه لن يبقى بلا ردة فعل وتاليا فان اسرائيل تستدرج التصعيد.

الدبابات والمجنزرات الكثيرة التي جرى ادخالها الى جنوب لبنان تدفع الى الاعتقاد بان اسرائيل تنوي ممارسة عملية غزو جديدة وعلى غرار ما فعلت في الشهر الماضي على امتداد اسبوع كامل. هذه الطريقة صارت خطة اسرائيلية معروفة ويفسرها المسؤولون الاسرائيليون في كل مرة بانها «عملية تأديبية».

بالمقابل فان المقاومة الوطنية اللبنانية العاملة في الجنوب باتت تعتبر هذه الغزوات العسكرية الاسرائيلية المتكررة منطلقا الى ممارسة الرد وعلى طريقة نقل الاوجاع الى القرى والمستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى، وربما بالشكل الذي يعيد اسرائيل الى التجابه مع ما كانت تتعرض له قبل غزوها لبنان في منتصف ١٩٨٢.

ثمة قول بان رئيس الحكومة شمعون بيريز يسعى الى مكتسبات حزبية وشعبية قبيل عقد المؤتمر العام لحزب العمل بعد اسبوعين، الا ان طريقة تنفيذه لهذا المسعى ليست واضحة بالتمام بعد.

رحلة شولتز

حتى اشعار آخر يصعب الاعتقاد بأن زيارة وزير الخارجية الاميركية، التي انتهت في انقره والتي بدأت في اثينا، كانت تلك المهمة الموفقة التي حلّت اية من المشاكل العالقة.

جورج شولتز خرج من انقره على غير وفاق مع مفاوضيه الاتراك بالنسبة الى القواعد الاميركية في تركيا والى تطوير الاستيراد الاميركي للمنسوجات التركية والى زيادة المساعدات العسكرية والمالية الاميركية لتركيا واخيرا بالنسبة الى موضوع قبرص.

وجورج شولتز دخل اثينا فيما الديناميت يفجّر النصب التذكاري للرئيس الاميركي الاسبق هاري ترومان وفيما المسؤولون اليونانيون يشترطون الحصول على الضمانات الاميركية الكافية قبل الموافقة على مشروع الامين العام للأمم المتحدة لحل مشكلة قبرص.

ومع ان شولتز يريد البحث كذلك بتمديد الاتفاق حول القواعد الاميركية في اليونان، فالراهن ان اثينا هي شريكة لانقره في هذا المجال ومن زاوية عدم تلبيته الى طلبه. هنالك سنتان للبحث بهذا الموضوع، واثينا تريد الاشياء الكثيرة قبل التفكير بالتجديد.

الاضافة المستجدة هي الموقف الذي يكاد ان يكون مشتركا بين انقره واثينا حيال تحركات الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط ومن زاوية تعاطفات العاصمتين مع دول الجوار. فمع ان الزيارة الى العاصمتين كانت محددة ومخططة منذ ما لا يقل عن ثلاثة اشهر، فان حصولها في هذا الوقت جاء وكأنه لتوكيد التعثر او الفشل.

القواعد في تركيا واليونان باقية والمساعدات المالية باقية لكن الخلافات بدورها كذلك باقية.

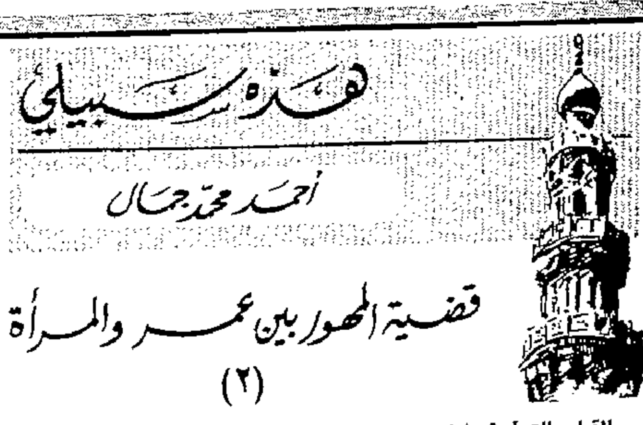


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٠١	٥،٠٠	٤،١٣	٤،٣١	٤،٢٥	٤،٣١	٤،٥٤	٤،٤٧	٥،٠٢	٤،١٣	٤،٠٢	٤،٤٥
الشروق	٦،٢٠	٦،٢٠	٥،٣٤	٥،٥١	٥،٥٢	٦،٠١	٦،٢١	٦،١٤	٦،٢٢	٥،٣٧	٥،٣٢	٦،٠٥
الظهر	١٢،٢٧	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١٢،٣٧	١١،٤٤	١١،٤٦	١٢،١٧
العصر	٣،٥٢	٣،٥٥	٣،١٦	٣،٢٦	٣،٣٠	٣،١٥	٤،٠٤	٣،٥٦	٤،٠٤	٣،١٢	٣،١٢	٣،٤٨
المغرب	٦،٣٥	٦،٣٦	٥،٥٧	٦،٠٧	٦،١٠	٦،٠٤	٦،٤٧	٦،٣٨	٦،٣٩	٥،٥١	٥،٥١	٦،٢٥
العشاء	٨،٠٥	٨،٠٦	٧،١٣	٧،٣٧	٧،٢٨	٧،١١	٨،١٣	٨،٠٤	٨،٠٩	٧،٢١	٧،٢١	٧،٥٠

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤٩	٤،٣٠	٥،٢٤	٤،١٦	٤،٥٠	٤،٠٩	٥،٠١	٤،٢٨	٥،٥٢	٥،٣٦	٤،٤٩	٤،٠٥
الشروق	٥،٥٩	٦،٠٠	٦،٥٦	٥،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٣٠	٧،٠٧	٦،٢٥	٥،٤٤
الظهر	١٢،٢٢	١٢،١٦	١،١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٥٠	١،٢٢	١٢،٤٣	١٢،٠٢
العصر	٣،٢٢	٣،٥٢	٤،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٥	٤،٥٢	٤،١١	٣،٢٩
المغرب	٦،٣٣	٦،٢٢	٧،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٠٧	٧،٣٥	٦،٥٨	٦،١٨
العشاء	٧،٢٣	٧،٤٢	٨،٥١	٧،٢٤	٨،٠٧	٧،٥٨	٨،٤٧	٧،٥٩	٩،٤٠	٩،٠١	٨،٣١	٧،٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٥	٥،٣٥	٤،٢٤	٣،٥٣	٤،١٧	٤،٢٤	٤،٤٩	٤،٣٦	٤،١٦	٤،٣٢	٤،٠٩	٤،٥٧	٤،١٧
الشروق	٥،٥٣	٧،١٣	٦،٠٣	٥،٣٠	٥،٥٤	٥،٤٧	٦،٢٧	٦،١٥	٥،٤٨	٦،٠١	٥،٤٢	٦،١٧	٥،٥٦
الظهر	١٢،١٤	١،٣٢	١٢،٢١	١١،٥٥	١٢،١٧	١٢،٠٠	١٢،٤٨	١٢،٣٣	١٢،٠٣	١٢،١٥	١١،٥٨	١٢،٢٨	١٢،١٣
العصر	٣،٣٨	٤،٥٨	٣،٤٨	٣،١٢	٣،٣٨	٣،٣٠	٤،١٢	٤،٠١	٣،٣٣	٣،٤٦	٣،٢٧	٣،٥٨	٣،٤١
المغرب	٦،٣٢	٧،٥٠	٦،٣٧	٦،١٨	٦،٣٧	٦،١١	٧،٠٦	٦،٤٩	٦،١٩	٦،٢٨	٦،١١	٦،٣٨	٦،٢٨
العشاء	٨،٠٤	٩،٢٢	٨،١٠	٧،٤٩	٨،٠٩	٧،٢٩	٨،٣٨	٨،٢٢	٧،٤٣	٧،٥٢	٧،٣٩	٧،٥٣	٨،٠١



قضية المهور بين عمر والمرأة (٢)

الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تقرر مبدأ التوسط او الوسطية في كل امر من أمور دنيا المسلم ودينه كثيرة، لا نحصيها في مقالة واحدة، وهي في الوقت نفسه تنهي عن المغالاة والاسراف بعبارات والفاظ صريحة لا تحتمل التأويل.

منها ـ على سبيل المثال ـ النهي عن الاسراف في الوضوء، ولو كان الماء كثيرا. ومنها النهي عن الايصاء بأكثر من الثلث في قصة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص، ومنها النهي عن الاسراف عند الاخذ بالقصاص: «فلا يسرف في القتل، إنه كان منصوراً»، ومنها النهي عن أكل أموال اليتامى: «فلا تأكلوها إسرافا وبدارا ان يكبروا» الخ.

على هذا الأساس من إدراك هذا المبدأ العام المطلق الصريح، مبدأ النهي عن المغالاة والاسراف، في الشريعة الاسلامية عبادة وحكما وخلقا وتعاملا، وعلى ضوء مفهوم الآية «وآتيتم إحداهن قنطاراً» ومقابلتها الصحيحة بقولة عمر في تحديد المهور، أورد ما زاد عما حدده إلى بيت المال، قلنا: إن عمر رضي الله عنه لم يخطيء في النهي عن المغالاة بمهور النساء، والمرأة لم تخطئه في ذلك، ولا اعترف هو بخطئه إلا في تحديده للمهر بأربعمائة درهم، أورد ما زاد على ذلك إلى بيت المال.

● ● ●

والآن نسرد آراء المفسرين الذين نفوا أن يكون في الآية دليل على جواز المغالاة بالمهور:

أولا ـ رأي النيسابوري في تفسيره على هامش تفسير الطبري، حيث ذكر قوله: «وفيه دليل على جواز المغالاة في المهر. روي عن عمر الخ» لكنه قال بعد ذلك: «ويحتمل أن يقال: إن ذكر إيتاء القنطار وارد «على سبيل المبالغة والفرض لا الرخصة.

ثانيا ـ الزمخشري في كشافه أورد قصة عمر والمرأة، ولم يعلق بشيء لا بالدلالة على الجواز ولا بعدمها.

ثالثا ـ في تفسير روح البيان للامام الشيخ اسماعيل البروسوي قال: ولا دلالة في الآية على جواز المغالاة في المهر، لان قوله: «وآتيتم إحداهن قنطاراً» لا يدل على جواز إيتاء القنطار، ثم ذكر الاحاديث النبوية التي تحث على تخفيض المهور. كقوله صلى الله عليه وسلم: «خير نسائكم: احسنهن وجوها، واخفهن مهوراً».

رابعا ـ في تفسير روح المعاني للامام الالوسي قال: إن مفهوم الشرط غير مراد، كما نص عليه بعض المحققين، وإنما ذكر (أي قوله «وآتيتم إحداهن قنطاراً») لأن تلك الحالة قد يتوهم فيها الأخذ، فنبهوا على حكم ذلك.

خامسا ـ في تفسير القرطبي قال: وقال قوم لا تعطي الآية جواز المغالاة في المهور، لان التمثيل بالقنطار إنما هو على جهة المبالغة، كأنه قال: وآتيتم هذا القدر العظيم الذي لا يؤتيه أحد. وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم: «من بنى مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة». ومعلوم أنه لا يكون مسجد كمفحص قطاة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن أبي حدرد، وقد جاءه يستعينه في مهره، فسأله عنه فقال: مئتين، فغضب صلى الله عليه وسلم وقال: «كأنكم تقطعون الذهب والفضة من عرض الحرة أو جبل» فاستقرأ بعض الناس من هذا منع المغالاة بالمهور.

● قلت: وكحديث مفحص القطاة، قوله عز وجل: «إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم» مفهوم الشرط غير مراد. فقد ذكرت السبعون مرة للمبالغة. ومثله «ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن اردن تحصنا». فلا يفهم منه أنهن إذا لم يردن التحصن جاز لهن البغاء، وإنما هو حكاية عن واقع وليس حكماً.

وقوله «وآتيتم إحداهن قنطاراً» حكاية عن واقع محتمل، والحكم الوارد عليه هو تحريم أخذ الزوج المختلع من زوجته شيئاً منه، إذا لم تكن هي طالبة الفراق.

صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر «٢»

جريدة "مصر الفتاة" تفضح حقيقة البهائيين ونشاطهم الدعائي

اشار الدكتور مصطفى عبد الواحد في الحلقة الاولى من هذه الصفحات إلى مقدم مرزا عباس افندي، الذي ورث زعامة البهائية عن أبيه البهاء الذي ادعى النبوة ثم الالوهية، ونزوله بمدينة الاسكندرية. واشار إلى ان جريدة «المؤيد» خدعت به. فكتب صاحبها علي يوسف مقالة يشيد فيها بوارث ذلك الضلال، ومتزعم الاضلال، ويصفه بالعلم والاجتهاد. كما اشار إلى رد الشيخ رشيد رضا، رحمه الله عليه في كلمة جامعة في «المنار». ويواصل الكاتب تبيان ردود الفعل إذ ذاك:

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

كتب الأستاذ محمد فاضل رحمه الله، في جريدة «مصر الفتاة» في عددي يومي ـ ١٥ و ١٦ من ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافقين ١٧، ١٨ من ديسمبر (كانون اول) سنة ١٩١٠، يرد على كلمة صاحب «المؤيد» ويفضح مقاصد عباس افندي زعيم البهائية فقال تحت عنوان: «جبريل ينزل في مصر» و «دين جديد ـ اسمعوا وعوا»:

«بين ظهرانينا الآن في رمل الاسكندرية رجل عجمي النبعة، في منتصف الحلقة الثامنة من العمر، مهيب الطلعة، وقور الهيئة، واسع الدراية بعيد الرماية! يقظ الجنان ذرب اللسان، يزعم أن الله اجتباه، وبرسالته اصطفاه، يأتيه الامين جبريل بالوحي والتنزيل!

بعث مؤيدا لدين أبيه، فاتحا لما أغلق من مفاهيم الوحي ومعانيه.. داعيا إلى شريعته مهيمنا على أمته! ذلكم هو المرزا عباس أفندي الملقب بغصن الله الاعظم، والمنعوت بالفرع الكريم، المنشعب من الاصل القديم، لقبه بذلك ونعته والده المرزا حسين الملقب ببهاء الله، حينما ترقى في دعواه وزعم أنه رب العالمين! والاصل القديم الغائب عن أعين الرائين، وتلقب بجمال القوم والبهاء! ولقب اتباعه بأصحاب السفينة الحمراء! بيد أن لقبه الاخير ـ وهو البهاء ـ اصبح علمه الشهير».

ويمضي الأستاذ محمد فاضل رحمه الله في كلمته التي حذر فيها المسلمين من أضاليل البهائية، وكشف مقاصد «الغصن الأعظم» مرزا عباس فيقول: «وكان قد استخلف الغصن على أمته! وامر بطاعته بعد غيبته، فلا عجب أن يكون اليوم رجل البهائيين وواحدهم، وعلمهم المفرد وسيدهم، بل الههم المعبود! وربهم الذي يخصونه بالسجود! بل لا عجب أن يدعي ما يدعيه، فالولد سر أبيه! حط هذا الرجل رحاله بديارنا في شتاء هذا العام زاعما أن نزوله بيننا إنما هو لترويح النفس، وطلاب الشفاء، من داء انحل جسمه وأنهك قواه! فرحبت به الصحف وروت زعمه للناس قضية مسلمة! وهو رجل يعزى إليه ما يعزى، من الدعوة إلى دين جديد ونحلة

مستحدثة!»:

ثم أشار الأستاذ الفاضل محمد فاضل رحمه الله إلى تورط صاحب «المؤيد» في الثناء على هذا الرجل ومحاولة تبرئته مما نسب إليه: «كأن صاحبها من مشيعته فعمل على نصرته! أو أن الرجل استهواه بقاله واستغواه برفده ونواله، أو أنه لم يقرأ من مؤلفات البهاء مؤلفا، ولا من مصنفات دعاته مصنفا!».

ثم فضح الكاتب الفاضل أضاليل البهائية في ذلك الحين، وأشار إلى كتاب بهائي طبع في القاهرة في مطبعة الموسوعات عام ١٣١٨هـ وضعه «المرزا أبو الفضل محمد بن محمد رضا الجردف ادقاني الايراني» داعية البهاء في مصر اسماه: «الدرر البهية في جواب الأسئلة الهندية»: «حوى طائفة كبيرة من الفازهم، وشيئا جما من عقائد البهائيين وسفسطتهم في إثبات دينهم وتحقيق دعوى بهائهم».

ويعجب الأستاذ محمد فاضل رحمه الله من موقف الشيخ علي يوسف صاحب «المؤيد»، فهل يظن به: «أنه لم ير كتابا مثل هذا طبع على قيد ذراع من جريدته! قامت على مؤلفه قيامة علماء الدين، وطلبوا من الحكومة مصادرته حيث يباع ويشرى، وطردوا لأجله طالبا من الازهر يدعى فرج الله زكي الكردي، وقف على طبعه وصحح نماذج أصوله وشرح بعض غوامضه ومستبهماته؟! فاللهم لطفا بعبادك وارحمنا يا أرحم الراحمين!».

وأخذ الأستاذ محمد فاضل رحمه الله، في مقالتيه هاتين اللتين نشرهما في جريدة «مصر الفتاة» عام ١٩١٠م يعرض نماذج من البهتان والزور والكفر الذي حواه هذا الكتاب الاثيم الذي سمي بالدرر البهية!

ولا نريد هنا أن نعرض لمقولات الكفر والالحاد التي يعتقدها هؤلاء الضالون فلذلك مجال آخر، ولكننا نعرض صفحات مطوية من تاريخ التضليل البهائي.. ليعلم أن نشاطهم اليوم في مصر، ليس أمرا مستحدثا، ولا موجة طارئة، بل هي خطة مقصودة ومؤامرة رسمت منذ قرابة قرن من الزمان.. لينطلقوا من مصر إلى غيرها من بلاد العروبة والاسلام ويأبى الله ما يريدون!

وما دمنا قد ذكرنا كتاب «الدرر البهية» الذي قامت من أجله قيامة علماء الاسلام في مصر، في ذلك الحين، وفصلوا الطالب الكردي الذي قام على طباعته وتصحيحه، فلنعرض مثالا واحدا مما حواه هذا الكتاب البهائي الضال، الذي نبه الأستاذ محمد فاضل رحمه الله إلى خطره وضرره. ولتتضح العلاقة الوثيقة بين البهائية والصهيونية.

قال مؤلفه أبو الفضل (!) الجردقادقاني في ص ٥٩ من الكتاب المذكور: «مثلا إذا تدبروا في هذه الآية الكريمة: «فاستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج». ليروا أن بها تعيين محل نزول الموعود، وتصريحا بأن نداء الرب تعالى (يعني البهاء) يرتفع من الأرض المقدسة، أقرب الأراضي إلى الاقطار العربية، وهي الجزء الغربي من البلاد السورية الواقعة حول جبل القدس، من أرياف البحر الابيض المتوسط بين آسيا والممالك الاوروبية، هذه هي الأرض المقدسة البيضاء، والبقعة المنورة الفيحاء، معهد اللقاء وقبلة الأصفياء، ومنشأ الأنبياء، ومحل ارتفاع نداء الله بين الأرض والسماء.. فبين النبي عليه السلام أن محل نزول الموعود (يريد به البهاء) هو عكاء، ومهبط هذا النور هو تلك المرج المعروف في تلك الارجاء، فمدح وأطرى هذه المدينة وأقطارها.. حيث قال عليه السلام «طوبى لمن رأى عكة!».

هذا نموذج من نماذج التفسير البهائي! تحريف لمعاني القرآن وتأويل لآياته لتوافق ضلالاتهم. فهذه الآية من سورة ق تتحدث عن البعث والحشر! فجعلوها تشير إلى خروج البهاء من مكان قريب... هو عكا! ثم كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نسبوا إليه أنه قال: «طوبى لمن رأى عكاء!! وكل مسلم صحيح الاسلام على قدر من المعرفة بالحديث يعلم أن هذه المدينة لم يرد ذكرها على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال!

ونلاحظ ان داعيتهم بمصر في ذلك الحين أبا الفضل الجرفادقاني قد ساق ضلالته في سياق الاستشهاد بالقرآن والسنة وتأويلهما على الوجه الذي يتفق مع كفر جماعته.. حتى ينخدع الناس في مصر بأمر البهائية، ويظنوا أنها فرقة اسلامية تستند إلى الكتاب والسنة ولو على وجه من وجوه التأويل!

لكن الكتاب والسنة براء من هذا الكفر الصريح. وهذه العبادة للبشر، عبادة البهاء، ومن بعده ابنه المرزا عباس الذي كانت تعتريه نوبات عصبية جاء ليعالج منها في مصر.. بعد أن جاوز السبعين من عمره! ولهذه الرواية الهزلية فصول لم تتم!!

دعاء اليوم

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عن، واغفر لنا، وارحمنا. أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الاشارة الى المسجد الأقصى في القرآن

القاريء الفاضل محمد يوسف قرا ما جاء في هذه الزاوية بشأن المسجد الاقصى، وانه لم يكن هناك مسجد او معبد كما نعرف الآن من كلمة مسجد، ولكن كانت هناك صخرة تحدد موقع الهيكل القديم فاتصل هاتفيا ليقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى وصفا للمسجد بعد الاسراء والمعراج، وذلك قبل الهجرة بثلاثة اعوام اي قبل ١٨ عاما من التاريخ الذي وقعت فيه معاهدة الصلح بين المسلمين واهل إيلياء.

كما قال: إن البحث المذكور يعتمد على قصص تاريخية لا يمكن الاعتماد عليها، ويجب الاعتماد على ما ورد في القرآن والحديث ولا نعطي الفرصة بانفسنا لليهود ونقول: لا حق للمسلمين في المسجد الاقصى. هذا ما كتبه من تلقى المكالمة الهاتفية من القاريء.

وكتب القاريء الفاضل وليد القواسمة رسالة تتضمن اعتراضات مماثلة.

ونأخذ ما جاء في المكالمة والرسالة لنوضحه نقطة نقطة، حتى يتضح الوضع التاريخي لهذه البقعة المباركة، ويزول اللبس والابهام الذي يقع في أذهان كثير من أهل الخير.

وصف المسجد: يقول القاريء إن الرسول صلى الله عليه وسلم أعطى وصفا للمسجد. والوصف الذي أعطاه الرسول هو لبيت المقدس وهو اسم المدينة كلها. فقد جاء في الحديث الصحيح «لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس، جلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا انظر إليه...».

وجاء في رواية الامام أحمد ـ كما رواها ابن كثير ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني أسري بي الليلة» فقالوا ـ كفار قريش ـ إلى أين؟ قال «إلى بيت المقدس» قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فمن بين مصفق، ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب. قالوا: وتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ وفيهم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمازلت انعت حتى التبس علي بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا انظر إليه، حتى وضع دون دار عقيل ـ أو عقال ـ فنعته، وأنا انظر إليه. فقال القوم: أما النعت فوالله لقد أصاب فيه» فهذا الحديث يذكر المسجد تحديداً، ولم يذكر بيت المقدس. فما هو هذا المسجد؟

يذكر المؤرخون المسلمون أن المكان المشار إليه بالمسجد الاقصى في الآية الكريمة، وفي الأحاديث التي ذكرت المسجد أن المقصود بذلك المكان الموجود حاليا بين أسوار الحرم الشريف بالقدس. فهذا المكان كان مخصصا للعبادة، وهو المكان الذي وقع الاسراء إليه ليلا برسول الله، وحصل معراجه منه إلى السموات العلى في تلك الليلة المباركة، ثم فرضية الصلاة على المسلمين. وحينئذ لم يكن في ذلك المكان بناء معروف بالمسجد الاقصى، ولا بناء آخر معروف بمسجد الصخرة المشرفة، ولا سائر الابنية المنتشرة في ساحة المسجد الاقصى، وإنما سمي في الآية بـ «المسجد» لانه مكان للعبادة. (تاريخ الطبري ج ١ ص ١٠٦).

وقد صدرت فتوى علماء مسلمي فلسطين بأن المسجد الاقصى ليس هو المسجد القائم الآن المعروف الذي أحرقه اليهود بعد حرب ١٩٦٧، فإن إطلاق هذه التسمية على هذا البناء فقط اصطلاح حديث في تاريخ الاسلام، والمسجد الاقصى الذي أشار إليه القرآن الكريم والحديث الشريف هو المنطقة التي داخل اسوار الحرم القدسي الشريف، شاملة الابنية الحديثة والساحة والفراغ الداخلي، لأن ذلك الفراغ هو الذي أشير إليه، وليس فقط البناء المستحدث

كأس الخليج

نهاية بائسة لآمال المنتخب السعودي بعد هزيمته أمام منتخب البحرين

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

واصل المنتخب السعودي اخفاقاته المتكررة بدورات الخليج، وسقط للقاع على يد المنتخب البحريني بنتيجة ١/٢ في مباراة جاءت نهايتها دراماتيكية ومثيرة، وجرت عصر امس على ملعب استاد البحرين الوطني بالمنامة، وانتهى شوطها الاول بهدف الفريق البحريني.

لعب الفريقان بطريقة متشابهة ٤ ـ ٣ ـ ٣ اختلفت مباشرة عندما كان جناح البحرين الأيمن مرجان عيد يتراجع لخط الوسط لتشكيل لاعب رابع ناحية اليسار ساعده على ذلك لياقته العالية.

ومن خطأ مشترك بين عبد الله غراب ومحمد عبد الجواد في الدقيقة السادسة احرز حمد محمد جناح البحرين الايمن السريع هدف الفريق البحريني الاول، من تسديدة قوية لم يتمكن الدعيع من التصدي لها.

ومع ذلك كان الفريق السعودي الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر هجوما، لكن الترابط كان مفقودا بين ثلاثي المقدمة، ولاعبي خط الوسط اكمل ذلك حالة اللاتوازن التي كان عليها رباعي الدفاع، وتبعا لذلك شكلت هجمات البحرين القليلة خطورة بالغة على المرمى السعودي.

أشرك الزياني بندر سرور في الظهير الايمن بدل ناصر المنصور مع بداية الشوط الثاني. ورغم تراجع الفريق البحريني للعبه فان الفريق السعودي لم يرسم هجمة واحدة بطريقة صحيحة ليقوم الزياني باشراك يوسف الثنيان بدل عبد الله غراب في الدقيقة ٥٨ في توقيت خاطىء للتبديل، وكان النعيمة خلال ذلك قد احرز هدفا رائعا من ضربة حرة مباشرة لم يحتسبه الحكم بحجة التبديل.

ولم يستطع الفريق السعودي كسر الحاجز البشري الرهيب الذي رسمه باتقان الفريق البحريني اذ تواجد اكثر من لاعب امام كل سعودي لا تكون الكرة بحوزته بل واستمرت التمريرات الخاطئة بين اللاعبين.

ومن اول كرة ترسم بطريقة تقليدية سليمة ناحية اليسار من عبد الجواد جهزها شايع لماجد الذي صوب بينهما هدف تعادل للسعودية من داخل ست ياردات على يسار حارس المرمى البحريني في الدقيقة ٨٩ .

وبدلا من الاقتناع بالتعادل الذي كان بمثابة النصر اندفع الفريق السعودي بعد لعب كرة الهدف من منتصف الملعب لينكشف الدفاع وينطلق مرجان عيد بكرة خاطفة مرتدة حاول رصدها بندر سرور ولكن مرجان اطلقها صاروخ أرض على يسار الدعيع بعد أقل من دقيقة واحدة من هدف التعادل السعودي.. ليخرج المنتخب السعودي خاسرا نقطتي المباراة بدل من كسب نقطة واحدة تحفظ ماء وجه بطل آسيا.

من المباراة

● هدف حمد محمد في الدقيقة ٦ من المباراة يعتبر اسرع اهداف الدورة حتى الآن بعد تخطي هدف فهد خميس (دقيقة ١٢). وهدف مرجان عيد يعتبر اثمن أهداف الدورة حتى الآن.

● «كارلوس البرتو أمسك برأسه قائلا (ياالهي) عندما لم يحتسب حكم المباراة هدف النعيمة وقال لقد خدم المدرب السعودي الخصم عندما سمح باستبدال اللاعب في وقت تنفيذ الركلة».

● أخصائي العلاج الطبيعي للفريق البحريني دخل الملعب دون اذن من حكم المباراة وبدلا من اعطائه بطاقة انذار حرم اللاعب البحريني من دخول الملعب لبرهة بعد العلاج. (تصرف غريب) !

● لاعبو الفريق البحريني بقوا خارج الملعب لمدة ٣ دقائق قبل بداية الشوط الثاني ورفضوا دخول الملعب رغم الحاح الحكم وعرف السبب بعد ان خرج قائد الفريق عدنان ضيف متأخرا من غرفة الاستراحة.

● احمد خورشيد مساعد مدرب منتخب الامارات ومساعد مدرب منتخب الخليج المنتظر كان يتلقى تعليماته وملاحظات حول سير المباراة من استاذه كارلوس البرتو (استفادة تامة من المدرب).

● لم تحضر الجماهير السعودية بالحافلات وكان منعهم بسبب التصرفات اللامقبولة منهم عقب مباراة المنتخب الأولى امام الكويت، وبعض حضور مباراة امس ثار على محيسن عندما خرج من الملعب.

الأمير فيصل بن فهد يحمل اللاعبين مسؤولية الخسارة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

هنأ الأمير فيصل بن فهد منتخب البحرين بالفوز الذي حققه على نظيره السعودي امس، وقال في تصريح عقب المباراة «الحقيقة انه لعب مباراة جيدة للغاية، وبالنسبة لما ظهر عليه المنتخب السعودي، فهو نفس الفريق الذي فاز ببطولة آسيا، ووصل للاولمبياد، وكاد ان يصل لكاس العالم.. وحمل برونزية آسيا في الالعاب الآسيوية وبرونزية كأس العرب، ولم يتغير شيء، واعتقد ان الجواب على مستواه ليس عندي، وبالنسبة للاتحاد فقد وفر كل الامور التي قد لا تخطر على البال.. وليس هناك تقصير من جانبنا، وهنا يجيء دور اللاعبين، ويجب ان يسألوا انفسهم هم الذين لم يقدموا هذا المستوى من قبل».

واضاف : «في الواقع لا أجد اي جواب او تبرير، وعليهم ان يسألوا أنفسهم عن ذلك». وقال الامير فيصل : «لا نعترف بسوء الطالع، ولا نؤمن به في دورات الخليج، فنحن نؤمن بالله سبحانه وتعالى».

أما الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية فقد قال : «رغم هزيمة الفريق السعودي فإنه يظل بطل آسيا، وكل الفرق تحرص للفوز عليه، والفريق البحريني لعب مباراة أفضل من مباراته الاولى، لكن بعض عناصر الفريق السعودي لم تؤد دورها كاملا، وعليها ان تحاسب انفسها، ولا شك ان الاخوة في الاتحاد السعودي سيراجعون امورهم.. قبل الدخول في أقرب المنافسات المقبلة.. ويجب على جمهور المنتخب السعودي تقبل الهزيمة لانه لا يمكن لأي فريق الفوز بكل بطولة يدخلها».

لقطات من دورة الخليج

● بحضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعدد من مسؤولي الرياضة الخليجية، تقام مساء اليوم على ملعب البحرين الوطني المباراة النهائية لقدامى اندية الدرجة الاولى البحرينية بين فريقي البحرين والرفاع الغربي.

● صرح عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان صالح زكريا هو مدرب المنتخب بصفة مؤقتة، وانه ضمن الجهاز الفني، واستمراره من عدمه لا يؤكده فوز المنتخب بالبطولة. وفيما لو اخفق فلن يقيم على اساس ذلك ايضا وان اختياره جاء بعد الاجتماع مع اللاعبين الذين ابدوا ارتياحهم له وفي ذات الوقت ابدوا عدم رضاهم عن المدرب الانجليزي.

● اكد طبيب المنتخب العراقي عدم مشاركة ناظم شاكر في المباراة المقبلة يوم غد امام منتخب قطر وهو اكثر لاعبي منتخب العراق خبرة (٤٥ مباراة دولية)، ويشارك في دورة الخليج للمرة الرابعة. وسيتقرر صباح اليوم مدى امكانية مشاركة صمام امان الدفاع للمنتخب الاماراتي مبارك غانم من عدمها بعد الاصابة التي لحقت بركبته في مباراة منتخب الامارات مع العراق، والتي اصيب خلالها ناظم شاكر ايضا وكلاهما في وسط الدفاع.

● تحفظ الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة الاماراتي على مستوى التحكيم في البطولة وذلك قبل مغادرته مساء اول من امس الى دبي على ان يعود الجمعة المقبلة لحضور مباراة الامارات والكويت وقال «التحكيم حتى الان عليه العديد من الملاحظات خاصة في مباراتي الامارات والعراق والسعودية والكويت، وقد ظلمنا الحكم في عدم احتسابه لضربة جزاء واضحة لفهد خميس عندما عرقله المدافع العراقي. ومع ذلك لن نتقدم باحتجاج او لفت نظر، ولكني اؤكد ان منتخبنا سينافس بقوة على بطولة الدورة في حالة فوزه على الكويت».

● صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي وعضو اللجنة الثلاثية التي تضم بجانبه مصطفى كامل والدكتور شامل كامل بانه قد تم اعداد لائحة وشروط وضوابط اختيار احسن لاعب والفريق المثالي واحسن حارس مرمى وهداف البطولة، وسترفع الى اللجنة الفنية في الدورة لمناقشتها في اجتماعها غدا.

ومن ناحية اخرى اصدرت لجنة الحكام تعليمات مشددة للحكام المشاركين بعدم التساهل في تطبيق نص القانون وعدم التساهل مع اي تصرف يصدر من اللاعبين حتى لا يكون هناك اختلاف في قرارات الحكام بصورة تؤثر على نجاح التحكيم في البطولة.

● نفى مدير المنتخب السعودي عبد الله الدبل ما تردد حول تقدم ادارة المنتخب باحتجاج أو مذكرة تسجيل موقف حول حكم المباراة الأولى امام الكويت وقال «ما تردد مؤخرا حول ذلك يؤكد ان حكم المباراة كانت عليه العديد من الملاحظات مما يدين موقفه من الفريق السعودي. اما نحن فيهمنا نجاح البطولة. واعتقد ان ما تردد كان هدفه اثارة البلبلة ونحن نترفع عن مثل هذه الامور ولو ادت لتنازلات نقدمها».

● مدير اللجنة التدريبية لمنتخبات الكويت جاسم السيتي أكد على اهمية اتاحة الفرصة للمدرب الخليجي لقيادة منتخب بلاده وقال «ان السعودية كانت صاحبة السبق وتبعتها الكويت عندما كلفت صالح زكريا قيادة المنتخب في الدورة لفشل المدرب الانجليزي. ولم يكن لزكريا اي خيار فلو رفض لاجبر على ذلك. فالمدرب الوطني يضحي في سبيل وطنه».

● يأتي اليوم الاربعاء كاول يوم راحة لجميع الفرق وتعقد خلاله العديد من الاجتماعات لجميع اللجان التنفيذية والفنية ولجنة الحكام والعديد من الاجتماعات الاخرى الجانبية.

والكويت تفوز على عمان ٢/صفر

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

احرز منتخب الكويت لكرة القدم فوزه الثاني في بطولة كأس الخليج العربي الثامنة عقب فوزه على نظيره العماني بهدفين مقابل لا شيء سجلهما فيصل الدخيل في الدقيقة ٨١ وصلاح الحساوي في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين سلبيا..

وبذلك يرتفع رصيد الكويت لاربع نقاط وخمسة اهداف مقابل هدف واحد من مباراتين.

كرة اليد السعودية

اتحاد كرة اليد في موقف حرج
رئيس الأهلي : لن نلعب أمام النجمة في عنيزة

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

يواجه الاتحاد السعودي لكرة اليد موقفا حرجا في ما يتعلق بنهاية مباريات مسابقة الدوري الممتاز وذلك إثر اتخاذه قرارا بنقل مباراة النجمة مع الأهلي المؤجلة في الدوري، والتي كان من المقرر اقامتها بعنيزة الى جدة، عقابا لفريق النجمة على الاحداث التي صاحبت مباراته مع الخليج والتي كسبها ٢٢ ـ ٢١، لكن تظلم رئيس نادي النجمة صالح الواصل لدى الرئاسة العامة لرعاية الشباب استدعى اعادة النظر في القرار، وذلك ان تقرير الحكم لم يتضمن ما يوجب معاقبة الفريق، اضافة الى ان القرار جاء بنقل احدى مبارياته الهامة، وليس مباراته التالية في جدول المباريات، والمقررة مع فريق نادي الحزم.

وفي وقت يحتاج فيه الأهلي الى نقطة واحدة لتتويج نفسه بطلا للدوري الممتاز لأول مرة منذ خمس سنوات، فإن فوز النجمة بالمباراة يؤهله لاحتلال المركز الثالث في المسابقة، وهي المرة الأولى في تاريخه.

من جهة ثانية، ومع تسرب انباء عن قرار وشيك الصدور باعادة المباراة الى عنيزة، أبدى الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي دهشته لتظلم رئيس نادي النجمة وقال : «اعتقد ان قرار اتحاد كرة اليد واضح، ومن المستحيل الرجوع عنه.. وانكر ان الأهلي سبق وأن عوقب بمثل هذه العقوبة قبل عامين بنقل مباراتين له خارج الملعب».

وأضاف الامير خالد : «إننا لو فرضنا وحدث ذلك فلن نلعب المباراة أبدا في عنيزة. ليس هذا من قبيل التهديد، ولكن لحفظ حق مشروع لنا».

«المقاولون العرب» يتمرن في جدة استعداداً للقاء اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمباراة الغد أمام نادي الاتحاد السعودي أدى لاعبو «المقاولون العرب» المصري تمرينا قويا اشتمل على عدد من الخطط وشمل جميع الخطوط. وفي خلال اليوم نفسه أدى اللاعبون مناسك العمرة.

وفي تقديم خاص لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس البعثة ورئيس النادي المهندس حسن ناصف : «إن مثل هذه الزيارات تقوي أواصر المحبة وتوثق عرى الصداقة بين الشباب العربي».

رسالة سوريا الرياضية

في الاسبوع الثالث لاياب الدوري.. جبلة يدخل حلبة المنافسة على الصدارة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

شهد الاسبوع الثالث في مرحلة الاياب بالدوري السوري لكرة القدم تقدما كبيرا لفريق نادي جبلة، الذي احتل المركز الثاني لفرق الرجال، وبات الفارق بينه وبين المتصدر وفريق نادي الفتوة نقطة واحدة فقط وذلك بعد ان حقق فوزين متتاليين على الفتوة والاتحاد.

بالمقابل عزز الفتوة تقدمه في الترتيب العام وترتيب الرجال، بعد فوزه على منافسه الوثبة رجالا وشبابا وتعادلا ناشئين.

وهنا نتائج الاسبوع الثالث :

في دير الزور لعب الفتوة مباراة كبيرة في ملعبه امام منافسه الوثبة الحمصي الذي تغلب عليه في مرحلة الذهاب ٣ـ٢، وكانت المباراة ثارية في كل شيء.. في اللعب والنتيجة، وكذلك الجمهور. فأمام جمهور زاد على الثلاثين الف احتشد في استاد دير الزور، وشجع الفتوة منذ البداية حتى صافرة النهاية، استطاع الفتوة ان يهزم الوثبة بهدفين مقابل لا شيء، جاء الأول منهما في نهاية الشوط الأول، عندما تلقى المهاجم أحمد عسكر كرة جميلة من حسان موسى، فلعبها سريعة ومباشرة في مرمى الوثبة، الذي لم تفلح محاولة حارسه في صدها.

وفي الشوط الثاني تابع الفتوة ضغطه، وحاصر الوثبة في بداية الشوط، لكنه عجز عن التسجيل، بعدها تسلم الوثبة زمام الأمر، وأمطر مرمى الفتوة بكرات صعبة تألق في ابطال مفعولها الحارس الدولي نافع عبد القادر.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة، شعر الفتوة بحراجة موقفه، فنظم صفوفه من جديد واستطاع من هجمة مرسومة ان يسجل هدفه الثاني عندما انفرد قلب هجومه عيسى شريدة في مرمى الوثبة ولعب الكرة عن يسار الحارس. وهكذا انتهت المباراة بفوز الفتوة بالنقاط الثمينة لهذه المباراة.

ثم عزز الفتوة صدارته للترتيب العام عندما هزم شبابه شباب الوثبة بهدف مقابل لا شيء، بعد مباراة ندية من الطرفين. وفي لقاء الناشئين تعادل الفريقان سلبيا.

وفي دمشق جرح الكرامة الحمصي مستضيفه نادي الوحدة، عندما فاز عليه بهدف مقابل لا شيء بعد مباراة تسيدها الكرامة. والجرح جاء من احراج الوحدة ودفعه الى هاوية السقوط للدرجة الثانية.

فقد كان الوحدة يعلق آمالا كبيرة على هذه المباراة، وقاتل من اجل الفوز بها لكن «مهندس» الكرامة نبيل السباعي لعب كرة موزونة على قدم المهاجم الشاب خانكان الذي سددها قوية لتكون هدف المباراة الأول والأخير، وليقترب الوحدة بعد هذا الهدف من منطقة الخطر.

المباراة عموما كانت نظيفة، لصالح الكرامة لعبا ونتيجة.

وفي جبلة، تابع جبلة تألقه، واستطاع ان يهزم الاتحاد الحلبي الذي «هزمه» اتحاد كرة القدم قبل أيام عندما شطب من نقاطه ثماني نقاط نتيجة شغب جمهوره في استاد العباسية أثناء مباراة فريقهم مع فريق الجيش، حيث أوقف الحكم المباراة والنتيجة تشير لتقدم الجيش بهدفين مقابل لا شيء ١٦ دقيقة من البداية.

وتوقع المراقبون ان يفعل الاتحاد شيئا أمام جبلة ليعوض نقاطه الضائعة، وليعيد لجمهوره الثقة، لكنه بعد بداية المباراة بقليل تعرض لضربة جزاء جاء منها الهدف الأول الذي سجله محمد البدي.

وفي الشوط الثاني ضغط الاتحاد وكاد ان يحرز هدف التعادل أكثر من مرة لكن رعونة التسديد حالت دون ذلك. ومن هجمة معاكسة تمكن مهاجم جبلة محمد قيصر ان يسجل الهدف الثاني، ليتقدم جبلة نحو الصدارة وتحو المنافسة.

في لقاء الشباب فاز الاتحاد بهدف مقابل لا شيء، وكذلك فعل بمباراة الناشئين.

وفي حلب، وفي مباراة نظيفة في كل شيء، بالالعاب والنتيجة خرج الحرية الحلبي متعادلا مع الشرطة.

الشوط الأول كان سلبيا وفقيرا بالأداء والخطورة لكن الشوط الثاني شهد نشاطا من الحرية ـ ولو محدودا ـ وهاجم مرمى الشرطة وكاد ان يحرز اكثر من هدف لكنه فشل لرعونة المهاجمين وتماسك دفاع الشرطة ثم حاول الشرطة شن بعض الهجمات، لكنها افتقرت للجدية. فخرج الفريقان متعادلان سلبيا.

في لقاء الشباب فاز الحرية ٣ ـ ١، وكذلك فاز في لقاء الناشئين ٢ ـ ١.

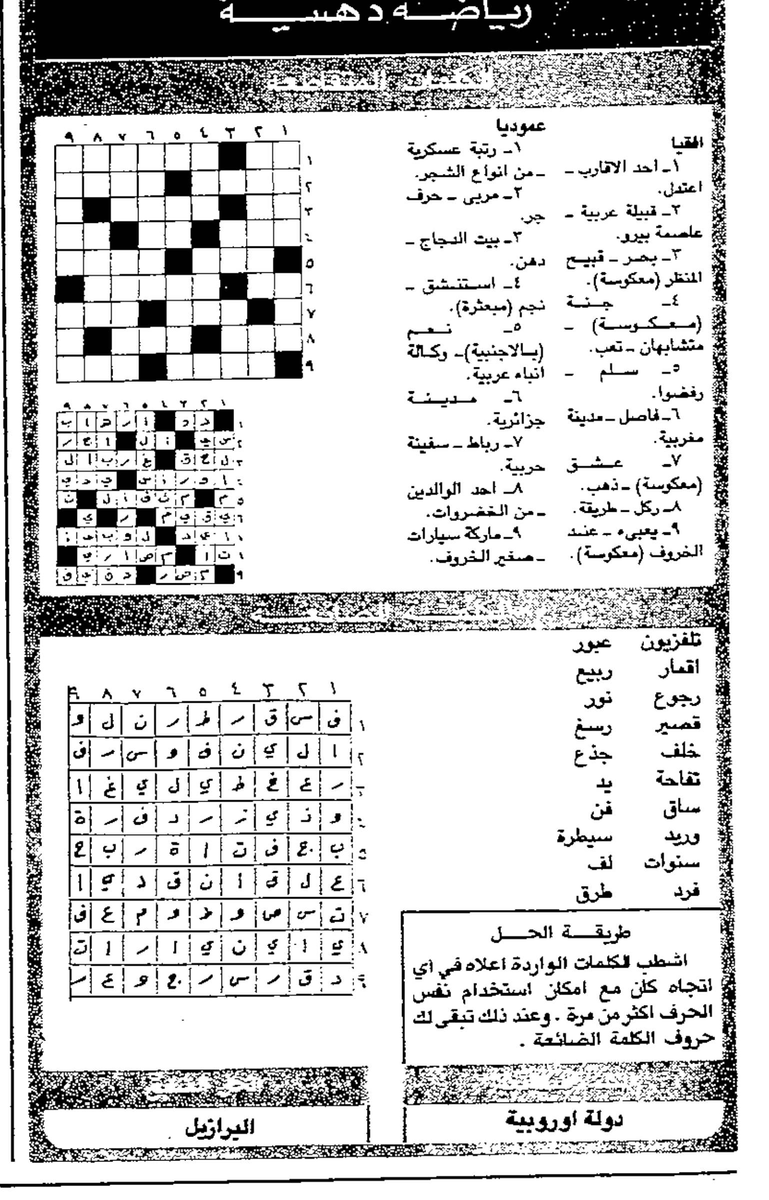
وعلى ضوء نتائج الاسبوع الثالث أصبح الترتيب كما يلي :

الرجال :

١ ـ الفتوة ٢٩ نقطة.
٢ ـ جبلة ٢٨ نقطة.
٣ ـ الجيش ٢٤ نقطة.
٤ ـ الوثبة ٢٢ نقطة.
٥ ـ الشرطة ١٩ نقطة.
٦ ـ الاتحاد ١٨ نقطة
٧ ـ الحرية ١٧ نقطة.
٨ ـ الكرامة ١٦ نقطة.
٩ ـ الوحدة ١٥ نقطة.
١٠ ـ الجهاد ١٤ نقطة.
١١ ـ تشرين ١٤ نقطة.
١٢ ـ الجزيرة ٧ نقاط.

الترتيب العام :

١ ـ الفتوة ٥٩ نقطة.
٢ ـ الجيش ٥٤ نقطة.
٣ ـ الكرامة ٥١ نقطة.
٤ ـ الوثبة ٥٠ نقطة.
٥ ـ جبلة ٤٧,٥ نقطة.
٦ ـ الحرية ٤٢ نقطة.
٧ ـ الاتحاد ٤٠ نقطة.
٨ ـ الشرطة ٤٠ نقطة.
٩ ـ تشرين ٣٩ نقطة.
١٠ ـ الجهاد ٣٤,٥ نقطة.
١١ ـ الوحدة ٣٢,٥ نقطة.
١٢ ـ الجزيرة ٢٨,٥ نقطة.



رسالة الجزائر الرياضية

الالكترونيك بطلا قبل انتهاء المسابقة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

حسم فريق نادي شبيبة الالكترونيك تيزي وزو نهائيا الفوز بلقب بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ قبل نهاية المسابقة بخمسة اسابيع رغم الكبوة التي تعرض لها في أطار مباريات الاسبوع ٢٣ عندما خسر أمام وداد بوفاريك صفر/١ وكانت هذه رابع هزيمة تلحق بالالكترونيك هذا الموسم.

على الجانب الآخر من المسابقة أصبح الوضع أكثر غموضا مما كان عليه منذ اسابيع قليلة، خاصة بعد خسارة فريق سريع الكترونيك بلعباس امام جمعية كيمياء وهران وتعادل جيل هندسة الجزائر مع ترجي ميكانيك قالمة.

كرة المضرب

نافراتيلوفا تحرز بطولة دورة نيويورك للعام الثالث على التوالي

نيويورك ـ الوكالات : فازت البطلة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا لاعبة العالم الاولى للسنة الثالثة على التوالي بالمباراة النهائية من بطولة دورة نيويورك الدولية للسيدات متغلبة على التشيكوسلوفاكية هانا مانديليكوفا المصنفة الخامسة في مباراة من اربع مجموعات (٦/٢) (٦/صفر) (٣/٦) (٦/١) جرت بينهما يوم الاحد في مجمع ماديسون سكوير جاردن بنيويورك امام ١٥٠٠٠ متفرج.

اتسمت هذه المباراة النهائية التي استغرقت ساعة و٤٧ دقيقة بمستوى رفيع من الاداء وبتفوق نافراتيلوفا الواضح في اول مجموعتين ثم بمقاومة شديدة من جانب مانديليكوفا في المجموعة الثالثة بيد انها سرعان ما انهكها التعب ولم تستطع الصمود امام بطلة العالم التي مارست عليها ضغوطا شديدة.

وهكذا اثبتت نافراتيلوفا جدارتها بلقب لاعبة العالم الاولى متوجة انتصاراتها في مجموعة «الفيجنيا سليمز» بفوز صريح.

رأي.. في كتاب:

العقاد!؟

عبد الله باجبير

هذا ليس كتابا عن العقاد، انه موسوعة عن العقاد، تستوعب تاريخ الرجل الخاص، وتاريخه العام، معركته مع الحياة، ومعركته مع القلم، قلبه وفكره.

إنها موسوعة العقاد من الداخل، والعقاد من الخارج، وكانك وانت تقراها قد عاشرت العقاد الاعوام الثلاثين التي قضاها المؤلف في صحبة هذا العملاق متصلة او منفصلة، فتراه بين كتبه وبين الناس، في فراشه وعلى مكتبه، في ضعفه وقوته، في حاجته وفي غناه.

وقد كان منهج الكتاب مناسبا لمضمونه، وهو منهج يجمع بين الذكريات الشخصية، والقراءة المتانية في كتب المترجم له، وجمع المعلومات من مختلف المصادر، فالمؤلف يعرف ان علاقته بالعقاد لا تكفي لالقاء نظرة كاملة على الرجل الشامخ، انه كالجبل لا بد لن تبتعد عنه لتراه كله، وقد كان العقاد جبلا، او اشبه بالجبل في بنيته الجسدية، وبنيته الفكرية، كان علامة بارزة في الحياة الثقافية في بلده مصر، وفي العالم العربي كله.

والمؤلف معجب بالعقاد، بل هو يحمل للعقاد اكثر من الاعجاب، انه يحبه، وهو لهذا لا يرى في العقاد الشخص ولا في العقاد الكاتب، ولا في العقاد المفكر، الا ما يستحق الثناء والاشادة والتقدير. بل هو يدخل معارك العقاد معه وكانهما شخص واحد، فهو صديق من يصادقه العقاد، وعدو من يعاديه العقاد، سواء اكان هذا العدو شاعرا بارزا كاحمد شوقي، او كاتبا لامعا مثل مصطفى صادق الرافعي، او باحثا مدققا مثل انستاس الكرملي.

الاستاذ احمد عبد الغفور عطار اذن يرى العقاد بعين الرضا، وعين الرضا عن كل عيب كليلة، فهو لا يرى من العقاد الا محاسنه والواقع ان العقاد يستحق هذا الحب وهذا الاعجاب. لقد كان علما منفردا بين ابناء جيله ممن لا يعوضهم الزمن، او يعوضهم بعد اجيال. لقد اختار العقاد الفلسفة والفكر فلم يسمح لاي نشاط انساني اخر ان يشده خارج مكتبه، فلم يكن موظفا كبيرا كما كان توفيق الحكيم واحمد امين، ولا وزيرا كما كان طه حسين، ولا ناشرا كما كان لاحمد حسن الزيات.

لقد كان كاتبا فقط. لا يعرف كسبا ولا رزقا الا من قلمه وما اقل ثمن الاقلام واتفهه في ذلك الزمان وفي كل زمان الا اذا كانت الاقلام ماجورة!

ولم يكن العقاد ممن يؤجرون اقلامهم لا بالالوف، ولا الملايين. وبعض فصول الكتاب مؤثرة، بل مؤلمة. ولكن المؤرخ الجاد لا يتورع عن قول الحقيقة مهما كانت مؤلمة او جارحة، ومن هذه الفصول ما يتناول فقر العقاد وكيف حاول المؤلف ان يتدخل ليضع في يد الكاتب الكبير بضعة جنيهات، او يبيع من كتبه الى اصحاب الفضل ما ينعش ميزانية العقاد المتهاوية.

ومثلما اسف الاستاذ احمد عبد الغفور عطار لان العمر لم يمتد بالعقاد ليضع تفسيرا للقرآن واسف لان ذلك كان يحتاج الى جهد سنة او سنتين من عمر الكاتب الكبير، وان هذا الجهد يحتاج الى تفرغ، وان هذا التفرغ يحتاج الى ما يغطي نفقات العقاد، وان هذه النفقات لا تتجاوز اربعة او خمسة الاف جنيه، مثلما اسف الاستاذ عطار اسفت ايضا، بل اعتصرني الالم لان هذه المهمة الجليلة لم تتحقق بسبب بضعة الوف من الجنيهات!

حاول الاستاذ عطار ان يدبرها ببيع منزله ولم يستطع، وكم الوف ضاعت في امور اقل خطرا واصغر اثرا من هذه المهمة العظيمة؟

وحديث الذكريات الشخصية بين احمد عطار وعباس العقاد من ارق فصول الكتاب، ولهذا جعل قراءته متعة حقيقية وتفسير منهج العقاد في الكتابة وتفسير بعض مواقفه الصلبة جعل من الكتاب ـ اقصد الموسوعة ـ عملا لا يستغني عنه قارىء للعقاد او دارس له.

واذا كانت لي ملاحظات على الكتاب فهي هنات، وهي لا تزيد على ان بعض المعلومات والذكريات تتكرر ولعل ذلك ناشىء من ان الكتاب مجموعة من المقالات كتبها الاستاذ عبد الغفور عطار في سنوات متباعدة فوقع منه هذا التكرار.

موسوعة تستحق الاحترام، عن كاتب يستحق الاحترام، لمؤلف من رواد الحركة الادبية في بلادنا.

● جدة

الحَقيقةُ عَارِيةٌ أكثر مِمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ، وَمَعَ ذَلِكَ لاَ تُثِيرُ الكثيرينَ مِنَ النَّاسِ!

رماحُ عنترة / تموجُ عبلة:

بعد صباح الغارة!

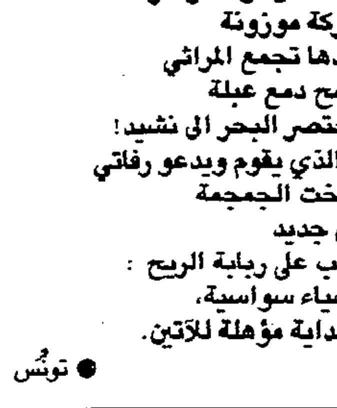
محمد القيسي

افاق عنترة إذن بعد صباح الغارة
ورأى ان الاشياء سواسية،
وقد اخذت نكهة واحدة
فسحب على وتر الاضلاع،
بمرارة وغنى:
كيف دكت وسويت
ثم صفت

على طبق من رمل وفوضى
حيث لا يزهو شباك على عتبة
او ينتصب باب بابهة وخيلاء
أملم انحناء قوس!
لا سقف يتوازى مع افق

او عربة،
في انتظار احد
لا شجر يظلل الجدران
لا جدران تميل الى خد البحر
وتناغي الموج بثبات.

لا موج يرشق ما تبقى
في خريف يسطع بلكرا
في ما كان ساحة،
وبيتا مؤقتا
فالغبار يمسد الروح
ويغطي الوردة والكلام
والاشياء سواسية في ركام بهي

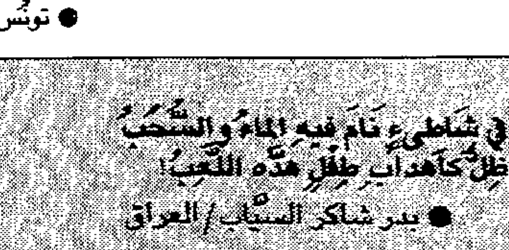


لا ينبض حجر باغنية
لا يتطاير شوق الى امراة،
او عائلة
لا يتطاير غير الدخان
وحدها الريح تلهو في قصب مكسور
في ما كان قصبا
وفي ما كان نوافذ وممرات،
وحركة موزونة
وحدها تجمع المراثي
تمسح دمع عبلة
وتختصر البحر الى نشيد!
من الذي يقوم ويدعو رفاقي
صرخت الجمجمة
ومن جديد
سحب على ربابة الريح :
الاشياء سواسية،
والبداية مؤهلة للآتين.

● تونس

حكمة اليوم

ظلٌ منَ النخلِ،
أفياءٌ منَ الشجرِ
أندى منَ السحرِ



في شاطىءٍ نامَ فيه الماءُ والسحبُ
ظلٌ كأهداب طفلٍ هدّه اللعبُ!
● بدر شاكر السياب / العراق

مسرحية.. إستغرقت كتابتها ١٧ عاما!

د. سمير سرحان

ذات صباح بارد من شتاء عام ١٩٤٠، كان المؤلف المسرحي الشاب تنسي وليامز يعبر الشارع في مدينة بوسطن الى مقر النقابة المسرحية لكي يسمع قرار لجنة النقابة بشان مسرحيته (معركة الملائكة) التي كان افتتاحها في الليلة السابقة لهذا الصباح البارد. وكان قرار مجلس النقابة، في ظن المؤلف المسرحي الشاب، هو نقطة التحول في حياته فإما ان يهجر المسرح الى الابد، وإما ان يدخل عالم المسرح الرحيب من أوسع ابوابه، بعد ان ضاق ذرعا بالعمل في محل للاحذية لمدة ثلاث سنوات، وتنقل في انحاء امريكا ليكتب المسرحيات القصيرة ويبعث بنصوصها الى المسابقات المسرحية، ويعيش أحيانا على الدولارات القليلة التي كان يكسبها من فوزه في بعض هذه المسابقات، واحيانا اخرى على ما ترسله له جدته العجوز المحبة مع خطابات رقيقة ارفقت بها حوالة بريدية بعشرة دولارات!

كانت (معركة الملائكة) هي اول مسرحية يقدمها وليامز لتمثل على مستوى المحترفين. ولكنها كانت خامس مسرحية طويلة يكتبها. كان قد كتب من قبل (شموع في الشمس) و(الجنس الطليق) لتمثلها جماعة من الهواة في مدينة (سانت لويس) مسقط راسه. كما كتب (عاصفة في الريح) ليقراها على الاستاذ (اسي.مابي) في احد فصول مادة الكتابة المسرحية بجامعة ايوا. ويقول وليامز انه عندما اتم قراءة هذه المسرحية في الفصل، كانت عينا الاستاذ بلا اي تعبير، وتلا ذلك فترة صمت طويلة دفع الاستاذ بعدها كرسيه الى الوراء ليعلن انتهاء الحصة بعد ان اخذ الجميع يتململون في حرج شديد. وكانت الجملة الوحيدة التي نطقها الاستاذ العجوز وقد اخذته الشفقة بوليامز هي : (كلنا فينا تلك النزعة لان نصور انفسنا عرايا)! ولم يعلق احد من الحضور اي تعليق آخر على المسرحية. وبعدها عاد وليامز الى مسقط راسه (سانت لويس) ليكتب مسرحيته الرابعة الطويلة بعنوان (لا مكان للعنادليب) عن الحياة في احد السجون، يقول عنها وليامز، (انني لم اكتب في حياتي ما يضارعها في عنفها ولحداثها التي تبعث الرعب في النفس، فقد استوحيتها من حادثة وقعت بالفعل في تلك الفترة، عندما كان المساجين المشاغبون يتم شيهم احياء في غرفة حارة يطلق عليها (الكملوتدايك) لكي لا يعودوا الى الشغب! وقد اعطاها لفرقة الهواة بسانت لويس لتمثلها ولكن الفرقة كانت قد افلست وحلت، فرحل الكاتب الى نيواورليانز وهناك سمع عن مسابقة للمسرحية تنظمها مؤسسة (المسرح الجماعي بنيويورك) وفرح الكاتب بهذه المسابقة وارسل اليها مظروفا يحوي مسرحياته الاربع الطويلة التي كتبها قبل (معركة الملائكة) ومجموعة من المسرحيات القصيرة. وذات صباح مشرق تسلم الكاتب تلغرافا يقول انه كسب الجائزة وقدرها مائة دولار عن المسرحيات القصيرة، وقد وقع التلغراف هارولد كليرمان، وموللي واي تاشر ـ زوجة المخرج اليا كازان حاليا ـ والكاتب المسرحي اروين شو وهم حكام المسابقة. وعاش وليامز اسعد صيف في حياته على هذه الدولارات المائة (كانت ايامي ذهبية خالصة، ولياليّ ترصعها النجوم، وكنت لبدو شابا صغيرا طرح عن كاهله هموم الحياة) ومع انتهاء ذلك الصيف عاد وليامز ليعيش على البيض والفول الجاف لمدة اسبوع حتى وصل خطاب من سيدة بنيويورك اسمها (اودري وود)، أصبحت فيما بعد وكيلة اعماله، وقعت يدها على المسرحيات التي شارك بها في المسابقة وتوسمت فيه موهبة مسرحية كبيرة. وكان خطابها يقول انها ستحاول ان تحصل له على منحة روكفلر التي كانت تقدم للكتاب الناشئين في ذلك الوقت ومقدارها الف دولار. وبعد ان تسلم وليامز هذا الخطاب مباشرة شرع في كتابة (معركة الملائكة) وهي على حد قوله (مسرحية غنائية عن الذكريات وعن الشعور بالوحدة الذي تسببه الذكريات) ورغم ان جدته الحبيبة كانت تعيش على المعاش المحدود الذي خلفه زوجها القسيس الراحل، فقد ارسلت له اثناء كتابته لهذه المسرحية بعض الخطابات التي ارفقت بها حوالات البريد المعهودة. وبمعونة هذه الحوالات استطاع وليامز ان يرحل بالاتوبيس الى (سانت لويس) مرة اخرى حيث اتم (معركة الملائكة) مع انتهاء الخريف وارسلها الى (اودري وود). وذات يوم دق جرس التليفون بمنزل والدة المؤلف. وكانت (وود) هي المتكلمة وعندما رد على التليفون عاد الى والدته وقد استخفه الفرح فقد حصل على منحة روكفلر، ولأول مرة في حياتها تنفجر امه في البكاء وتحتضنه وتردد (انا في منتهى السعادة)!.

أخيرا استطاع الكاتب ان يحقق أحلامه في التفرغ للكتابة المسرحية، واستطاع ان يقدم (معركة الملائكة) الى (النقابة المسرحية) لتقدم في بوسطن على مستوى الاحتراف. وعندما وصل وليامز الى النقابة المسرحية في ذلك الصباح البارد من شتاء عام ١٩٤٠، قيل له انه لا بد ان يجري تعديلات كثيرة في المسرحية، كما طلب منه ان يعيد كتابة المشهد الاخير كله وصاح وليامز في لهجة بطولية (لا يمكن ان اعدل شيئا ولو زحفت على بطني وسط الجمر)! وبعد ذلك بأسبوع واحد تسلم وليامز اخطارا من النقابة انه تقرر انهاء عرض المسرحية. فتوجه الى هناك حيث صاح صيحة درامية أخرى وفي صوته نبرة معاناة والم قائلا (يبدو انكم لا تدركون اني وضعت قلبي في هذه المسرحية) فاجابته احدى عضوات مجلس النقابة إجابة لم ينسها وليامز في حياته. قالت : (لا يجب ان تضع قلبك على يدك لتنقره الطيور!) واخذ وليامز شيكا بمائتي دولار وقيل له ان يذهب بالنقود الى مكان خلوي ليعيد كتابة المسرحية، وانفق نصف المبلغ على اجراء اربع عمليات في عينه اليسرى، اما النصف الاخر فقد رحل به الى منطقة (كي وست) ليعيد كتابة المسرحية، ولكن النقود نفدت بعد قليل وظل وليامز يعيد كتابة هذه المسرحية سبعة عشر عاما كاملا!

ظل وليامز يعود الى هذه المسرحية بالذات سبعة عشر عاما باكملها حتى نجح اخيرا ان يقول كل ما اراد قوله فيها، ليقدمها باسم جديد هو (اورفيوس يهبط)؟ والتي يعالج فيها مادة مسرحية يقول انها جديدة على (معركة الملائكة) بنسبة ٧٥ في المائة على الاقل. ولا يعني هذا ان القصة الرئيسة التي هي على حد قول وليامز (قصة فتى طليق الروح، بريء، يجول في مجتمع تقليدي من مجتمعات الجنوب، وبسبب تلك الضجة التي يحدثها وجود ثعلب في حظيرة دجاج) قد جرى عليها تعديل جوهري، وانما عمقت واعيد بناؤها ليصبح اكثر تماسكا و(اورفيوس) تقوم على بطلين رئيسين، فال اكسافير ولادي تورنس. وفال، مثل بطل (معركة الملائكة). مازال له (هذا الجمال البريء) ولازال يرتدي جاكتة جلد الثعبان وهي رمز لروحه البرية الطليقة. ولكن وليامز عدل في رسم شخصيته كثيرا. فهو في المسرحية الاولى شاب يجوب البلاد ليجمع مادة لكتاب يريد ان يؤلفه عن الحياة. أما فال في اورفيوس فقد أصبح في الثلاثين من عمره، خبر العالم وتعب من التجوال وأراد ان يجنب نفسه متاعبها، وقد استبدل وليامز الكتاب بالجيتار. فال اذن مازال شاعرا ولكنه أصبح شاعرا رزينا يرتبط بالارض ويبتعد عن صورته الرومانسية الاولى. اما لادي تورنس ـ او ميرا في المسرحية الاولى ـ فقد تغيرت ايضا خلال الاعوام السبعة عشر التي مرت منذ ظهور (معركة الملائكة) فلم تعد مجرد امراة جميلة تفقد جمالها شيئا فشيئا، وانما أصبحت ابنة مزارع ايطالي. وقد أعطى وليامز لعلاقتها بزوجها جيب تورنس، الذي كان في المسرحية الاولى مجرد رمز كريه للشر أبعادا عميقة. فهو الذي حرق كرمة أبيها وحرمها حياتها وحبها وطفلها. وقد تزوجته لتؤكد احساسها بالضياع. فقد باع حبيبها نفسه عندما تزوج من فتاة غنية تستطيع ان تقدم له المال والمركز الاجتماعي، فباعت هي ايضا نفسها للرجل الذي أحرق أباها في كرمته.

اما (كاساندرا هوايتسايد) في معركة الملائكة فقد اصبحت كارول كترير في (اورفيوس). ولم تعد مجرد فتاة ارستقراطية فاسدة تمثل انحدار الطبقة الارستقراطية ـ التي كان لها المجد والشرف ذات يوم ـ الى هاوية الانحلال الخلقي، وانما اصبحت شبيهة فال اكسافير. إنها تنتمي في أورفيوس الى ذلك الجنس الطليق البريء الذي يمثله فال، وهما معا يشبهان تلك الطيور الصغيرة التي لا أرجل لها، ولذلك تنام على الرياح ولا تهبط على الأرض سوى مرة واحدة، عندما تموت!

وقال : على المستوى السطحي، هو ذلك (الفتى البريء الطليق الذي يجول في مجتمع الجنوب فيحدث تلك الضجة التي يحدثها وجود ثعلب في حظيرة دجاج) ـ كما يقول وليامز نفسه. ولكن وراء هذا السطح، يكمن المعنى العميق وراء هذه الشخصية، او بالاحرى وراء الشخصيتين الرئيستين في المسرحية، فال ولادي. فال ولادي يتعلقان ببعضهما البعض، ليس بسبب الجنس وانما لكي يدفعا عن نفسيهما الشعور بالوحدة وكل منهما يحاول ان يعطي الآخر اقصى ما يستطيع من دفء وحنان في محاولة للبحث عن معنى الحياة، لعل هذه العلاقة تصل بكل منهما لاكتشاف هذا المعنى. وهنا يكمن الاختلاف الاساسي بين (معركة الملائكة) و(اورفيوس يهبط) ان الموضوع الرئيس في أورفيوس وهو موضوع لم يعالجه وليامز في المسرحية الاولى، هو موضوع الاسئلة التي لا اجوبة لها، او التي لا تجد الاجوبة المناسبة. ان كل شخصية في المسرحية تحاول بطريقتها الخاصة ان تسال سؤالا يدور حول الهدف من حياتها. وتحاول ان تجد له اجابة : البعض يعتقد ان الحب هو معنى حياتها والبعض الاخر يصل الى اجوبة اخرى جميعها زائفة، واننا كما يقول فال في اورفيوس محكوم علينا بالسجن الانفرادي مدى الحياة داخل جلودنا!

● القاهرة

الشرقاوي يستأنف الحكم ضد اسعاد يونس!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الازبكية بتغريم المخرج والمنتج المسرحي جلال الشرقاوي الفي جنيه لايقافه مسرحية دبابيس التي تلعب بطولتها آسعاد يونس من ثلاث سنوات.. كان الشرقاوي طلب ايقافها بحجة خروج ابطال المسرحية عن النص.

● الشرقاوي

استندت اسعاد يونس في دعواها الى تقرير الرقابة على المصنفات الفنية اكد على التزام ابطال المسرحية بالنص الذي تم التصريح به وكذلك الى تقرير نقابة المهن التمثيلية يؤكد احقية اسعاد يونس باستمرار عرض المسرحية.

وقال محامي اسعاد ان السبب وراء ايقاف العرض ارتباط جلال الشرقاوي بافتتاح مسرحية (البغبغان) على المسرح نفسه مما جعله يوقف عرض مسرحية (دبابيس).

استانف جلال الشرقاوي الحكم الصادر ضده. سبق ان تعرض جلال الشرقاوي لحكم مماثل بسبب مسرحية البغبغان حيث اقام يوسف ادريس دعوى للتعويض لان المخرج اوقف مسرحيته.. «البهلوان» من اجل «البغبغان»!

مـن المعمارية الايطالية إلى الفضاء الدلالي (٤)

بقلم: بول شاوول

إن المسيرة الثورية التي عبرها المسرح الغربي الحديث تتمثل في كسر الحواجز بين العناصر وتحريكها في اتجاه بعضها، ليصبح الفضاء المسرحي فضاء شاملا يستوعبها. او فلنقل : فضاء مشاركة او تواطؤ او تاثير او ايحاء، ذو علاقات وروابط عضوية. واذا كان هذا يشكل نقاط ارتكاز في تحقيق الثورة المسرحية، فهي بشكل عام اقامة علاقة بين المفاهيم الجمالية والدلالية وبين المفاهيم المعمارية التي تؤسسها، وكما قال المسرحي الكبير برتولت برشت وربما قبله بسكلتور ما معناه : إن ثورة المسرح الحديث تبدا بثورة الخشبة اي الفضاء المعماري او السينوغرافي، وتحقيق هذه الثورة كان يجب ان يتم عبر محاولة تدمير ما يسمى المعمارية الايطالية (التي سادت منذ القرن السابع عشر، واعتبرت البعد الرابع بعد الابعاد الثلاثة : الاغريقية والمتوسطية، الكوميديا دي لارتي...) والتي بدات وكانها قمة المعمارية المسرحية ونظن ان مختلف تعابير الثورة الحديثة للمسرح كانت تتركز في هذا الاطار :

كيف نحول الخشبة الجامدة الى خشبة متحركة، وهذا معناه مواجهة المعمارية الايطالية اللاعقلانية «(كما قال انطوان) تجاه عقلانية القاعة ومحاولة لكسر علاقة المتفرج الثابتة امام الخشبة الثابتة، هذا حلم الشاعر انطوان ارتو» بإزالة جمود العلاقة بين المتفرج والعرض، وتغيير العلاقة بين العرض والقاعة اي محاولة: تفجير الفضاء المسرحي ككل. «الليفين تياتره الامريكي، وغروتوفسكي، ومنوشكين، عملوا ضمن حلم ارتو في اقامة جمالية جديدة تدخل المتفرج في سياق العرض، أي تحرضه على التواطؤ والمشاركة واللاحيادية، المتفرج الحيادي ولى سواء جاء هذا الانحياز عبر وضعه في فن ايحائي يحرك مخيلته كما حاول الرمزيون او تشويش حضوره كما فعل السورياليون او صدمه ومحاصرته كما فعلت منوشكين ورنكوني او وضعه في موقع الناقد المحصن كما فعل برشت، لكن من دون حيادية على درجة عالية من البعد والغربة واليقظة.

المتفرج الجديد والذي يساهم في صنع المسرح الجديد، من تعميق الصورة المسرحية ووضعه في داخل القوة الايحائية للفضاء المسرحي، وتحريك لامكانات التعبيرية لهذا الفضاء، لهذه المعمارية لهذه السينوغرافيا. بل أن الفضاء المسرحي نفسه لم يعد على امتداد التجارب، فضاء ثابتا، صارت الصالة في كل مكان وصار الجمهور من ضمنها، أي ذوبان الصالة والخشبة.

برشت استعمل العلبة الايطالية كي يحدد المتفرج ملامح لتدخله ولمشاركته، لهذا رفض «طبقية» الخشبة الايطالية القائمة على تراتبية المقاعد، وتخلى عن ايهامه الخشبة الايطالية وعن تشاكيلها التي ميزتها في آخر عهدها (الطبيعية، الرمزية، التعبيرية). مع هذا حافظ برشت على علاقة المتفرج التقليدي بالعرض: المسافة، الثبات، العلاقة الامامية (وهذه من سمات المسرح الايطالي)، لاسباب: فالمتفرج البرشتي يجب ان يحتفظ بمسافة أي يجب ان يحتفظ براسه باردا، ازاء عمل لا يسعى الى استبداله بالواقع، اي يجب ان يبقى يقظا محصنا، ذهنيا ناقدا، وهذه المواصفات تتصل بتقاليد المتفرج في المسرح الايطالي : وضع الجلوس ثابت، النظرة الامامية كي يتذكر انه ليس في الواقع، انه في عمل مسرحي.

رانكوني حول سيرك برلين الى مسرح واسع بلا ستائر... ووحد الحلبة والقاعة التي اتسعت لحوالي ٣٠٠٠ متفرج (متاثرا بتجارب غريغ وابيا) ايضا في افينيون وحد الجمهور والصالة في فضاء مفتوح كسر قوقعة المعمارية الايطالية والجمالية الايهامية، والديكور المبنى.. في محاولة مشاركة الجمهور وكسر الفواصل ومحاولة زرعه في موضع السؤال والتأمل، كل ذلك عبر تحديد البنية الفضائية للخشبة.

الايطالي لوقا رانكوني اعاد النظر بالمصطلحات المعمارية التقنية والايديولوجية، اعادة النظر هذه توجهت بشكل اساسي نحو علاقة الجمهور والخشبة والتقنية. فرانكوني الذي يرفض الجمهور السلبي البارد الجامد يحاول اعطاء مبادرة للمتفرج أي تغيير المتفرج الى مشارك بالعمل. وهو الذي عمد الى ابقاء المتفرجين وقوفا، عبر استعماله الفضاء المسرحي بكل جهاته وأبعاده، ليصبح الجمهور جزءا من الصورة العامة او التفصيلية لهذه المعمارية اولهذه الدلالية اوجزءا من الاداء او من النص، هذا القرب العضوي يعطي بالطبع شعورا بالغربة فهذا لم يعد مجرد متفرج، وفي الوقت نفسه يشعر بأنه لا يمثل... يقف بين حدي التورط والتفرج. ولكن في هذا يفقد مكانه ويفقد سلبيته ويفقد حيزه الشعوري الجاهز.

غروتوفسكي دعا الى مسرح ـ حدث مسرح يجعل المتفرج يصرخ. هذا الفعل المسرحي لا يمكن ان يتم الا في اختزال للمسافات فالممثل يجب ان يعمل بمباشرة حادة ومتصلة على بعض الافراد. يفرض قربا للاجساد البشرية، وعندها تصبح علاقة الممثل والمتفرج علاقة فيزيائية بل علاقة فيزيولوجية.

العرض البعيد في العلبة الايطالية، ووضع المتفرج على المسافة يعوقان الطموح الغروتوفسكي فيجب الغاؤهما ولهذا تخلى غروتوفسكي عن المعماريات والادوات المسرحية التقليدية، تخلى عن تقسيم الفضاءين بحدود : القاعة والخشبة، ولان التجربة المسرحية عند غروتوفسكي تتخذ بعدها الاختباري مركزة على الممثل، فقد فضل اختيار فضاء يتميز اول بالمسافة المختزلة، لم يعد الفضاء المسرحي ثابتا. البحث الغروتوفسكي يتمحور حول العلاقة بين الممثل والمتفرج، وهو في ذلك يحقق وحدة المتفرج، غروتوفسكي يحاول تغيير وعي المتفرج بنفسه، يحاول ان يمارس عليه جوا من الاضطراب والصدمات المتتالية.. انه مسرح تطهيري سيده الممثل على خشبة عارية...

اريانا منوشكين في تجربة «مسرح الشمس» تجاوزت كل تناقض، حول التقليد الايطالي، في مسرح احتفالي، يلعب فيه الجمهور لعبة مشاركة، وهي في هذا كسرت بنية المسرح الايطالي، والمبدا الذي يحرك سينوغرافيته : اماكن مخصصة للمتفرج، متفرج يمكن له ان يتطور في فضاء العرض، التوزيع المكاني البصري السمعي يوجه الحركة:

هناك الحكواتي، الممثل.. والجمهور.. في جمع احتفالي شعبي.. في مشاركة احتفالية.

● بيروت

من عيون الشعر

البريءُ والمذنبُ

شعر: حافظ إبراهيم

كانَ مُرَّ النَّفْسِ أَوْ تَرْضَىٰ العُلَا
تَـظْـمَـأُ الأَفْلَاكُ إِنْ لَمْ يَشْرَبِ
عَافَ في مَنْفَاهُ أَنْ يَدْنُو بِهِ
عَفْوُ ذاكَ القَاهِرِ المغْتَصِبِ
بَشَّرُوهُ بِالتَّدَانِي وَنَسُوا
أَنَّهُ ذَاكَ العِصَامِيُّ الأَبِي
كَتَبَ المَنْفِيُّ سَطْرًا للذي
جَاءَهُ بِالعَفْوِ فَاقْرَأْ وَاعْجَبِ
أَبَرِيءٌ عَنْهُ يَعْفُو مُذْنِبٌ؟
كَيْفَ تُسْدِي العَفْوَ كَفُّ المذْنِبِ؟
جَاءَ وَالأَحْلَامُ في أَصْفَادِهَا
مَا لَهَا في سِجْنِهَا مِنْ مَذْهَبِ
طَبَعَ الظُّلْمُ عَلَىٰ أَقْفَالِهَا
بِلَظَاهُ خَاتَمًا مِنْ رَهَبِ
أَمْعَنَ التَّقْلِيدُ فِيهَا فَغَدَتْ
لَا تَرَىٰ إِلَّا بِعَيْنِ الكُتُبِ
أَمَرَ التَّقْلِيدُ فِيهَا وَنَهَىٰ
بِجُيُوشٍ مِنْ ظَلَامِ الحُجُبِ

● معاني الكلمات ●

● القاهر المغتصب : هولويس بونابرت، والاشارة الى نفي فيكتور هيجو علم ١٨٥١ الى بروكسل من قبل الامبراطور لويس.
● العصامي : الذي ساد بنفسه. الأبي : الذي لديه كبرياء وشمم.
● الأحلام : العقول.

رسالة اليوم

من : محمود الحرشاني ـ تونس

اضواء على ماضي وحاضر الصحافة التونسية

عرفت تونس الصحافة المكتوبة ، منذ زمن طويل ، وقد كانت اول جريدة تونسية تحمل اسم «الرائد التونسي» . لنشر الاخبار والمراسيم ، قد صدرت منذ اكثر من مائة عام .. ومنذ ذلك الوقت عرفت البلاد التونسية ، نهضة صحافية ممتازة ، اذ ظل عدد الصحف ، بين يومية واسبوعية ، يتزايد ، وتتنوع اغراضه ، فمن سياسة بحتة ، الى اخبارية جامعة ، وما الى ذلك من الاختصاصات .

وفي تونس اليوم صحف عريقة ، عاصرت زمن الكفاح التحريري ، وبقيت تصدر الى اليوم حاملة لواء النهضة التونسية . ومن هذه الصحف العريقة نجد «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ، وهي تصدر باللغة العربية منذ اكثر من نصف قرن ، وكذلك جريدة «لاكسيون» لسان نفس الحزب باللغة الفرنسية . ومن اقدم الصحف التونسية جريدة «الصباح» التي يبلغ عمرها الآن ٣٥ سنة . وكذلك جريدة «لا بريس» اي «الصحافة» . وهذه الصحف الاربع ، هي من اقدم الصحف في تونس ، وتمثل مرجعا هاما ، لمعرفة ودراسة مظاهر تطور المجتمع منذ عهد الكفاح ، الى عهد الاستقلال ومرحلة بناء الدولة ، وانجاز مخططات التنمية المتعاقبة ، على امتداد ثلاثين سنة ، هي عمر الاستقلال في تونس .

وشهدت فترة الثمانينات ، اي منذ وصول الاستاذ محمد مزالي الى الوزارة الاولى ، ودخول البلاد في مرحلة جديدة من التفتح والديمقراطية ، ميلاد صحف جديدة ، منها «المستقبل» و«المعارض» ... ومنها كذلك ، صحف المنظمات . ومن اشهر الصحف التي ولدت مع هذه الفترة ، واستطاعت ان تحقق ارقاما قياسية في التوزيع والانتشار ، نجد «الانوار» وهي صحيفة الاحد في تونس ، و«البيان» التي تصدرها منظمة الاعراف ، و«الامة» التي تصدرها منظمة الفلاحين ، و«الشعب» التي تصدرها منظمة الشغالين ... و«الاعلان» وهي صحيفة مستقلة ، و«البطل» وهي صحيفة رياضية مستقلة كذلك وهي احدى اكبر الصحف التي توزع وتصدر يوم الاثنين .

وانعكس هذا التفتح وهذه النهضة الصحافية في تونس على الجهات ، وظهرت الى الوجود صحف تصدر داخل الجمهورية ، وتهتم بشؤون المناطق الداخلية للبلاد . ومن بين هذه الصحف الجهوية نذكر «شمس الجنوب» التي تصدر بصفاقس ، العاصمة الاقتصادية للبلاد ، وتصدر هذه الصحيفة اسبوعيا في ثلاثة آلاف نسخة و«الجزيرة» التي تصدر بجزيرة جربة ، في الجنوب الشرقي للبلاد التونسية .

كما نجد صحيفة «مرآة الوسط» التي تصدر بسيدي بوزيد وتهتم بشؤون مناطق الوسط والجنوب والساحل .. وهي اليوم ، في سنتها الخامسة ... كما نجد صحيفة «القنال» التي تصدر بعاصمة الشمال بنزرت ، وصحيفة «الرباط» التي تصدر بجوهرة الساحل «سوسة» .

وهذه الصحف الجهوية كلها اسبوعية ونصف شهرية ، وتحرر بأقلام جهوية من داخل الاقاليم وتعتمد على شبكة من المراسلين داخل المناطق الصغيرة لمدها بأخبار تلك المناطق ونشرها والتعريف باهتمامات المواطن داخل القرى الصغيرة .

والواقع ان وزارة الاعلام تولي عناية كبيرة بهذه الصحف الجهوية ، وتعمل على تدعيمها . وكان قد نظم خلال السنة قبل الماضية ، ملتقى قومي للصحافة الجهوية بمدينة بنزرت ، باشراف الوزير الاول ، نفسه الاستاذ محمد مزالي الذي اكد على وجوب دعم الصحف الجهوية ، مشيدا بالدور الهام الذي تلعبه هذه الصحف ، في تنوير الرأي العام المحلي والجهوي ، حول كبريات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

.. أنت يا وطني

لك في خيالي.. اتكاءات في
حديقة وجهك الغناء.. حديقة
وجهك الوارفة الجمال.

في فمك المضموم حبا، اتكاءة
للشجن وأخرى لفرحة قلب!
ونبع عينيك روح.. ومصب

لهطول المطر..
يشرد بي البال بعيدا..
واتذكر مقلتيك..
فألملم اتكاءات حزني الطويل
يا وطني !

اقبال صالح عبد الرحمن

تهنئة مبكرة لمجلة الشرق الأوسط

تهنئة حارة بقرب ميلاد ابنتكم وابنتنا «مجلة الشرق الاوسط». وربنا يزود شقيقات «الشرق الاوسط» و «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون» كما تمنيت في ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة.

فهل لي أن أطمع أن أزف تهنئتي للمجلة الموعودة وأتمنى أن اجد مكانا لاحلامي في العدد الاول :

يا بنيتي
أسطر اليك وانت لازلت في علم الغيب
وأنت جنين في احشاء المطابع
وننتظر لحظة ولادتك
لتكوني وسط شقيقاتك الكبريات
«المسلمون» و «المجلة»
و «الشرق الاوسط» و «سيدتي».
وننتظر إضافتك لعلوم الثقافة والآداب والتكنولوجيا
فهل تكونين مدرسة للفن والهندسة ؟
يا بنيتي
هل تحملين خلفي الى ابناء يعرب نفقا يشقونه بين الوادي والجزيرة
هيا نصل ما قطعوه
هيا مدوا ايديكم تحت الاحمر
وحققوا حلمي
نفقا يحمل حجيج افريقيا رجالا
وعلى كل ضامر
لقد سبقكم ابناء الساكسون
والنورملند والفايكنج
ابناء اللاتينية البروتستانت والكاثوليك
ووصلوا برهم بنفق وسكك حديدية
أنحن اقل منهم اخوة ومحبة
هيا شقوه ولو باظافركم لياخي جسر البحرين
يا بنيتي
هل نرى في عددك الاول انتهاء الحرب العراقية ؟
ونرى اللبنانيين يرمون السلاح
ويحملون الاسمنت والطوب والحديد
ليبنوا ما دمروه ويصلحوا ما افسدوه
هل نرى مياه دجلة والفرات في الكويت ؟
ونرى فرعا من النيل يذهب للجزيرة
هل ارى اهلي وفدا واحدا في المحافل الدولية
هل ارى فلسطين عربية
ليت حلمي حقيقة
ولا اقول يا ريته «منام وحلم
وطال مع الاحلام»
يا ريته دام ودام نومي.
والف مبروك.

المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

Asharq Al-Awsat
الشرق الأوسط
"الاتفاق المؤجل" :
تخفيض سقف الانتاج إلى ١٤ مليونا يماني: الالتزام والانضباط
وزير الداخلية المصري : لم نتوصل لمعرفة المهاجمين حتى الآن
«سوق القاهرة»

إلى ذات الرداء الأخضر

جريدتي..
حبيبتي
جذبتني إليك
بحديثك السكر
بلونك الأخضر
ومن شباكك العلوي
ارى عالمي الجميل
اكبر.. اكبر !

وصوتك السحر يسري
في شراييني
وفي القلوب تجذر
جودي علينا في الصباح زهرا مصفى
وفي المساء انت حلوى وسكر !

سحر حسين فهمي سعاده

قرأت لكم

قال الشاعر الكبير عمر ابو ريشة:

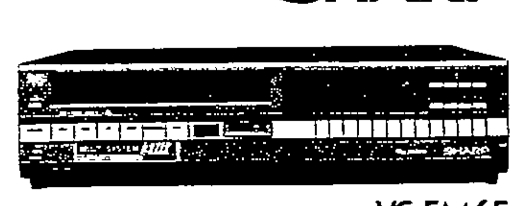
يا عيد.. كم في روابي القدس من كبد — لها على الرفرف العلوي تعبيد
سالت على العز إرواء لغصته — والعز عند اباة الضيم معبود
هيهات لن يشتكي ما طل من دمها — فالحقد مضطرم والعزم مشدود
سينجلي ليلنا عن فجر معترك — ونحن في فمه المشبوب تغريد

إختيار. حسن محمد حسن الحفظي

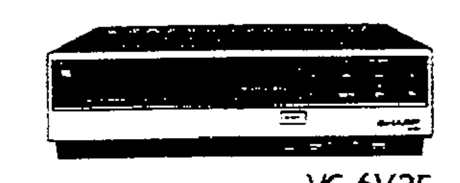
شراع الى جزيرة الحب !

هائم في عيون بحرك دوما — يا عبيرا ينساب في نسمات
إن خطا رفت القلوب عليه — واطمأنت تصونه نظراتي
وهفا نحوه فؤاد عليل — رق حتى استحال كالبسمات
رب يوم عرفته فيه إني — اشكر الله بارىء الملكات
قد براك الاله من عسل النح — ل واضفى عليك خير الصفات
ورأى أن يزيد حسنك حسنا — ورأى أن تكون فيك حياتي
ورأى أن يظل فيضك نبعا — صافي العين مستديم الهبات
درة انت بسمة ومنار — منك دفئي، وصحوتي وسباتي
وانا كلما رجوت سبيلا — واطاحت بهامتي هفواتي
قلت اين التي أراها بعيني — وخيالي، وسلسبيل فراتي
فحياتي بدونها أمل جدب — ومن دونها تموت حياتي

نعيم عودة









ظلال

● مازال يحلق في الفضاء، ويمعن في الغربة .. فاردا جناحيه كطائر النورس، نحو كل الابعاد .. نحو كل المسافات .. نحو البحث عن الحقيقة، والحق، والحرية، والجمال !

اول مرة رأيته فيها، حين التقيته في «جربه» : الشاطىء التونسي الحافل بأصداء الذين حملوا المسافات في عيونهم، وجاءوا يقذفون بأجسادهم فوق رماله !

تلك الليلة .. تحدثت شمعة سهرت من اجلنا !

تلك الليلة .. هطل الشعر كالغيث من عيني شاعرين، كان الاول هو هذا الشاعر النورسي المتردد ايقاعه كموجة بيضاء، والمتردد خطوه ما بين : عمان، وتونس .. بينما حفرت في صميم قلبه «فلسطين» .. فكان اسمه وسيبقى : «محمد القيسي» !

وكان الآخر .. هو هذا الشاعر الذي يتحول حينا الى غابة من الضحك الذي لا يبتسم، ويتمحور حينا آخر .. حتى يصبح برتقالة تنزف دما، وتنضح عشقا .. فكان اسمه وسيبقى : «محمد القابسي» !

تلك الليلة .. ضحكت امامهما، ولهما .. فقد اجتمعا في الاسم الاول : «محمد»، واجتمعا في حروف القاف، والسين، والياء/ القفلة !

وشهدت تلك الشمعة الوحيدة في الليلة اليتيمة التي تردد فيها الشعر : موجة بيضاء، وخطوة غربة .. وكان ما شهدته : جنون تفتح البوح !

وهكذا ... تميزت تلك الليلة بأناشيد للروح، وفتحت من عمق كل شاعر منهما وردة شعر، ورمح حزن مسدد الى المستحيل !

●●●

ومرة اخرى .. اجد «القيسي» يطل علي من جديد، وهو يمتطي هذه المرة ورقة بيضاء .. يجعلها بساط ريح، ويلوح من فوقها .. وقد جمع التاريخ وأصداءه حوله، وهو يناديني من مدريد قائلا :

ـ ابعث اليك تحيات وحبا من مدريد، واسبانيا الارض التي مرّ عنها ذات يوم غبارنا ... واستقر قليلا وغاب، وحيث يتجلى واضحا رماد التجربة المنصرمة .. ليس ـ فقط ـ في الحجارة، او ما تبقى من قصور، او ابيات شعر، او فسيفساء، وآيات واضحة .. هي فعلا تجربة في الماضي، ولن يجيء زائرا من عرب. واذا ما كان العربي فلسطينيا .. فكم سيتجرع من غصات وأسى !

هكذا انتابني هم بالغ، لا اعرف لماذا .. وانا اقف في الحمراء، في غرناطة، او في الحي العربي بها، او في قرطبة المحتشدة بالكاتدرائيات الفخمة، المقامة على حساب المسجد القديم، والمتصلة به، او اشبيليه .. ولكم شدني ما على جدران القصر العربي من كتابات، مثل : «الغبطة المتصلة» .. وتساءلت : اية غبطة كان العرب بها يحلمون .. اذ يزينون جدرانهم بمثل هذه المفردات ؟!

زالوا، وزالت القصور، وبقيت هذه الكلمات .. هذا الحلم. (الآن دخلت اسرائيل الى اسبانيا وهي تخرج لسانها للعرب) !!

يا لله .. كم تتمتع هذه المدن بطابع عربها، وما اشبه شوارعها القديمة الضيقة والمرصوفة بالبلاط الحجري .. ما اشبهها بمدينة القدس القديمة !

هاجمني حزن شديد، وانا اعبر هذه المدن. ورأيت «طليطلة» .. وأشار أحد الغجر من اصحاب «الحناطير»، بعد ان طاف بي قرطبة، واراني يده المعروقة، وقال لي : ان دمي عربي !

هزتني هذه الملاحظة، وذهبت أكتب قصيدة .. لانني لا املك الا كتابة القصيدة !

وقضيت في «الاندلس» ـ بين هذه المدن ـ اسبوعا كاملا، وكم كان قصيرا .. وكم كان بعاد التاريخ طويلا، ومؤلما !

●●●

في مدريد .. تلقيت دعوة من رجل مشهور ـ عربيا ـ هو : الدكتور «بدرو مارتنيث» باسم «جمعية الصداقة الاسبانية ـ العربية». ستحاول اسرائيل الآن ان تنشىء جمعية الصداقة الاسبانية ـ اليهودية !

هناك .. دعيت لالقاء نماذج من قصائدي، واعتبرت هذه القراءات من اجمل ما قدمت من امسيات .. سواء كانت عربية، او غير عربية، فقد تلبستني انفعالات اثناء الاداء الشعري. بكيت، ومشيت اثناء القراءة. تحدثت في البداية ـ اثناء زيارتي للاندلس ـ عن تأثري، وتأثير ذلك علي، وتحدثت عن «لوركا» وأشعاره، وغرناطة، وقرطبة خاصة. استطردت اتحدث ايضا عن الشعر والتجربة الذاتية، وعلاقتي بالشعر الاندلسي، وأبعاد الرموز والاسماء التي تضمنتها القصائد المقروءة، وعن الشعر العربي والفلسطيني بالذات !

●●●

نقلني هذا الشاعر ـ بقسوة ـ الى الذكرى .. فكأن الاحلام تنكفىء، وكأن الشاعر العربي قد تحول بالفعل .. الى «طائر نورس»، تمضه الغربة، وتلكزه خواطر التاريخ، وتمعن في احاسيسه تلك الصور المتعثرة بالاستفهام، والتعجب !

تقهقرت الى اصداء الكتابات العربية في الاندلس .. في فلسطين .. في كل مكان !

وتساءلت : اين تلك «الغبطة المتصلة» ... اي حلم كان ؟!

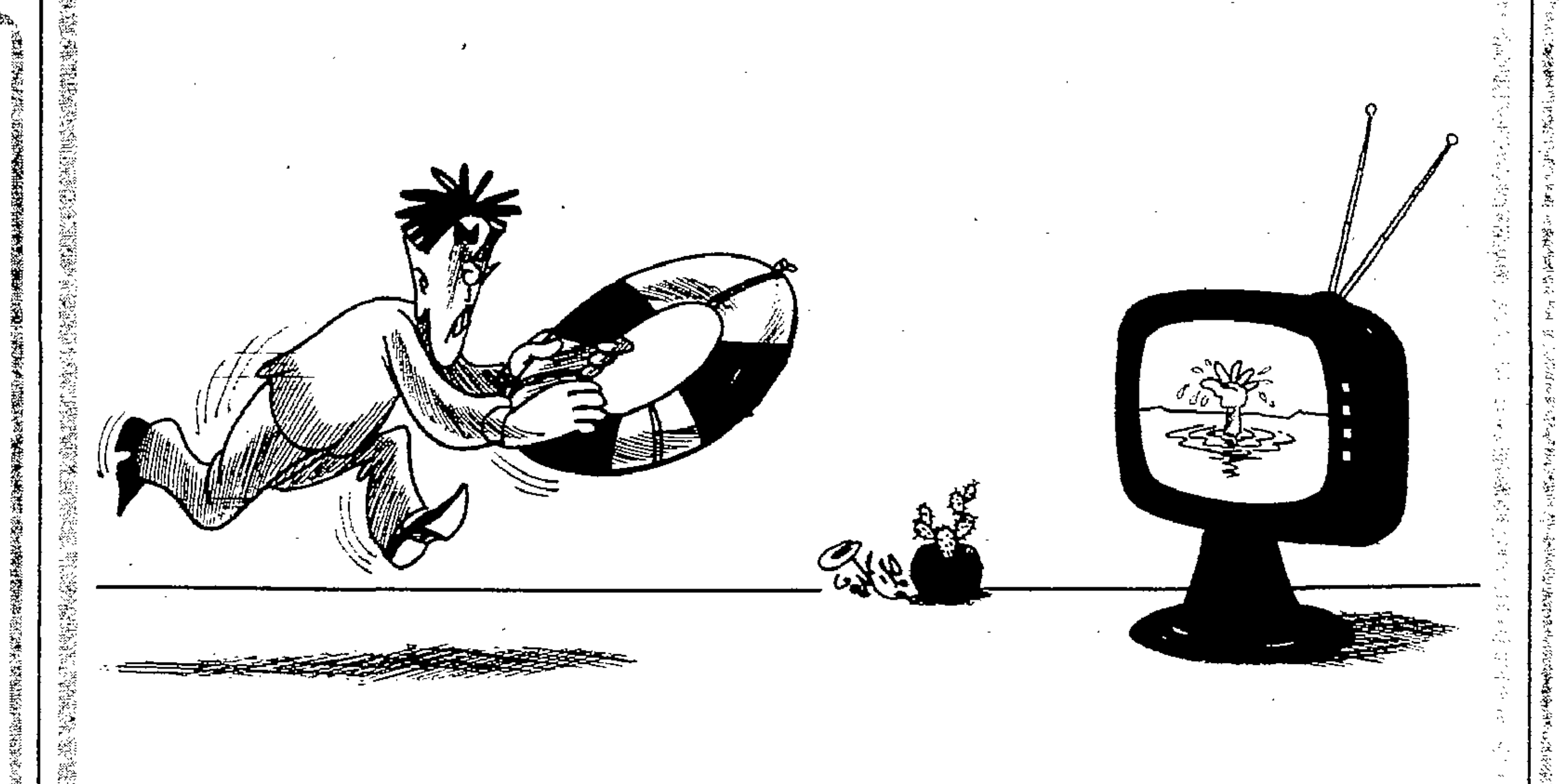
●●●

● آخر الكلام :

ـ «وتلفتت عيني، فمذ خفيت

عني الطلول .. تلفت القلب» !!

عبد الله الجفري



جدة : عرض خرائط لشبه الجزيرة العربية قبل ٥٠٠ عام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم في المنطقة الغربية ووليام لويس ارفورد ممثل المجلس الثقافي البريطاني لدى السعودية في جدة معرضا لأقدم الخرائط لشبه الجزيرة العربية، وقد احتوى على اكثر من ٩٠ خارطة لرسامين غربيين يعود اقدمها الى عام ١٤٨٦م (اي منذ ٥٠٠ عام) وذلك تحت اشراف المجلس الثقافي البريطاني الذي له ثلاثة مكاتب في المملكة العربية السعودية و ٨٠ مكتبا في جميع انحاء العالم.

واظهرت بعض الخرائط التي تم عرضها والتابعة لـ «جمعية نشر المعلومات المفيدة» والتي تعود الى بداية القرن الثامن عشر بعض طرق ومسارات الحجاج داخل شبه الجزيرة العربية، كما اظهرت مشاق الطرق ومتاعب السفر في تلك الفترة التي لم يكن فيها اي اثر بعد للطرق المعبدة والنمو والنهضة، حيث كانت القوافل تقطع المسافة من الدراعية (بالقرب من الرياض) الى مكة المكرمة في ١٢ يوما بين الفيافي والقفار.

كما عرضت خارطة ظهرت في اواخر القرن الثامن عشر تسمى «البحر الاحمر من مكة الى جدة»، وخريطة اخرى مخطوطية للمنطقة الساحلية من (البرك) الى منطقة (الليث) بجنوب جدة وذلك في بداية القرن العشرين وتظهر لرحلة شاقة تمت من التاسع حتى السابع عشر من فبراير (شباط) عام ١٩٢٧.

وقد اوضحت الخرائط في تسلسلها مسيرة التطور في شبه الجزيرة العربية عبر المراحل التي مرت بها حتى تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

عيادة طبية مجانية بالمركز الاسلامي في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» :

وزع المركز الاسلامي بيانا للجالية الاسلامية في النمسا حول نشاطاته وخدماته، ومنها العناية الطبية في عيادة المركز الاسلامي باشراف الدكتور عصام خضرا وذلك بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع.

ومعروف ان السعودية تقدم الدعم المادي والمعنوي لهذه الخدمة الانسانية الطبية في توفير الفحوصات والاشعة والعلاج والادوية بالمجان لكل المسلمين في النمسا انطلاقا من رغبة السعودية النابعة من الاعتماد على اسس الاخوة والتعاون وفق مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٦	غائم جزئيا	هلسنكي	٣ـ	٣	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٣	غائم جزئيا	هونج كونج	١٨	٢١	غائم
الرياض	٢٠	٣٧	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٠	٣١	صاف	لشبونة	١٠	١٨	صاف
ابها	١٤	٢٥	صاف	لندن	٢	٨	غائم
امستردام	٣	٨	غائم	مدريد	٥	١٦	صاف
اثينا	٩	١٤	غائم	مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
البحرين	١٨	٢٣	صاف	مونتريال	١٧ـ	١ـ	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	موسكو	٤ـ	٦	صاف
بيروت	١٤	٢١	صاف	نيودلهي	١٢	٢٥	غائم
برلين	صفر	٧	ممطر	نيويورك	١	٥	صاف
بروكسل	٢	٨	غائم	نيقوسيا	٧	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٣	صاف	باريس	٣	٨	غائم
القاهرة	١١	٢٢	غائم	روما	٣	١٢	صاف
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	سنجافورة	٢٥	٢٨	ممطر
دبلن	٤	١٠	غائم	استوكهولم	٢ـ	٤	صاف
فرانكفورت	٤	١١	غائم	سيدني	١٩	٢٦	غائم
جنيف	١	١٢	صاف	طوكيو	٥	١٢	صاف
				فيينا	١ـ	٧	غائم

عرب و عجم

● الامير خالد الفيصل، امير منطقة عسير يفتتح مساء يوم السبت المقبل المعرض الثالث للكتاب الذي يقيمه نادي ابها الرياضي بالتعاون مع فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الجنوب. وتشارك في المعرض الذي يستمر اسبوعا ٢٥ دار نشر ومكتبة، وذلك على فترتين: صباحية من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة والنصف عصرا الى التاسعة والنصف ليلا. وسيخصص يوما الخميس والجمعة للسيدات.

●●●

● عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام الكويتية رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية غادر الكويت الى تونس ليرأس اجتماع المجلس الاداري لاتحاد الاذاعات العربية واللجان المنبثقة عنه والذي سيعقد هناك خلال الفترة ٢٩ ـ ٣٠ مارس (آذار) الجاري.

ومن المنتظر ان يناقش المجلس مجموعة من الموضوعات الاعلامية المتصلة بالانشطة الاذاعية والتلفزيونية في الوطن العربي.

●●●

● الدكتور صلاح ستيتيه سفير لبنان في الرباط اقام مأدبة غداء على شرف حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني حضرها لفيف من الدبلوماسيين وبعض الشخصيات.

●●●

● محمد صالح السبيل مدير خدمات الشحن الجوي في الخطوط السعودية منح شهادة تقديرية من الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية في الحفل الذي اقيم في الطائف لجهوده المتفوقة وتفانيه في خدمة ادارة المناطق الداخلية للعام ١٤٠٥هـ.

●●●

● الدكتور عبد الله الزيد مدير عام التعليم بجدة، حضر حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة مدارس منطقة خليص الذين اتموا دورة «الاسعافات والثقافة الصحية» التي اشرفت عليها ادارة التعليم في المنطقة الغربية.

●●●

● الروائي يوسف شرورو انتهى من كتابة روايته الجديدة «.. وكان السلام عليكم» وسيدفع بها الى المطبعة قريبا.

●●●

● عاهد الخطيب رجل الاعمال المعروف يمضي مع عقيلته بعض الوقت في لندن قبل عودته الى الكويت لاستئناف الاشراف على اعماله.

●●●

● عمر محمد جروان مساعد مدير منطقة جدة للاتصالات للشؤون المالية والادارية رزق وحرمه مولود سمياه محمد. ابو نسرين وعد الزملاء بحفل كبير بهذه المناسبة.

● الامير سعود بن خالد بن تركي، اقام مساء امس الثلاثاء مأدبة عشاء على شرف الدكتور حسن عبد الله ابو ركبة بمناسبة تعيينه امينا عاما لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وحضر الحفل لفيف من المسؤولين والاعيان واساتذة الجامعة.

●●●

● عمر محمد جروان، مساعد مدير منطقة جدة للاتصالات للشؤون المالية والادارية، رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الله وتمت الولادة بمستشفى الملك فهد في جدة وسط عناية ورعاية الهيئة الطبية.

●●●

● شاكر النابلسي، الكاتب والناقد المعروف، عاد الى جدة امس من رحلته التي زار فيها البحرين والكويت، وسافر الى جنيف في رحلة عمل تستغرق ثلاثة ايام.

●●●

● عقدت جمعية المهندسين الكويتية الاجتماع الثالث والعشرين لجمعيتها العمومية بحضور ١٨٣ عضوا لمناقشة البنود الواردة على جدول الاعمال واعتماد التقريرين السنويين الاداري والمالي لعام ١٩٨٥ وانتخاب ثلاثة اعضاء جدد للهيئة الادارية التي تضم عشرة اعضاء.

ومن بين المرشحين التسعة فاز كل من الدكتور حسن السند بالمركز الاول وحصل على ٩٩ صوتا وجاء المهندس عبد الهادي احمد الدوسري بالمركز الثاني وحصل على ٨٦ صوتا واحتل المركز الثالث المهندس موسى حسين وحصل على ٦١ صوتا.

●●●

● اقام المكتب الثقافي المصري في فيينا حفلا موسيقيا قدمت فيه مشيرة عيسى عزفا منفردا على البيانو وكان الحفل برعاية السفير المصري في فيينا طاهر شاش بحضور الدكتور حازم عطية الله الملحق الثقافي ومدير البعثة التعليمية المصرية في فيينا.

كما حضر الحفل السفراء العرب وعدد من سفراء الدول الأوروبية الممثلين في فيينا، وكما حضره عدد كبير من ابناء الجالية المصرية والعربية في النمسا.

●●●

● عدنان اكبر، مصمم الأزياء السعودي المعروف بدأ جولة عمل اوروبية يزور خلالها عددا من كبريات دور الأزياء المعروفة في فرنسا وبريطانيا للاطلاع على آخر ما وصلت اليه خطوط الموضة ويعود من جولته الى جدة الجمعة القادم.

●●●

● طارق السباعي مدير فرع تبوك بالشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه مولودة سمياها «مي».

●●●

● عبد الهادي حسين العنزي في مكتب الملحق العسكري السعودي في لندن رزق مولودا سماه فيصل.

●●●

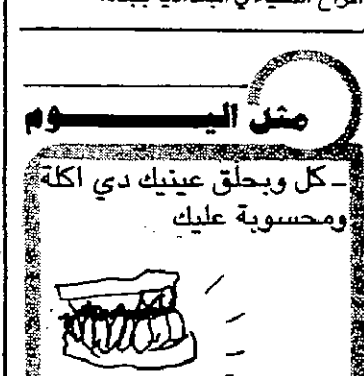
● سالم سعيد بادريق مدير محلات السعيد في المملكة العربية السعودية وصل من اوروبا بعد رحلة عمل تفقد خلالها آخر التطورات في الأواني المنزلية.

●●●

● الزميل خالد محمد زين الصحفي السعودي يحتفل مساء غد الخميس وسط فرحة الأهل والاصدقاء من الصحفيين والفنانين بعقد قرانه على ابتسام باجبير، الفنانة التشكيلية السعودية والمعيدة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك بقصر افراح الضياء في البغدادية بجدة.

مثل اليوم

ـ كل وبحلق عينيك دي اكلة ومحسوبة عليك



أبيض وأسود

ايام في السعودية
٣ ـ حديث الميزانية

منذ شهر والحديث الطاغي هو حديث الميزانية والخطوة الحكيمة التي اتخذت باستمرار العمل بميزانية العام الماضي لمدة ٥ اشهر أخرى يجري بعدها اعادة تقييم الامور، في ضوء المعطيات الاقتصادية والبترولية المتوقعة خلال هذه الفترة.

فقد كانت التساؤلات كثيرة ينتظر كل فرد اجابة عليها ليضع حساباته المعيشية والحياتية على اساسها. فجاء الملك فهد بن عبد العزيز ليجيب عليها كلها بصراحة ووضوح وصدق معددا بالارقام والوقائع الانجازات الكبرى التي تم تحقيقها مؤكدا بصورة حاسمة استمرارية جميع البرامج القائمة التي صممت اساسا لرفاهية المواطن والمتعلقة بدخله ومستويات الرسوم التي يدفعها وخدمات القروض التي يحصل عليها.

وانطلقت عجلة الاقتصاد لتتابع مسيرتها، وتحقق للمواطن السعودي مرة أخرى أمله ببقاء عوامل رفاهيته دون مساس. بل حصل على مكاسب جديدة عندما قرر مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي خفض اسعار المياه المستهلكة بعد اشهر قليلة من قرار خفض رسوم الكهرباء. أما ما أشيع عن خفض سعر الريال السعودي فقد تأكد عدم صحته عندما صدر نفي رسمي عن الجهة المختصة وهي مؤسسة النقد العربي السعودي التي اكدت ايضا ان العملات الاجنبية متوافرة لدى البنوك كالمعتاد.

وقد جرى تأمين كل ذلك رغم الظروف العالمية السائدة والازمة الاقتصادية التي تمر بها دول العالم كله ولاسيما الدول المنتجة للنفط بسبب تطورات الاسواق وانخفاض الاسعار وازدياد العرض على الطلب.

وقد أكد لي مسؤول سعودي كبير ان القرار الذي توصلت اليه القيادة السعودية اثبت نجاحه وحكمته اذ تفهمه المواطن العادي وعايشه وتجاوب معه وارتاح له الاقتصادي والمتخصص لأنه كان قرار المرحلة وعلى مستواها، كما انه جنب البلاد التعرض لأي قيد او ضغط فقد كانت هناك ٣ خيارات يمكن اللجوء اليها. الخيار الاول والاسهل هو اعلان ميزانية بأرقام عالية وغير عملية ثم تفريغها من مضمونها من خلال الواقع والظروف وهو امر لا تعرفه دولة تعودت على نهج قيادي يقوم على الصدق والموضوعية والامانة. والخيار الثاني وهو صعب ومؤلم ونتائجه غير مستحبة ويقضي باعلان ميزانية تقشف تنسجم مع تناقص الدخل كما حدث في عدة دول عربية واجنبية في ميزانياتها لهذا العام. ولكن هذا الخيار استبعد ايضا لانه لا ينسجم مع خطط وتطلعات وآمال الملك فهد والحكومة السعودية في تحقيق الرفاهية وتنفيذ برامج التنمية على أكمل وجه وفي المواعيد المحددة سلفا.

وهكذا تم اللجوء للخيار الثالث الذي اعلن عنه الملك فهد لمصلحة المواطنين ورفاههم مؤكدا ثقته بعزمهم على مجابهة الوضع الحالي بايمان وشجاعة ودعم ما تتخذه الحكومة ما يلزم من اجراءات لحماية اقتصاد البلاد وتنفيذ برامج التنمية في اطار السياسة المالية المتزنة.

وفور اعلان هذا القرار ظهر التجاوب جليا في كل مكان خاصة وأن العاهل السعودي وجه الدعوة الى كل مواطن ليتحمل مسؤوليته التاريخية ويعي دقة الظروف ويضاعف الجهود في مختلف مجالات التعاون الوثيق المشترك. والاكيد، كما قال المسؤول السعودي، فان هذا التعاون سيؤدي، بعون الله، الى تجاوز المرحلة الحالية والانطلاق الى مرحلة جديدة من مراحل النمو والتطور والازدهار «وهو امر يتوقعه الخبراء في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات. ولو نظرنا من حولنا قليلا لحمدنا الله اكثر لأن وضعنا افضل ألف مرة من اي وضع آخر».

ويضيف المسؤول قائلا: «ان اكثر الفئات مسؤولية في تحقيق هذا التعاون هم رجال الاعمال وجميع العاملين بالقطاع الخاص الذين ينتظر منهم وطنهم الكثير لتأدية دورهم والاسهام في مختلف مشاريع التنمية وأخذ المبادرة في تبني مشاريع تخفف من الاعباء الملقاة على عاتق الدولة وذلك اسوة بما يجري في معظم الدول الراقية».

والثقة التي عبر عنها المسؤول السعودي الكبير تستند الى دعائم ثابتة وتنطلق في الاساس من الايمان والقدرة على قراءة التاريخ ووضع التخطيط السليم من أجل مستقبل زاخر، وهذا ما يفرح له كل عربي لأن السعودية كانت على الدوام وستظل مصدر اعتزاز وفخر وقوة له ولقضاياه وعامل دعم رئيسي في مسيرته لمواجهة أعداء أمته الكثر.

عرفان نظام الدين

السودانيون المقيمون بالسعودية يشتركون في الانتخابات السودانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد السودانيين المغتربين في المملكة العربية السعودية من حملة الشهادات العليا الذين سجلوا اسماءهم للتصويت في دوائر الخريجين للانتخابات العامة في السودان اكثر من ٩٣٠٠.

وصرح السيد «محمد عبد الكريم» كبير ضباط الانتخابات في المنطقة الغربية لـ «الشرق الاوسط» بأن الكشف النهائي بأسماء الناخبين موجود في مبنى السفارة السودانية في الرياض وبدار القنصلية السودانية العامة في جدة اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 26 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2675

الاربعاء ١٦ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢





بيروت - ر: جعلت رشقات الاسلحة الرشاشة سائقي السيارات يتسابقون في حالة من الذعر لكن ناديا واصلت النظر دون انزعاج الى المرآة في «بوتيك» من افخم دور الازياء في بيروت.

وقالت ناديا (٣٢ سنة) وهي تفتح حقيبة يدها لتدفع ما يعادل ١,٠٠٠ دولار ثمنا لثوب ربيعي اخضر اللون «اليوم معك نقود وغدا قد تموتين».

ولا يملك جميع اللبنانيين الاعصاب الفولاذية التي تملكها ناديا. فقد هربت صديقتها من المتجر، وكانت صاحبة المتجر تدير جهاز الترانزيستور بقلق للاستماع الى مزيد من الاخبار عن اطلاق النار.

الا انهن يبقين محافظات مخلصات على ملاحقة آخر صرعات الموضة وهو امر يبدو انه يتجاوز الحواجز النفسية والسياسية والدينية التي اقامتها ١١ سنة من الحرب الاهلية المريرة.

وقالت ايزابيلا الجاك (٢٨ سنة) وهي بولندية تتولى ادارة بوتيك بلومينج في قلب بيروت الغربية «ان ذلك يجعلهن يشعرن بانهن مازلن على قيد الحياة وجزء من العالم».

وقالت ايزابيلا التي اتخذت من بيروت وطنا لها في سنة ١٩٧٤ «ان التسويق لشراء الازياء الحديثة هو نوع من الفرار من الحرب».

وقد اظهر رد فعل ناديا المليء بالتحدي تصميما على التمسك باهداب الحياة او على الاقل اسلوبا معينا في الحياة ربما كان يبدو متضاربا مع اعمال العنف والسلب.

وقالت ايزابيلا ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر «ان المرأة اللبنانية تعصر ميزانيتها الخاصة بالطعام لكي تشتري ثيابا».

واضافت تقول «انها سجينة منزلها معظم الوقت ولذلك فانها تخرج لشراء الثياب. وهذا العمل يبعث البهجة في نفسها ويرفع من معنوياتها».

واظهر استطلاع للرأي ان ٦٥ بالمئة من النساء يعتبرن الاناقة والأزياء الحديثة في مقدمة اهتماماتهن التي لها الأولوية.

وتشير المتاجر المليئة بالملابس الرجالية الأنيقة والملابس الأخرى الباهظة الثمن الى ان الرجل اللبناني لا يقل اهتماما بالاناقة والأزياء الحديثة عن المرأة اللبنانية.

انهم كلهم يظهرون في كامل اناقتهم... ولكن الى اين يذهبون. فقد ادت المعارك بنيران المدفعية ومعارك الشوارع وموجة الجرائم المتزايدة الى جمود حياة الليل في بيروت.

ولا يشاهد الان غير المتسكعين ورجال الميليشيات في هياكل الفنادق والنوادي الليلية التي دمرتها القذائف والتي كانت في السابق تبقى شعلة مضيئة تعج بالرواد حتى الفجر.

لكن ايزابيلا قالت ان اتجاها نحو الحفلات الاجتماعية المقفلة والحفلات المنزلية ادى الى رواج الطلب على الملابس النسائية الحديثة.

وقالت في تفسير ذلك «ان نفس الأشخاص ونفس الأصدقاء يذهبون الى نفس الحفلات ولذلك فان على النساء ان يرتدين شيئا جديدا في كل مرة».

وفي متجر ايزابيلا فستان ايطالي التصميم يبلغ ثمنه ٢٧,٠٠٠ ليرة لبنانية (١,٤٠٠ دولار) وتنورة ثمنها ٥,٠٠٠ ليرة (٢٦٠ دولارا) وقميص ثمنه ١٠,٠٠٠ ليرة (٥١٢ دولارا).

صباح الخير

قوانين خصوصية

في كل مرة اتصور فيها ان واشنطن بلغت الحد الاقصى في ميولها الاسرائيلية تفعل واشنطن ما يثبت انني اخطأت مرة اخرى فاسرائيلية واشنطن ليس لها حدود.

واهدي القراء اليوم مثلا لا علاقة له بما يجري في خليج سرت الا انه ربما يفسره:

حاول اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الجمهوريين من انصار الرئيس ريغان استخدام كل طريقة تخطر بالبال لدعم طلب الرئيس ارسال مساعدات، اكثرها عسكري، لثوار نيكاراغوا، وطلعوا براي مفاده ان التصويت ضد «الكونترا»، اي الثوار، هو تصويت ضد اسرائيل.

ويسألني القارىء: كيف اصبح لاسرائيل ضلع مع ثوار نيكاراغوا؟ فاقول: بسيطة.

هناك بريغادير جنرال كوبي اسمه نستور لوبيز يقال انه وصل اخيرا الى نيكاراغوا، ويقال انه البريغادير جنرال نستور لوبيز نفسه الذي ذهب الى سورية وحارب اسرائيل سنة ١٩٧٣.

وهكذا فاذا كان نظام الساندنيستا يساوي لوبيز، واذا كان لوبيز يساوي سورية، واذا كانت سورية تساوي عدوا لاسرائيل. فان نتيجة المعادلة هي ان التصويت ضد الثوار على نظام الساندنيستا هو تصويت ضد اسرائيل.

وقرأت الخبر مرتين خشية ان يكون نكتة، الا انني تأكدت ان اصحاب هذه الحجة الغريبة كانوا في منتهى الجد.

وبما ان الامر ليس نكتة فانني اقترح على المشترعين الاميركيين استخدام العذر الاسرائيلي لسن القوانين في مثل الحالات التالية:

- يستطيع مؤيدو رفع الضرائب في الولايات المتحدة ان يقولوا ان اي موقف ضد رفعها هو موقف ضد اسرائيل لان اسرائيل تحتاج الى مساعدات اميركية قياسية باستمرار، وهذه المساعدات تصبح صعبة مع وجود عجز قياسي مقابل في الميزانية الاميركية، ولكن اذا رفعت الضرائب وانخفض العجز فان اسرائيل تستطيع ان تغترف كما تريد.

- يمكن لجميع المنظمات الفاشستية والنيونازية في الولايات المتحدة ان تطالب بخنق الكلمة، وإلغاء حرية الافراد، لان هذه الممارسات تخدم اعداء اسرائيل، فالمنظمات العربية الاميركية على صغرها وحداثتها بدأت تسمع صوتها في موضوع الاعتداءات اليهودية على العرب الاميركيين.

- يستطيع اي بلد له مصلحة في الامر، كالاتحاد السوفياتي، ان يستأجر «لوبي» لشن حملة بهدف اباحة التجسس في الولايات المتحدة وعليها، على اعتبار ان منعه يضر بمصالح اسرائيل كيف هذا؟ اثبتت قضايا وفضائح اخيرة في الولايات المتحدة انه في حين تتعامل الولايات المتحدة مع اسرائيل في التجسس على العرب، فان اسرائيل تتجسس في الوقت نفسه على ولية نعمتها، وقد اعتقل جاسوسها الاخير جوناثان بولارد متلبسا. لذلك وجب تشريع التجسس اكراما لها.

جهاد الخازن

نجاة فريق كرة قدم من الغرق في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: نجا عشرة مواطنين من دولة الامارات العربية من الموت غرقا في مياه الخليج بعد ان نفد الوقود من طرادهم وهم في رحلة صيد على بعد اربعة كيلومترات داخل المياه الاقليمية عند الساحل الشرقي لامارة الفجيرة.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان من الناجين في الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي سبعة من اعضاء فريق كرة القدم بنادي الخليج بالفجيرة، وقالت انهم جميعا امضوا ليلة السبت الماضي بين الرياح الشديدة والامواج العاتية.. وان اثنين من بينهم قاما بمغامرة جريئة فسبحا الى الشاطىء لاستدعاء من ينقذ بقية زملائهم حيث ساعدهم بعض شباب المنطقة في انتشال الجميع الى الشاطىء بسلام.



الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان رفضت الزوجة الرجوع الى بيتها بسبب خلاف نشأ بينها وبين زوجها الشاب فكر في ان يضع حدا للوحدة التي يعيشها بكثير من القلق واليأس فلم يجد امامه الا طفله الصغير بدر (٤ اعوام) لينفذ فيه جريمته البشعة اذ عمد ذات مساء الى خنقه دونما شفقة بعد ان قاده الى احدى الساحات الخالية بمدينة وجدة المغربية ثم حاول الانتحار الا انه فشل في تنفيذ محاولته.

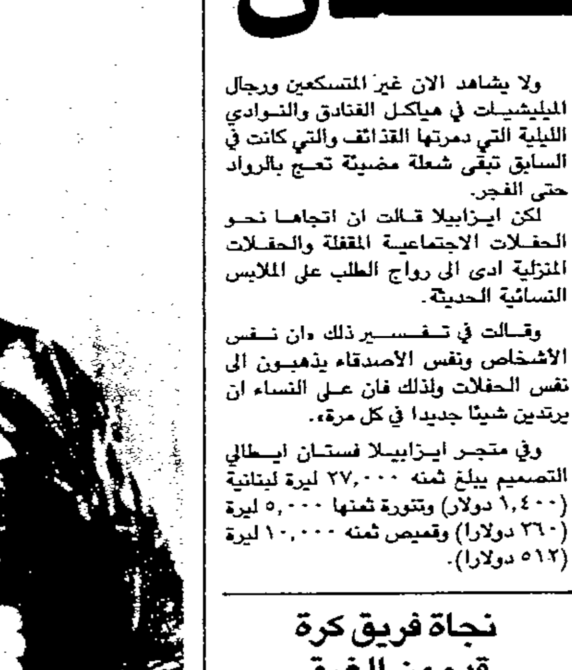
عبد الحميد معتوق والد الضحية (٣١ عاما) اعترف للشرطة بارتكابه جريمة قتل ابنه بدر ومحاولة الانتحار رغبة في التخلص من الحياة ومتاعبها بعد ان اخفق في حياته الزوجية.

أكبر العاملين في العالم

جيرسي سيتي (نيوجيرسي) - ا. ب: الامريكي الفريد بورين يستعد للاحتفال بعيد ميلاده المئة يوم الاثنين المقبل، وسيفعل ذلك حيث يقضي معظم ايامه في مكتبه بشركة جلوب للشحن البحري.

الفريد يعرف بانه اكبر العمال سنا، او العامل المعمر، فقد خدم شركته ٨٤ عاما.

ولد الفريد يوم ٢٤ مارس (اذار) ١٨٨٦ والتحق بالشركة كاتبا حين بلغ من العمر ١٦ عاما، وكان مقر الشركة في المانيا انذاك. وفي عام ١٩١٢ انتقل من شركته الى الولايات المتحدة حيث تدرج في الوظائف الى منصب رئيس الشركة ثم تقاعد من هذا المنصب ليشغل منصب رئيس مجلس الادارة.



جيرالدين بيج ووليم هارت بعد تسلمهما الاوسكار.

«خارج افريقيا» يحصد جوائز الاوسكار

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: حصل فيلم «خارج افريقيا» للمخرج سيدني بولاك وهو قصة رومانسية عن بارونة دنماركية في كينيا خلال عهد الاستعمار مساء امس الاول في لوس انجيليس على نصيب الاسد من الحفل الثامن والخمسين لتوزيع جوائز الاوسكار الامريكية. واهملت هيئة التحكيم تماما ستيفن سيلبرج وفيلمه الاخير «اللون القرمزي».

وحصل «خارج افريقيا» على سبع جوائز اوسكار منها اوسكار افضل فيلم وافضل اخراج وافضل سيناريو مقتبس وافضل موسيقى.

ومنح اوسكار افضل ممثل الى وليم هارت على ادائه الرفيع والرائع لدور سجين مصاب بالشذوذ في احد سجون امريكا الجنوبية. وكان هذا الدور قد حصل بالفعل على جائزة في مهرجان كان.

ومنحت جائزة اوسكار افضل ممثلة الى جيرالدين بيج على دورها في فيلم «رحلة الى بونتيفال» وقامت فيه بدور سيدة مسنة تعود الى منزل طفولتها. وتعوض هوليوود بذلك نسيانها لهذه الممثلة (٦١ سنة) لمدة ٣٠ سنة اذ رشحت للاوسكار سبع مرات الا انها لم تحصل عليه ابدا.

ومنح اوسكار افضل دور ثاني للرجال لدون اميش الذي قام في فيلم «الشرنقة» بدور عجوز يعود اليه الشباب بعد نزوله الى حمام سباحة مهجور.

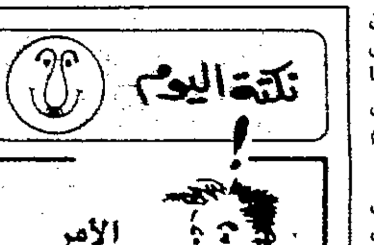
وحصلت انجليكا هيوستن على دورها في فيلم «شرف بريزي» الذي قامت فيه بدور ابنة زعيم للمافيا في بروكلين اخرجه والدها جون هيوستن على افضل دور ثان للسيدات.

وكان جدها والتر هيوستن قد حصل سنة ١٩٤٩ على اوسكار افضل دور ثاني للرجال عن فيلم «كنز سييرا مادريه» الذي اخرجه ايضا جون هيوستن.

ومع ذلك فان انتصار «عائلة» هيوستن ليس كاملا اذ ان جون هيوستن لم يحصل على اوسكار افضل مخرج الذي كان مرشحا للفوز به، كما لم يحصل جاك نيكلسون على اوسكار افضل ممثل عن دوره في نفس الفيلم «اشرف بريزي».

وكان الخاسر الاكبر في هذا الاحتفال لتوزيع الجوائز الذي قدمته جين فوندا والان الدا والذي قدم خلاله عرض للباليه يحكي «العصر الذهبي للافلام الموسيقية الكبرى لهوليوود» المخرج ستيفان سيلبرج، الذي رشح للمرة الحادية عشرة عن فيلمه «اللون القرمزي» الذي يحكي قصة شابة سوداء تسعى للحصول على حريتها.

وقد اثار عدم حصول سيلبرج على اوسكار افضل مخرج استياء النقاد الامريكيين الذين يرون ان اكاديمية السينما تواصل التعالي بصورة غير مفهومة على مخرج اكبر الافلام التي حققت مؤخرا نجاحا كبيرا في السينما الامريكية ومنها «اسنان البحر» و«اي. تي» و«مغامرو السفينة المفقودة».



الأمر واضح

تقدم أحدهم إلى وظيفة اعلن عنها في الصحف، وأمام اللجنة الفاحصة سأله أحد اعضائها:

- ما معنى الضغط العالي الانعكاسي؟

فأجاب هذا بعد تفكير عميق:

- معناه انني لن احصل على الوظيفة..

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

انتحار العالم

يعتبر «كارل مينجر» اعظم علماء النفس الاحياء.. انه يشرف الان على العشرة الاخيرة من عمره المديد ليصل الى سن الـ ١٠٠.

والرجل العجوز.. العالم.. الذي ترك بصماته على تاريخ علم النفس يدلي بشهادته للتاريخ فيقول.. ان القلق.. والاحباط.. والارهاق العصبي كلها مشاكل حقيقية.. ولكنها وقتية.. انها تشبه الضيوف الثقلاء.. ينزلون بك يوما او يومين.. ولكنهم يرحلون في النهاية.. اما ما يعاني الانسان منه يوميا وباستمرار فهو الوحشية والانانية وقسوة القلب.. وهي امراض معدية.. تنتقل من شخص الى اخر ويتحول الطيبون بعدها الى اشرار.

ويقول ايضا «ان العالم ينتحر، فهناك قوى خفية تسري في قلوب الناس والامم على السواء.. تدعوها الى تدبير نفسها.. ان التسلح النووي في عالمنا اليوم هو نذ عالمي للانتحار والمحرقة النووية في انتظار الجميع.

ويقول العجوز الذي اشرف على المائة: ان الذين يتقاتلون في كل مكان.. وهؤلاء الذين يضحون بطعام الاطفال والمرضى والفقراء من اجل حرب النجوم الا يعرفون انهم يضنون بشعوبهم نفسها.. بل بالحضارة كلها؟!

ومينجر لا يتحدث الى الصحف.. وليس ذلك عن ترفع او كبرياء كاذبة.. ولكنه يقول: ان اسئلة الصحفيين اغلبها سخيف وسطحي ولا يستحق الاجابة..

وهو الاخ الباقي من ثلاثة اخوة اسسوا «مؤسسة مينجر» للتحليل النفسي والتي تصل ميزانيتها الى ٤٤ مليون دولار..

ومينجر له ١٤ كتابا بالاضافة الى مئات المقالات.. ولكنه يشتغل الان في كتابه الخامس عشر.. وربما الاخير.. وعنوان الكتاب يدل على موضوعه «هل بقي شيء لم يتحول الى خطيئة»؟

صحيح.. ماذا بقي؟!

عبد الله باجبير

فيضان في متحف بريطاني يلحق الضرر بأعمال فنية

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبريلش:

كانت اعمال فنية زجاجية ايرانية يعود عهدها الى القرن الثامن عشر بين المعروضات التي لحق بها اشد الضرر نتيجة فيضان في متحف فكتوريا والبرت في العاصمة البريطانية. وكانت هذه التحف الزجاجية مخزونة في الطابق السفلي من المتحف الى ان تتم ترتيبات نقلها الى غرفة عرض خاصة. وقد تدفق الماء على ذلك الطابق السفلي وبلغ ارتفاعه اربعة اقدام مما سبب تحلل وتفتت قواعد القصارة التي ركب عليها الزجاج تفتتا تاما، غير ان الزجاج ذاته، والذي وصفه ناطق باسم المتحف بانه «ذو اهمية خاصة» لم يصب باذى.. وتعود اهمية تلك الاعمال الفنية الزجاجية الى ندرتها، ولم يستطع المتحف تقدير قيمتها المالية.

وقد نجم الفيضان عن انفجار ماسورة مياه رئيسية وادى ايضا الى اتلاف بعض الخزف الاسلامي. وكان من الصعب جدا تقدير مدى التلف الذي اصاب الخزف ولكن الايام القليلة المقبلة ستشهد المزيد من عمليات الفحص والتدقيق لتقدير الضرر وسيبدأ فريق الترميم مهمته.

وذكر جراهام ويفن من المتحف ان اخصائيي الترميم كانوا قد انهوا للتو العمل في الزجاج. ولولا ذلك لكان اصلاحه الآن مستحيلا. وقد لام المتحف على افتقاره الى الاموال اللازمة لتأمين اماكن التخزين الكافية. فلو توفرت تلك الاموال لما كانت الظروف التي ادت الى الفيضان قائمة اصلا.



